

وزير الشؤون يرأس وفد الكويت لاجتماعات الدورة الـ ١٥ لمؤتمر العمل العربي

المالية والموازنة، وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

كما تناقش الدورة مذكرة المدير العام لكتيب العمل العربي حول الدورة الثالثة والستين لمؤتمر العمل الدولي (يونيو ١٩٨٧). ومسألة تطوير هيكل منظمة العمل العربية، وتحديد مكان وجدول أعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي (مارس ١٩٨٨).

هذا وقد تم تشكيل وفد الكويت للاجتماع برئاسة وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وذلك على النحو التالي:

- الجانب الحكومي: محمد شيبان الخيام - وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل، عدنان علي المر - مدير إدارة عمل محافظة حوي، أحمد خالد الكليب - مدير إدارة عمل محافظة الجهراء، حمد ناصر الصباح - مدير مكتب الوزير، حمد عبدالله المعادي - مراقب التسجيل الاتي بإدارة عمل محافظة الاحمدية، حمود مقلد المنير - سكرتير مكتب الوزير.
- جانب اصحاب الاعمال: عقييل احمد الجاسم - مساعد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت.
- الجانب العمالي: فلاح راشد المنصور، عبدالرزاق محمود الجاسم من الاتحاد العام لعمال الكويت.

تشارك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر العمل العربي المقرر عقدها في بغداد خلال الفترة من ٧ - ١٤ مارس الجاري.

وسوف يتضمن جدول أعمال الدورة على تقرير المدير العام لكتيب العمل العربي حول علاقة التكنولوجيا بالتقنية والتشغيل، وأنشطة منظمة العمل العربية في ما بين الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للمؤتمر، والنظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة، ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق، والمسائل



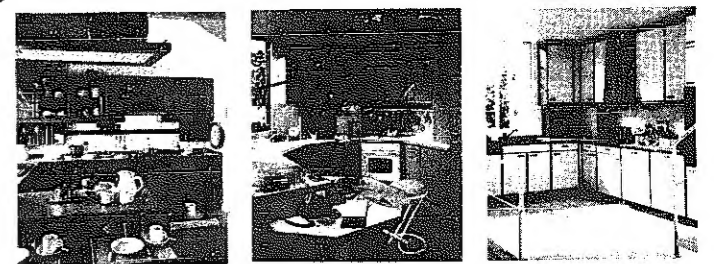
• الشيخ جابر المبارك الحمد

الخدمة الاجتماعية تنظم حلقات للمناقشة بمركز التدريب

تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بالتعاون مع جامعة الكويت حلقات نقاشية تدور حول مختلف القضايا التي تهم ادارة الخدمة الاجتماعية المدرسية، ويشترك في البرنامج اساتذة من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت والتوجيه الفني لخدمة الاجتماعية والاختصاصيون والاختصاصيات بالمدارس، وسوف تعقد الحلقات بمبنى مركز التدريب

مطابخ بوش الألمانية BOSCH

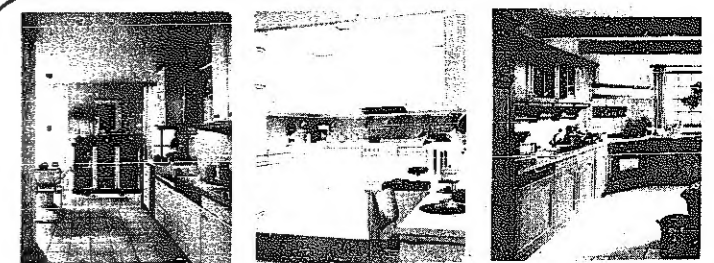
تضيف لمسة من الجمال الى منزلك ليست فقط متينة وعملية وانما جميلة ايضا



تصاميم وألوان وموديلات مميزة ..

شاهدوها لدى ..

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



معرض النورانية - طريق المطار / تلفون ٤٧١٧٠٥٠
معرض الشويخ - الدائري الرابع / تلفون ٤٨١٨٤٤٤

عبد القادر العجيل - يقبض : وانون بيت الزكاة يحظى باهتمام سمو ولي العهد

كتب عبدالله العجمي :



• عبد القادر العجيل

خاصة للزكاة والخيرات موزعة على معقم الجمليات، وتقس كل صندوق الى قسمين أحدهما للزكاة والاخر للخيرات، بالإضافة الى الوحدة المتنقلة التي سيرها البيت ابتداء من شهر رمضان الماضي، وهي تنتقل في معقم مناطق الكويت ويمن عن مكان تواجدتها في الصحف اليومية، ومن أهداف الوحدة استلام أموال الزكاة والصداقات والتبرعات لمشاريع البيت المختلفة.

صندوق الطلبة الانفاق

وعن أحدث مشاريع البيت، تحدث العجيل عن مشروع صندوق الطلبة الانفاق الذي يديره جامعة الازهر، فقال: انطلاقاً من أهمية طلب العلم وتحصيله، وايضا من البيت ضرورة انشاء الاجيال المسلمة الواعية المعاصرة وتحقيقا لمصاني الأخوة والتكافل الاجتماعي بين المسلمين في كل مكان واسهاماً من بيت الزكاة في نشر آوار العلم والهداية في ارض الكويت، قام بيت الزكاة بالانشاء الصندوق ليقدم المساعدة لطلبة الطلبة الذين انقطع عنهم المصاريف الدراسية في بلاد الغربة، بينما يدقو اهلهم مرارة الجوع والحزن والحرمان التو المجاعة التي اجتاحت مناطق واسعة من إفريقيا.

وتنوع دعو الجميع ليساهموا معنا في انجاح هذا الصندوق. وفي كلمة اخيرة قال عبد القادر العجيل ان بيت الزكاة مؤسسة خيرية تقوم على مساعدة الفقراء المحتاجين والمعرضين لفرح من الجميع دعم هذه المؤسسة حتى تقوم بواجبها خير قيام، ولا يفتني ان اشكر كل من ساهم وقدم من وقته وجهده وماله سواء من الهيئات الحكومية او الاهلية والافراد، وبما يبذل من تعاون صادق ودعم مستمر لبيت حتى ينهض بوسائله الانسانية الكبيرة.

اجتماع لجنة التحضيرية للبطاقة التتبعية

تعد اللجنة التحضيرية للبطاقة التتبعية اول اجتماعاتها في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بمبنى ادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية برئاسة دلال المشانين وذلك لمناقشة ورقة العمل المقترحة وتشكيل اللجان الفرعية وخطة عملها حتى ٣٠ يونيو المقبل.

سبل الانفاق

وعن السبل التي اتخذها البيت لتيسر سبل البذل والانفاق قال العجيل: حرصاً من البيت على تسهيل وتيسر سبل دفع الزكاة والانفاق والبذل في سبيل الله قام بوضع ضوابط

تأثير البيوت

وفي سؤال عن المساعدة في تأثيث البيوت اجاب العجيل: ان بيت الزكاة يساعد كل محتاج سواء في تأثيث بيوت او غير ذلك، ولكن هناك بعض انواع المساعدات قد يرى البيت تأجيل البت بها في الوقت الحاضر وذلك لعدم توافرها بالانفاق والتوسع في الانشطة، وقد قام البيت بدراسة موضوع التأثيث ورأى ان تقدم المساعدة للبيوت الجديدة التي لا يستطيع اصحابها تأثيثها لنقلة الراتب، وهذا حسب اللوائح المعدة لذلك.

وعن علاقة بيت الزكاة مع بيت التمويل الكويتي قال العجيل: هناك تعاون بين البيت وبين التمويل حيث يقوم بيت التمويل بتحويل بعض زكاته الى بيت الزكاة ليقوم الاخير بالمصرف منها على الاسر المحتاجة، وذلك حسب اللوائح والانظمة المعمول بها في بيت الزكاة، وعليه فان مساعدة الزواج قد توقفت منذ فترة طويلة وما زالت لجنة التوزيع المحلي تدرس موضوع مساعدات الزواج.

وعن السبل التي اتخذها البيت لتيسر سبل البذل والانفاق قال العجيل: حرصاً من البيت على تسهيل وتيسر سبل دفع الزكاة والانفاق والبذل في سبيل الله قام بوضع ضوابط

سرقوا ٢٦ ديناراً من الجمعية التعاونية



• المتهمون - والاموال المسروقة التي رجال مباحث منطقة الجهراء القبض على كل من المدعو (عبد م. كويتي) الجنسية والمدعو (احمد هـ) والمدعو (محمود ج) من الجنسية السورية بتهمة سرقة نقود من مراكبات الحساب داخل احدى الجمعيات التعاونية. وقام المتهم الثاني بتدبير عملية السرقة بمساعدة المتهمين الاول والثالث اللذين يعملان بالجمعية، وبلغت النقود المسروقة من مكائن حسابات النقود بعد فتحها (٢٦٠٠) دينار كويتي، وبعد ضبط المتهمين واحضارهم للنقود المسروقة تمت احالتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

الخضري يفتتح معرض التقنيات

يفتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل معرض الوسائل والتقنيات التربوية لمادة التربية الاسلامية بمدارس منطقة حوي التعليمية الذي ينظمه توجيه التربية الاسلامية والذي يقام بمدرسة هند المشتركة بنات بالشامية.

٢٦ حادثاً موريا ووفاة شخصين

شهدت مناطق متفرقة من البلاد خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية وقوع ٢٦ حادثاً موريا منها ٧ بحافضة الماصة و ٨ بحافضة حوي و ٨ بحافضة الاحدي و ٢ بحافضة الجهراء. وتنتج عن هذه الحوادث وفاة شخصين بعد اصطدام سيارتهما بسيارة اخرى بالإضافة الى الحوادث في الاصابات والاضرار المادية.

تبادل سياحي

اخ عزيز علينا.. يفرحنا ما يفرحه، ويزعجنا ما يزعجه.. ولان الشعور متبادل بيننا ضمن هذا الاطار فاندنا نشاركه من البداية الى النهاية في حكاياته التي تعيد الى الازمان حكايات الف ليلة وليلة.. او حكايات شهرزاد التي استكتت الديك من الصباح حين زحف النور معلنا ظهور الصباح..

يقول الصديق والاخ.. انه لم يدخل المناطق السكنية الواقعة بعد الدائري الخامس.. ولا يعرف مسالكها ولا طبيعة الحياة اليومية فيها، ولا يعرف حتى اسماء العديد منها خاصة تلك المناطق التي تعيد الى الازمان طبيعة الحياة اليومية في..

شيكاغو.. او.. صعيد مصر.. المحروسة.. او احد احياء الهند.. مثل هذه المناطق لم يرها منذ خرج الى هذه الحياة.. ويقول.. ان المرة الاولى التي ذهب فيها الى واحدة من هذه المناطق كانت لتلبية لدعوة من صديق له في منطقة «جليب الشيوخ» ويومها كما يقول.. اضاع منتصف وقت الدعوة في الدوران على الشوارع لمعرفة طريق الدخول الى المنطقة.. حين.. اكتشف.. الحلقة المقنونة واجه مشكلة اخرى في معرفة القطعة السكنية التي يقطن فيها صديقه، واحترار اكثر هذه المرة.. ولانه عز هوائك.. السيارات، فقد اتصل في منزل الداعي ليقوم بوصف المنزل له.. وبالفعل بدأ الداعي بوصف المنزل عبر هاتف السيارة كما برج مراقبة المطار مع الطائرة.. يقول الصديق انه لأول مرة كان يشعر بأنه.. كاتب.. طائرة يتحرك حسب تعليمات صاحبه صاحب الدعوة حتى فتحت ابواب الفرج والانشراح امامه ليصل سالماً معافاً الى حيث بيت الداعي بعد جولة عاش فيها ساعات رأى فيها على الطبيعة طريقة خرق قانون المرور هناك واحقية الماشية.. والبش.. لا فرق في التجول بحرية مطلقة تأكيداً لرياسة المشي وحرية التنقل بعيداً عن عين.. المايزيب.. ورأى فيها مداخل ومخارج وازقة لم تخطر على باله.. من حظه..

والجولة السياحية الموكية لصديقنا العزيز مغربة للقيام بها، خاصة واننا قد سمعنا حكايات طريقة وعجيبة وبهلوانية ايضا عن مشاهداته التي راها هناك.. وهي مشاهدات اشعر ان كل واحد من سكان المناطق الداخلية او مناطق.. العز النطفي.. يجب ان يقوم بها ضمن.. كرويات.. سياحية تنظمها شركة المشروعات السياحية حتى يعرف كل مواطن المعالم الحضارية والتاريخية لبلاده وكتابة مذكرات عن مثل هذه الجولات شريطة ان لا تكون اسعار هذه الجولات اشبه بأسعار.. شاليهات الخيران.. حتى الذي تعيش فيه تلك المناطق..

والطريف والغريب في آن واحد.. ان انسان تلك المناطق يشتهي هو الاخر من الضياع والتيه حين «يتسلسل» الى مناطق المدينة القريبة، رغم ان اوضاعها حضارية ولا تدفع الى الضياع ولا تدري ما هو السبب في ذلك.. لكننا ايضا نقترح تبادل الزيارات بين ابناء مناطق المدينة واخوانهم ابناء المناطق البعيدة تأكيداً لمفهوم الاسرة الواحدة وليعرف كل جانب احوال الجانب الاخر..

ونصيحتنا الى خدقنا.. ابواحتل ان يكرر لزيارته في المناطق البعيدة باعتبارها «سفرة» وللمتفرجين فلوله، رغم «المشقة» في مثل هذه الرحلات.. والثواب على قدر المشقة.. طال عمر..

يوسف الشهاب

المسابقة الثقافية للمساجد

اختتمت اللجنة الثقافية لجمعية احياء التراث الاسلامي المسابقة الثقافية التي تعقدها بين مساجد مناطق الكويت، حيث وصل الى الدور النهائي مسجد منطقة الصليبية ومساجد منطقة العمرة.

وقد فاز بالمرتبة الاولى (منطقة الصليبية) حيث اقيم الحفل الختامي في مقر الجمعية الكائن في منطقة قوطية قطعة ٥، ووزعت الجوائز على المشاركين يوم الثلاثاء الماضي.

ابو سهم الاصلي

حقاً تنعش فني..



ارت طعم النعناع التبريد يمنح فني نكهة منعشة نظيفة، لذلك احمل من علبة ابوسهم الاصلي دائماً وانما طعمت.



ابو سهم الاصلي اليوم وتأكّد من صحتك.

البرادعي والتجديد

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

فن قائم بذاته ونحن من أصحاب هذا الفن شركة الاقطار العربية

وزير الشؤون ويرعى حفل افتتاح مبنى مجمع الأحداث
الرهيب: نأمل باليوم الذي ينشأ فيه دور هذا المجمع



● وزير العدل يقص الشريط

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وبحضور وزراء العدل والصلاوات والتربية والثقافة العام، احتفل في الخامسة من مساء السبت بافتتاح مبنى مجمع الأحداث في الصليحات.

وخلص مسرح المجمع بالموسيقى الذين استقبلهم الجمعية والفنانيات، بينما كانت فرقة القرب ترفل تحية المحضوس بدو الحقل بالسلام الوطني وأيات من القرآن الحكيم ثم التفت السيدة لطيفة الرجيب، الوكيل المساعد للرعاية الاجتماعية كلمة قالت فيها أنه ليسعدنا وجميع العاملين بقطاع الرعاية الاجتماعية تهنئكم بالعيد الوطني ولرحب بكم بحمل تربيته، شاكرين كل تشریفكم وأرجو افتتاح مبنى مجمع الأحداث هذا الانجاز الحضاري الكبير الذي تقيمه دولة الكويت في أرضها الخفية لتفصيل ذلك صرحا حضاريا في الصروح الحضارية الأخرى التي تزهو بها.

ضمن أنشطة وفعاليات ديوانية
جميعية السلامة للوقاية من حوادث
الطرق، تقيم الجمعية مساء السبت
المقبل ندوة بعنوان (الداخل العدائيات
في سيارات الاجرة) وسوف يتحدث في
أنشطة الفتيب جاسم الحداد رئيس
المركبات في الإدارة العامة للمرور
واحد مسؤولي مراقبة حركة التكايفي
الطيار وعدد من المهتمين بالموضوع.



⑤ .. ويستقبلان سفير المغرب

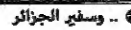
● السفير عيسى الحمد وعقيلته سهام في استقبال المهنيين

باريس - آقېس:

أقام سفير الكويت في باريس عيسى الحمد حفلا في دار السفارة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت.

وكان في مقدمة الحضور بعض المسؤولين الفرنسيين ومن بينهم وزير الدفاع السابق شارل هيرين. وكبار أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ومنهم سفراء المملكة العربية السعودية والعراق والامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر والمغرب ولبنان ورئيس معهد العالم العربي السيد كارتون ومدير المعهد باسم الجسور والسفير بطرس ديب والسفير حمادي السيد ممثل الجامعة العربية في باريس وعدد من المسؤولين الآخرين وجماهير كبير من الاعلاميين ورجال الصحافة.

وقد رافقت عدسة **القيس** حفل الاستقبال منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، وسجلت لقطات التهنئة بعيد الكويت الوطني المجيد.



٥٠٠ .. والمسفر الاردني يوسف بوران وعقيلته

● بول بالطا الى اليمن وسفير قطر

ہوندا
اُگورد ۸۷ سیور
ہاتشبک



· **مستوفیہ پ EX و EXR**

● نظام تعليق فريد
(Double Wishbone)
لقيادة مريحة وناعمة
متوازن على الطرقات .
● مواصفات هوندا
بخدمات الصيانة الـ
والتصليح وقطع
الأصلية .

② مواصفات رياضية - أعضاء
 أمامية متحركة .
 قراءة رقمية للعداد . عجالات
 المنيوم (EXR)
 ③ بايونير
 راديو/كاسيت . ستيريو

- محرك قوي سعة ٢٠٠٠ سي سي
- ١٢ صمام لاداء متفوق .
- ناقل سرعة اوتوماتيك - أربع سرعات .
- ياور ستيئرغ - فل اوتوماتيك للزجاج وهوائي الراديو وقفل الابواب والمرآة الجانبية .
- جهاز تحكم بالسرعة المختارة (EXR) - Cruise Control

**خذ سيارة من معرضنا اليوم
لتحريكها بنفسك**

استقبل سيارتك القديمة بسيارة جديدة
من هوندا.

منتجات هوندا : الشرق - شارع الهلالي. هاتف : ٢٤٢٧٧٩٩ - ٢٤٦٦١٩٣
هوندا : الشرق - شارع احمد الجابر - مركز رائد هاتف : ٢٤٥٨٧١٤
مركز خدمة هوندا : هاتف : ٤٧١٤٨٨٨ قطع الخيل : ٢٤٢٨٩٩٣
الوكلاء : شركة الطوم والقاض المحدودة



• السفر الرئيس وقريته في لحظة مع السفر البحريني وعقبته

السفير غازي الرئيس والسيدة عقيلته في حديث ودي مع الشيخ ناصر المنقور



٦ سفيرنا في لندن مع عبد الكريم المحرس أمين عام غرفة التجارة العربية - البريطانية

السفير الرئيس وعقيلته في لقطة مع السفير الجزائري في لندن

الغداء
كل يوم جمعة

من الساعة ١٢½ - ٣½ بعد الظهر
أولادكم،

عاب سحرية
عاب تمثلية ...
شديد ووثقوني ..
لدايا خاصه ..
كان خاص بهم لياعبوا
يمرحوا ويقضوا ساعات
لا تنسى .

المآزات الشهية مع المشويات
والمقبلات... الأطباق اللبنانية
الأصيلة مع البحر العريج الهادي
والديكور الفخم... تعيش ساعات



Hawaii Regency Palace
TELEPHONES: 5780000, 30 LINES

کتابت خانہ نیو یارک

وقد حضر الحفل ايضا عدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بصفة عامة وممثلي النسله الدبلوماسي الاجنبي واصدقاء الكويت من عرب واجاب سماعيل في بريطانيا.

شركة ادارة المرافق العمومية
إعلانات عن
بلوكات خالية لسكن العزاب

تعلن شركة ادارة المرافق العمومية عن جهود بلوكات خالية لسكن العزاب نوع "أ" يتسع البلوك الواحد لعدد ٥٢ شخص ونوع "ب" يتسع العدد ٤٦ شخص في كل من مدينة الفينيليس الواقعة مقابل المحيم الأكسفي سابقاً ومدينة الجبراء الواقعة في منطقة كبار المقاولين (أسفرة) ، كما يوجد في كل مدينة الخدمات الضرورية مثل جمعية تعاونية ، مقاهي ، مطاعم ، ... الخ .

على السادة الراغبين بالاستثمار من شركات ومؤسسات مراعاة مراقبة المدن في مدينة القنيطرس والارضا على المصانف ،

الإدارة
٣٩.١٩٤٣ / ٣٩.٢٥٥٨



حمود محمد النعيل

أوراق خريفية

محدثي هو «أبويد» الذي حدثتكم عنه في الأسابيع الماضية ومن كان منكم قد قرأ ما كتبته عنه فسوف يتذكر مزاي هذا الرجل «الشباب» في المعرفة، والشباب في النشاط والحب للعمل والإبداع فيه... وهو يحدثني مرة ثانية في مقابلة سريعة ينقلني معه في رحلة قصيرة إلى الماضي حيث يشرح لي كيفية العمل في الظلام تحت نور «السراج» الذي كان يستخدم في الإضاءة قبل أن تتوفر الكهرباء بشكلها الحالي ويقول إن الروح الواحدة للمجتمع الكويتي هي الدافع القوي للعمل والإنتاج والتفاني في العمل وحب الخير للجميع وهي التي لا تجعلك تفكر بالتعب، مبدئي في بعض الخصائص الأخرى الطيبة التي يتحلى بها كل كويتي سخلص لبلد، ومرددا «كل شيء تقدمه الآن للوطن ما هو الاقليل قليل بحق هذا الوطن الغالي الحبيب الذي دافع عنه الأجداد وتقدموا له الغالي والفيس في أوقات الشدائد...» هذا الإنسان الذي أعجبت بدقة عمله وأبدت أراءه المطروحة التي لا تحتاج إلا إلى تنفيذ لأنها سوف تعود بالفائدة على البلد وأبناء البلد لا أشك في صحة معالجته للأخطاء التي وجدها في الجهاز الحساس الذي كلف بمسؤوليته.

يتمنى «أبويد» دائما أن يرى أبناء هذا الوطن من الشباب الذي يحمل الشهادة الجامعية والخبرة أن يعمل معه وبصفه حتى يكون مساندا له ومحافظا مثله من وجهة نظري... على مصلحة بلده التي تحاول يد الشر أن تمتد إليه في الخفاء والعلن.

هذا الرجل صاحب التجربة والمعرفة في مجال عمله وصاحب الخبرة التي تبلورت ونضجت عبر السنوات الحلوة والمررة لديه من العطايا ما يفيد به بلده وأبناء بلده لا يريد لا صغيرة ولا كبيرة ما عايناه سوى أن يقدرها من هو أعلى منه حتى يطورها ويحضرها ويقدمها من أجل مصلحة الكويت. ولكن من هو الذي يقف عائقا أمامه؟! هذا الإنسان المسؤول يرفض الطرق المتروية والأساليب المختلفة في الفكر والخديعة التي يستخدمها أصحاب النفوس الضعيفة للحصول على المادة من خلال مراكزهم ويستنكر كل هذه الأعمال المشينة والمخلّة بالسلوك والقيم الإسلامية العربية الكويتية التي نشأنا وتربينا عليها.. ويسأل كل من سلك هذا السلوك المشين قائلا هل ضرتكم الكويت بشيء حتى تجاوزوها بمثل ما فعلتم؟!.

ومثل هذا المسؤول الذي يحاول أن يضبط زمام الأمور الفالتي في الجهاز الذي يعمل فيه يقدره دائما ويحترمته كل من يحب الخير والأمن والرفاهية لهذا البلد.

من كل هذه المعايير الأساسية التي تعتبر ركيزة لبناء جديد ومستقبل أفضل أعجز عن أن أصف مثل هؤلاء الرجال الأفذاذ الذين يضحون بكل شيء من أجل الوطن، يضحون ويعملون بصمت.. بصمت.. بصمت دون مياهاة.. أو مخالاة.. كل ما أطلبه وأتمناه وأرغب في أن يحصل عليه مثل هذا النوع من الرجال من أبناء بلدي.. الذين هم طيعا جزء من الوطن العربي.. هو أن يجتمع بهم من هو أعلى منهم في المسؤولية، وأن يأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وخبراتهم للاستفادة من تجاربهم العملية والحياتية والعلمية والأدبية..

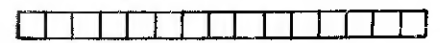
ومثلما قال المثل الشعبي «اسأل مجرب ولا تسأل طبيب» لذلك يقول الشاعر الشعبي في مثل هؤلاء الرجال..

من حبيهم للبلاد هم ما اشتكوا يوم ولخدمة بلدهم تقدموا خير في صمت

غياب

يا غابية عن ناظر العين أهواك ما يوم غيتي عن مخيلة عيوني لا تحسبتي طول الأيام بنسك بعكك ترى خوفي يجدد طعموني مهما أقول الشعر وأوصف مزايك انتسي هدوء النفس وانتسي جنوني استلهم الأفكار من شرف الإدراك في بحر عينك كل شيء يهوني نظرة عيونك تقتل الخوف ويك أشوق دنياي به امن وقتوني ادوس فوق النار ياساحب والقال وارك خطر روجي يهدد جفوني ترتاح نفسي في مشاهد محبها وارتاح لاشتقت ولو يزعلوني

فهد عراك الفهد



عمر السعادة

شفتك ولا اصطف عيوني تشوفك شفت القمر والا انت يا غاية الروح لا من لس كفي نعومة كنسوفك طابت جروحي لو أنا اليوم مجروح هك الكفوف وضمتها عند خوفك لوها ثواني يا اريش العين مسموح خل العيون اللي تحبك تشوفك يكفي عذاب وهم وأهات وجروح ما فيه داعي لارتباكك وخوفك جات السعادة عسرهما شوي وتروح

بندر راشد الهاجري

الشيخ حمد بن سعود آل ثاني أحد الشعراء الشباب البارزين في دولة قطر الشقيقة وهو صاحب ديوان (حصاد الخواطر) الذي صدر في عام ١٩٨٢ نادرا ما نجد له مشاركة على الصفحات الشعبية في دول مجلس التعاون. التقيت معه خلال زيارتي لقطر بعد ان اتصلت هاتفيا بمكتبه وعرضت عليه فكرة اللقاء ورحب بذلك وقال اهلا وسهلا ولو انني اجهز لرحلة عمل في الصباح الباكر الى القاهرة ولكن «ما عليه» ما زال هناك متسع من الوقت. وفي منزله تم اللقاء التالي.

الشعراء كثيرون والكويت سبابة

أغلب شعراء الصفحات الشعبية غزليون فقط؟

- هل لك متابعات تذكر للصفحات الشعبية؟
- متابعتي للصفحات ليست كثيرة، فهي محدودة لسبب انشغالي.
- ما رأيك فيها؟
- حقيقة بدأت بالتحسن خلال الأربع سنوات الأخيرة لكن يبقى هناك الفث والسمن.
- الملاحظ أنك تركزون على الغزل إلا يوجد هناك مشاعر تجاه قضيتنا العربية وتحقيق المصير؟
- الشاعر موجود لكن القلم أو الشعر لو كان يعمل شيئا لكتب حتى تجف الاقلام - أنا أعلم علم اليقين أن هذا لا جدوى منه، وعلى الرغم من ذلك فقد كتبت قصيدة في ١٩٨٢ أثناء اجتياح القوات الاسرائيلية لبيروت مع العلم أننا واقفون وقفة المتفجع وكان هذا الأمر لا يعطينا بشيء وأرجو أن أرى القصيدة مع هذا اللقاء.
- الشعر الشعبي في الخليج هل له شبه في الوطن العربي اضع الى ذلك الأمثال الشعبية؟
- هناك تقارب خاصة في العراق وسوريا وليس عامة البادية والاردين ولكن لو ذهبا الى مصر هناك فرق بالشعر لان اللهجات تختلف ولا تتوحد فيها القافية.
- أنا أخالفك الرأي حسب اطلاعي ومعرفتي ومتابعتي - والله هذا رأيي.
- نرجع الى القصائد الاجتماعية السياسية؟
- شوف أنا طاليت معدي الصفحات الشعبية بنشر القصائد الاجتماعية والسياسية وهذا الموضوع سبق وأن تكلمت فيه مع بعض الاخوة الذين يشرفون على هذه الصفحات والحقيقة أنا اتساءل لماذا الغزل فقط؟
- أنا معك ايضا واتساءل عن ذلك!
- لاحظ هناك قصائد غزل تتغلز في شيء ما وهذه متروكة للقارئ وتقديره لها وبعض القصائد تفكرها غزاية وهي لا..
- أشك ان الأغنية لها علاقة في الادب الشعبي ولها جمهورها.. ما هو رأيك بصراحة في الأغنية الخليجية؟
- الشعر الغنائي تقليدي وان كان مجرد كلام.. كلام وموسيقى ليس شعرا ولا يقرب للشعر بصفة مجرد كلام سلحون يخدمه الملحن.



الشيخ حمد بن سعود آل ثاني

العلم والشعر لا جدوى منهما في حل القضية

- غنى لك أحد؟
- أنا لا اطلب من الفنان جلسة سمر معه او انفع له حتى يغني ما اكتب، كل ما هو علي ان اكتب مشاعري على الورق ومن كان معجبا في تلحينها وغنائها فانا لا ارفض ذلك اهلا وسهلا وكل ما اكتبه هو معاناة ذاتية ولا اقرب الشعر، اي بدون تكلف تأتي القصيدة؟
- من يعجبك من شعراء الكويت؟
- والله هناك شعراء في الكويت كثيرون لا بأس بهم ومع ذلك اضيف ان اهتمام الحكومة الكويتية في هذا المجال واضح وله دور مميز والكويت دائما سبابة. يتمتم ويعدو الى الأغنية ويقول ان سبب انحطاط الأغنية هو جلب ناس ليس لهم علاقة في الوطن ويتفنون بكلمات يرددونها وهذا هو سبب رئيسي في انحطاط الأغنية.
- وبينما هو يتحدث قاطعته قائلا:
- اعتقد انهم عرب ويفهمون كلمات الاغاني التي يغنونها والا لما انسجموا معها وانت اثبت لي ذلك في اعطائك قصيدتك للمؤرخ الاخ الفلسطيني حتى يقوم بنسخها لي.
- يصمت ثواني ويقول أنا أعني اللهجة وهي المشكلة لانها تختلف ومع ذلك أنا لا افرق لان هناك علاقة تاريخية وروحية بين أبناء الوطن الواحد.
- هنا اشكره على هذه الكلمة واختتمت معه اللقاء غير الموسع بكلمات التوديع مع السلامة.

لقطات

- هناك بعض الاسئلة رفض ان يجيب عليها الشاعر.
- عن الفرق العربية الشعبية قال افضل ان اسمعها احسن من الموسيقى الغربية الدخيلة.
- قال ان رأيي كقرد لا اسمح في الرقصات الاستعراضية للبنات التي اراها على الشاشة الصغيرة وغيرها لانها ينظري مخلّة بالشرع ومخلّة في تعاليم الدين.

قصيدة القطار

حنا هل النخوة اذا حان وقتها
واليوم مسرفت كيف غير نظامنا
وحنا رجا المضيوم لاجاه نكه
واليوم يصعب للقريب التزامنا
نخوة عروية ياهل الدين لا الحمى
تاريخنا اوشك يخط انهزامنا
الى متى وحنا يبلل يسودنا
متى تبت الصحف يوم اقتحامنا
متى يكون النصر فيها حليفنا
ومتى مع الايام نشهر حسامنا
ومتى يسلم المعز معنا سيوفه
ومتى نفرق صبحنا عن ظلامنا
ومتى تصحى غيمة النل والاسى
ومتى تطيب انفوسنا من سقامنا
ومتى ترشف راية النصر فوقنا
ومتى عقب هذا يعود التحامنا
ومتى يهز الغرب منا فجيعه
معها نحقق نصرنا مع سلامنا
ولا نموت بعز والموت فخرنا
والعز خير فذلنا هو عدامنا
ختانها السف التجه بعتها
الى ابطال الحرب يوم انقسامنا

حمد بن سعود آل ثاني

ثقافة .. مظاهر .. تزوير

لا تنالني فيه طبع الضرب شيخ
تساليه من غير السبا
حنا وجدنا تحت ظلال ساطع
«ان القرب ما عاد منهم مهابه»
وانسى وأنا والحب والحق والخير
في مجتمعتنا ما كان لنا
حتى انصاع الزم والمنا والمنا
في سويسرا بجدة وفي الشرق طاعة
والكسب مهابه فطنا مهابه
ونقول ما اعطى الرب فهد حبابه
والله عظامنا دين حكمه وبكم
لكن فهد الرب فهد حبابه
صارت تقامنا بظواهر وشبه
نموت مثل وموت، ونفس فبابه
لنفس الحصار والفتنة والفتنة
يا بولس لا تكسر الفات فبابه
كم واحد يبدل الزمير بدمع
ويطير الضمير بصرور السور فبابه

مبارك شفيق الهاجري



نداء الى كل

الاعلاميين العرب

.. كل انسان عربي أصيل من الخليج الى المحيط يطمح ويطمح في مثل هذه الظروف السيئة التي تمر بها الامة العربية الى الوحدة التي يتطلع لها منذ أن فرق الاستعمار أعضاء الجسد الواحد وجعل من هذا الجسد خريطة مرسومة عليها أسماء ومصطلحات مختلفة. والسؤال الذي يدور في ذهن كل عقل عربي نظيف يرفض الكلمة الاستعمارية «فرق تسد» هو اذا كنا نطمح ونطمح وننتلح ونتمنى الوحدة والنوايا الحسنة موجودة في قلوبنا الصادقة والصادقة وتنظيم بين الاذاعات والتلفزيونات هناك على الاقل تنسيق وتنظيم فيها جميع اذاعات والتلفزيونات العربية ساعة معينة تبت فيها جميع اذاعات والتلفزيونات العربية من المحيط الى الخليج برامج أو برنامجا يوثق أصول التراث ويديم رواي الحب والاخاء ويهتف في توثيق العلاقة بيننا وتبث من خلاله الاغاني القومية، التي قطعنا توتر في قلوبنا المحبة التي لا تحتاج إلا الى ابرة انماش تنفض كل ذرات السواد - ان وجدت - ليقيق القلب الصافي ويجمع الجسد المفكك ويتم التراحم والتعاطف فيما بيننا من خلال أي برنامج يهدف الى كل ما أشرنا اليه، وأنا متأكد ان هذه الاغاني أو البرامج سوف تقوم بالشئ الكثير الذي لم نستطع ان نقوم به خلال تلك السنوات المتصرمة من مباحثات ومؤتمرات وندوات لم تثمر شيئا. فانا بكل صراحة اطلب من كل الاعلاميين من صحافة واذاعة وتلفزيون في جميع أنحاء الوطن العربي ان يحاولوا بالاتحاد من خلال تلك الاجهزة الاعلامية في بلل كل الجهد لعل وعسى أن يعيدوا لنا شيئا من قوميتنا وعلاقتنا التي تكاد أن تتلاشى في مثل هذه المحنة الصعبة التي تتعرض لها الامة العربية الواحدة والله الموفق.

وكما قال الشاعر الشعبي:

اذا تكاتفنا وصربنا جماعه
نضرب بيد واحدة على كل خوان
تهابنا كل الدول بالمشجاعة
ويصير من بعد التفرق لنا شان



يا ريم

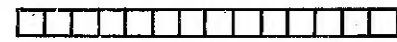
«يا ريم» أنا قلبي يحبك ويغليك
ولا لوم قلبي يا منى الروح لفلاك

ما لمت قلبن حب شوفك ويغليك
يا زين لا تبعد عن الحب بخطاك
يا طول ليلى كل ما حل طاريك
ويطوف وقتي كل ما صرت ويك

خذ هك من صافي حناي وعطيك
ما تطلبه مرخوس لك من فدايك
وامك وفي لي مسرح في مغليك
وكل الجوارح تنتحي صوب مغلاك

دوك القصيدة كملتها محانيك
في كل كلمة تحترق شوق بشفاك

حمود دوسان العنزي



مز الطلب

واقبسي الي صافي الهم ضجه
همن ثقيلن يباسد فيه لاجي
منه الضلوع الحانية مستلجه
ومنه الفكر بالقرم جاء ارتجاعي
خج الحشى والفكر بالقرم رج
وعكر صفا جوي غير مزاجي
همن توارد بالحقى لين فيه
لقيل ظلام الليل فالقلب راجي
صراوح ميرانجن وفي جوعه
شبي الهبوط وزاد كثر المعاجي
يقضي ويقبل رج فكري ولجه
معاد اميز مدخلي من خراجي
واليا انقل باب الضماير يهجه
يلعب بقلبي لعب ورعن بعاجي
ما هوب ما الي لساجان ضجه
نزيح تواني مقتفيسها انفراجي
همي غريب احداث لو كان وجه
للليل نهر النيل يصبح هماج
ولو ناشن زمين فالسماء كان زجه
زج المزون وهلهما بنزعاجي
اشكيه لي حظ صوممن وحجه
عله يبدل همتنا بنهجاجي
عقب التهر والظلم نشرح بسججه
فرضن خلل ما داج فيها المدراجي
خطوا شعيرن ما سمع فيه صجه
هذاك هو عز الطلب والملاحي

سعود المهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شركة الكويت للتأمين



★ شاهد صدق على بناء منيع

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦

دينار كويتي	دينار كويتي	دينار كويتي	دينار كويتي
<p>١٩٨٥</p> <p>دينار كويتي</p> <p>١٦ ٠٠٠ ٠٠٠</p> <p>١٠ ٩٥٥ ٨٧٧</p> <p>٢ ١٨٤ ٠٠٠</p> <p>٢٩ ١٢٩ ٨٧٧</p> <p>٢ ٧٨٠ ٩٠٨</p> <p>٦ ٨٠٠ ٠٠٠</p> <p>٣ ٩٢١ ٧٨٨</p> <p>١٩ ١١٥ ٧٤٦</p> <p>٣٢ ٦١٨ ٤٤٢</p> <p>٦ ٥٠٣ ٥٣٩</p> <p>٢ ٠٩٦ ٧١٧</p> <p>٣ ٢٦٣ ٥٠٠</p> <p>٧٥ ٦٢٤ ١٦٦</p>	<p>الخصوم</p> <p>حقوق الساهمين</p> <p>الرسائل الاسمي والمدفوع (١٦ مليون سهم)</p> <p>الاحتياطيات الرأسمالية</p> <p>ارباح مرحلة للعام القادم</p> <p>مجموع حقوق الساهمين</p> <p>الاحتياطيات الفنية</p> <p>احتياطي الاخطار السارية (احتياطي الزامي)</p> <p>احتياطي اضافي (احتياطي اختياري)</p> <p>احتياطي التصفيات تحت التسوية</p> <p>العمال الاحتياطي لتأمينات الحياة</p> <p>مجموع الاحتياطيات الفنية</p> <p>شركات تأمين واعادة تأمين</p> <p>صندوق ادغار الموظفين ومخصصاتهم</p> <p>مجموع الخصوم</p>	<p>١٩٨٥</p> <p>دينار كويتي</p> <p>١٧٦ ٦٨٢</p> <p>٩٨٨ ٠٩٠</p> <p>٣ ٤٩٢ ٧٦٢</p> <p>٤ ٦٨٥ ٠١٤</p> <p>١٣ ٦٨٩ ٨٩٩</p> <p>٤١ ٦٦١ ٢٦٥</p> <p>١ ٣٨٢ ٧٠٦</p> <p>٦٦ ٠٧٦ ٤١٨</p> <p>١ ٢١٥ ٩٧٤</p> <p>٥ ٦١٢ ٦٠٩</p> <p>١ ١٥٥ ٧٨٧</p> <p>١ ٥٣٢ ٨١٤</p> <p>٣ ٢٦٣ ٥٠٠</p> <p>٤ ٠٦٣ ٥٠٠</p> <p>٧٦ ٤٧٧ ٨٧٠</p>	<p>الاصول</p> <p>الاستثمارات</p> <p>مبان بعد الاستهلاك (بما فيها مبنى المركز الرئيسي)</p> <p>اراض بعد المخصص</p> <p>مساهمات ثابتة بعد المخصص</p> <p>اسهم متداولة (قيمت بالكلفة وهي اقل من القيمة السوقية)</p> <p>سندات قابلة للتسييل بفوائد محددة (قيمة بالكلفة وهي اقل من القيمة السوقية)</p> <p>ودائع ثابتة وحسابات توفير لدى البنوك</p> <p>قروض بضمان وثائق التأمين على الحياة</p> <p>مجموع الاستثمارات</p> <p>نقد في الصندوق ولدى البنوك</p> <p>مدينون بعد المخصص</p> <p>شركات تأمين واعادة تأمين</p> <p>ايرادات استثمار مستحقة وارصدة مدينة اخرى</p> <p>اثاث وآلات بعد الاستهلاك ٨٨٧١ هـ</p> <p>مجموع الاصول</p>

مصطفى جاسم بوذي
نائب رئيس مجلس الادارة

حمد احمد البحر
رئيس مجلس الادارة

القرارات الرئيسية للجمعية العامة العادية المقفولة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤

- المصادقة على تقرير مجلس الادارة وتقدير مراقبي الحسابات والحسابات الختامية للشركة.
- توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٥٪ من الرأسمال المدفوع، اي مائتين وخمسين فلساً للسهم الواحد.

قرارات الجمعية العامة غير العادية المعقودة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤ لتنفيذ موافقة الجهات الرسمية المختصة:

- تقسيم رأسمال الشركة الى اسهم متساوية، القيمة الاسمية لكل منها مائة فلس، وتعديل النظام الاساسي وفق ذلك.
- تعديل النظام الاساسي بحيث يجيز للشركة شراء ما لا يتجاوز ١٠٪ من مجموع رأسمالها، وتفويض مجلس الادارة بالشراء لمدة ١٨ شهراً حسب مرسوم بالقانون ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات المنفذة له.

مقتطعات بارزة

- نسبة الاحتياطيات الفنية / الاصول المحفوظة بها في التأمينات العامة ٩١٪
- نسبة الاحتياطيات الرأسمالية / الارباح مرحلة / الرأسمال الاسمي والمدفوع ٩٢,٥٪

حسابات الربح والخسارة العمومية وحسابات توزيع الارباح لعام ١٩٨٦

دينار كويتي	دينار كويتي
<p>١٩٨٥</p> <p>دينار كويتي</p> <p>٤ ٥٠٠ ٠٠٠</p> <p>١ ٦٠٠ ٠٠٠</p> <p>٦ ١٠٠ ٠٠٠</p> <p>٤ ٥٠٠ ٠٠٠</p> <p>٢ ٠٢ ٥٠٠</p> <p>٣ ٢٠٠ ٠٠٠</p> <p>٦ ٢٥٠ ٠٠٠</p> <p>—</p> <p>٢ ١٨٤ ٠٠٠</p> <p>٦ ١٠٠ ٠٠٠</p>	<p>صافي الارباح</p> <p>ارباح مرحلة من العام الماضي</p> <p>الارباح القابلة للتوزيع وتوزع كما يلي :-</p> <p>احتياطي قانوني</p> <p>حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي</p> <p>توزيع نقدي على الساهمين بنسبة ٢٥٪ من الرأسمال (٢٠٪ عام ١٩٨٥)</p> <p>مكافأة مجلس الادارة</p> <p>احتياطي اختياري</p> <p>ارباح مرحلة للعام القادم</p>

يبدأ توزيع الارباح في قسم الاسهم بالشركة بالمركز الرئيسي اعتباراً من ١٩٨٧/٣/٨ في اوقات وايام العمل الرسمية.

دعوة لانعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية

مجلس الإدارة

والمعروف ان الدولار يساوي ٣,٦٧
راهم اماراتي.



● علي ابو حديدة

الصف	الشئ للحاجة	سعر شراء الجمعية من المورد	الجمعية المصير	سعر بيع الحاجة للمستهلك
مصاص حلويات	١٢,٨x١٢٠x٢ غم	٣,٦٠٠	—	٠,٢٠
مصاص حلويات	١٢,٨x٢٥x١٢ غم	٥,٣٥٠	٣٥٠٠	٠,٢٠
مصاص الصفاة الاسبانية	١٨x٤٨x٣ غم	٤,٠٠٠	٣٧٥٠	٠,٣٠
مصاص الصفاة الاسبانية	١٨x٩٦x٤ غم	١٠,٠٠٠	٩,٢٥٠	٠,٣٠
مصاص الصفاة الاسبانية	١٨x٢٤x١٢ غم	٧,٥٠٠	٧,٢٥٠	٠,٣٠
مسح نخل زهور مشكلة التعاون	٥٠٠x٢٤ غم	٧,٢٠٠	٢٠٠	٠,٣٠
حفاضات اطفال	٢٠x١٢ حفاضة	١٣,١٢٥	١,٢٧٥	١,١٧٠
حفاضات اطفال	١٨x١٢ حفاضة	١٥,٧١٥	١,٥٧٠	١,٤٠٠
حفاضات اطفال	٢٤x٦ حفاضة	١٥,٥٨٠	٣,٠٨٥	٢,٧٨٠
حفاضات اطفال	٧x٢ حفاضة	٧,٢٢٥	٣,٥٥٥	٣,٦٥٠
حفاضات اطفال	٥٢x٢ حفاضة	٣,٩٧٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠
حفاضات اطفال	٤٤x٢ حفاضة	١١,٧٧٥	٤,٩٥٠	٤,٢٠٠
حفاضات اطفال	٤٠x٣ حفاضة	١٥,٠٩٠	٥,٩٨٠	٥,٣٨٥

شقة تتكون من غرفة نوم وصالة
ولوازمها مع الأثاث والتلفون
في منطقة الشعب، الأيجار
الجديد ١٠٠ دينار، المراجعة
تلفون ٥٦٥٦٨٣٠



واكد على احقية منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة العلاقات والتحرك على ارضية البرنامج السياسي للمنظمة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، ولاحظان الجبهة قد اتفقت مع اعلان ذلك مع المعاملة مع الاسرائيليين في هذه العلاقة مطلوب فالذين الدوابه لفلسطين . وشار الى ان الكون لا يفرق بين المقيم عرب النهر اوسرتة . ولاحظان حرب الخدميات في لبنان تتوافق مع البرنامج الاسرائيلي الذي وجود ابطوسية في حرب الخدميات والحرب الرقابية الايرانية . والا لما تقسم امريكا واسرائيل الى اديان بالسلح . وقال ان اميركا لم تحيد ايدواها في لبنان ولكنه لم يستبعد عملية عسكرية اعلامية «مؤتمنة» «تحرير الرهائن في لبنان» . وفيما يلي نص اللقاء .

...خطا المصنفه

لم تكن الخطة السليطة على الباحرة اطلاقا كانت كما هي وسيلة نقل الى هدف يعني مثل ما بتركب اارة ويترجع الى الكويت.

هزرب الخيمسات تقوا فسق مع البرنامج الاسرائيلي وهناك ارباطين هزربي الخيمسات والخليج

□ للمنظمة الحق في اقامة العلاقات والتحرك على ارضية البرنامج السياسي □ نحن ضد اتفاق عمان .. لكن العلاقة مع الاردن شيء آخر

(تمة المنشور على الصفحة ١٨)

لانفسنا بالحديث في شؤوننا السياسية والدعوى والاعلامية. اما ان تنسى العدو يبعث في ارضنا في جماهيرنا في مخيماتنا ونزد عليه بالكلام التقليدي هذا لم يعد كافيا، الاعاد تكامل لدينا واصبحنا على ابواب الانتاج المباشر لبرنامجنا القتالي النوعي لكن برنامجنا القتالية استمرت وانجزت بشكلها السليم عبر العام الاخير في مختلف مناطق الاحتلال وساهم رفائقا بفعالية الحقيقة في الدفاع عن مخيمات شعبنا وفي معارك صيدا وقاتلوا الى جانب رفائقهم في كل المعارك التي فرضت على شعبنا الفلسطيني في المواقع المختلفة.

الانقسام الفلسطيني.. عربي

● اذن من خلال حديثك نفهم انه هناك عمليات نوعية جرى الاعاد لها واكتل، طيب طالما جرت الاحداث عن الانقسامات الفلسطينية ويشكل خاص بين الفصائل الفلسطينية يعني هذه الانقسامات الفلسطينية شئت الى حد ما البندقية الفلسطينية كيف يرى ابو العباس امكانية تحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية؟ كيف تتحقق هذه الوحدة؟

— يعني انا لا بد، ان اؤكد على ان الانقسام الفلسطيني ليس انقساما فلسطينيا الانقسام الفلسطيني الراهن هو انقسام عربي ولو عدنا قليلا الى ما قبل عام ٨٢ عندما كانت الثورة الفلسطينية لا تزال في لبنان وشكل اراءها الكاملة الى حد ما يعني تتمتع بالاستقلالية النسبية كانت الخلافات السياسية الداخلية كبيرة، وكانت الاجتهادات متباينة. لكن كنا جميعا منضحين لقرار فلسطيني واحد نجتمع عليه في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمثل البيت الذي يجمع كل الراء وكل التنظيمات عندما كانت هذه التنظيمات تحمل السلاح متجاوزة لم يحدث قتال فلسطيني.. فلسطيني، وعندما تباينا في وجهات النظر بين تيارين متعارضين في ساحتنا الفلسطينية سمي في حينه تيار الرض وتيار القبول لم تقتل فيما بيننا ولم ننقسم. وعندما اتهم بعضنا بعضا بالعمالة لهذا النظام او ذاك للامبريالية او نثر الامبريالية ايضا لم يحدث القتل الداخلي ولم يحدث الانقسام الداخلي استمرت منظمة التحرير الفلسطينية اطار التوحيدي لعموم فصائل الثورة الفلسطينية. بعد ان خسروا لبنان وخسروا الاستقلالية النسبية التي كانت قائمة رغم اختلاف حدة الخلاف السياسي في عام ٨٢ كان امامنا مسالة رئيسية هو لمة انفسنا من جديد وحماية منظمة التحرير الفلسطينية. لم يكن مطروح امامنا سوى مبادرة ريفين بعد الخروج من بيروت هذه المبادرة التي رفضها الجميع بلا استثناء، رفضت من ابو عمار ورفضت من اكثر الناس تطرفا في الساحة الفلسطينية لم يكن هناك خلاف سياسي ذو معنى. مع هذا فوجدنا بانفعال الخلافات ويتصاعد هذه الخلافات الى درجة حدث بها الانقسام. فالانقسام فالانقسام الفلسطيني الفلسطيني والى ما قبل عام ٨٢ انتقل فلسطيني فلسطيني والذي ادى في نتاجه المساعدة الى قضية فلسطينية داخلية مرعبة وولدت داخل الساحة الفلسطينية ما ولدت الآن وما نشاهده الآن. ندق النظر ايضا في هذا المجال. ما هو جذور الخلاف الفلسطيني الفلسطيني. هل هو خلاف بين تيارين يمين ويسار؟ هل هو خلاف بين سياسيين لاضع اصامي على الخارطة تشكيل جهة الانقاذ واضع اصامي على الخارطة تشكيل جهة التحرير الفلسطينية. اذ لا نغفرا ان تشكيل جهة الانقاذ نجد البعثي السوري. نجد ابو خالد العملة. بكل ما يدور حوله او كل ما يطرحه هو من اراء. ونجد امامنا الجبهة الشعبية بانكارها المختلفة. فلو دققنا في جهة الانقاذ وحناكها ايدولوجيا وسياسيا كفضائل نجد ان الخلافات الحاصلة داخل الانقاذ هي اكبر بكثير من الخلافات الحاصلة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض فصائل الانقاذ لماذا يجمع اولئك داخل جهة الانقاذ ولماذا يقتل الصراع مع منظمة التحرير، بكل بساطة نقول لان الاستقلال النسبي الذي كنا نتمتع به في لبنان فقدناه، عند رجوعنا من لبنان واصبح القرار العربي الرسمي ذو فاعلية اكبر على بعض التنظيمات حاصرها فرض عليها موقفا بالتالي لتراقب ماحدث منذ ما بعد الانقسام الفلسطيني حتى الآن. حوار ففقطية. اتفاق فقطية. اتفاق فقطية. لان قرارا عربيا يرفض القفطية بعد الحوار. اتفاق عدن/الجزائر كان في اهم الاجازات النظرية والموضوعية للثورة الفلسطينية وكان من اهم الاتفاقات التي تساهم في توحيد وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ومنظماته على ارضية راقية مع العلاقات واتفاق عدن/الجزائر برأبي اعطى لصالل المقاومة الفلسطينية المتعارضة مع فتح مكاسب غير عادية، لماذا لم ينفذ هذا الاتفاق؟ لتجاوز اتفاق عدن/الجزائر وناتي لتتكم عن الحوار الراهن الحالي الرئيسي الشاذي بن جديد تقدم بمبادرة لم تحمل أي شروط وترك للشعب الفلسطيني ومنظمات الثورة الفلسطينية الحق الكاسل في الحوار وبالشكل الذي يرونه ملائم من اجل الوصول الى وحدة وطنية فلسطينية بفضل رعاية الاخوة الجزائريين. استجابات بعض التنظيمات وتبم الاستجابة بلا شروط. عندما تمت الخطوة الاولى نحو الحوار بدأت الشروط. الرفاق في الجبهة الديمقراطية يشترطون ان اللقاء يجب ان يكون ثلاثيا وهذا شرط،

بدهم لقاء هم وفتح والشيعي والشعبية لقاء بعد الغاء اتفاق عمان هذا شرط. الرفاق في الحزب الشيوعي الفلسطيني يشترطون لقاء ثلاثيا معانلا للقاء الجبهة الديمقراطية اذن قبل ان يبدأ الحوار بدأت شروط الحوار، انا يقول فلما اذا كان المطلوب حوارا ثلاثيا ما هي علاقة الحوار الثلاثي مع الوحدة الوطنية الفلسطينية. المطروح وحدة وطنية فلسطينية. المطروح حوار بلا شروط بين جميع التنظيمات، داخل الحوار نقرر بمحض ارادتنا يعني ونضع شروطنا بمحض ارادتنا مع هذا تبما نحن من جانبنا باركتنا هذا الحوار الثلاثي ونبارك اي حوار ثنائي او رباعي او خماسي وصولا لمباركتنا للحوار الشامل لكن ان يكون هذا الشرط او هذه الاشتراطات محاولة لترك البوابات مفتوحة من اجل التراجع للخلف او التقدم بمرور عاتية على حساب الوحدة الوطنية الفلسطينية فهذا ما لا نريده. الحوار الثلاثي صدر عنه بيانات عدة الشهيرة. اعقب بيان براغ الشهير الذي حدث طبعيا بشكل ثلاثي، لقاء خماسي في تونس. وكان مقرا للقاء الخماسي في تونس ان يتواتر في اجنابات اخرى فجأة يتم التمهيل وفجأة تعود تمة ان الحوار الخماسي لا. بدنا حوار ثلاثي اذا كان هدفه هو اقامة حوار ثلاثي ديمقراطية شعبية فتح

والشيعي فتح وعزل محور منظمة التحرير الفلسطينية التي هو فتح فلسطينية عربية فهذا معناه تكريس انشقاق من نوع جديد المحور الثلاثي القائم داخل اطار المنظمة مع المستقلين. والمنظمات الشعبية الفلسطينية تشكل حالة من الحماية المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساهاها هل المطلوب ضرب محور وحدوي قائم لحساب محور وحدوي اخر؟ يعني هل المطلوب الانتقال في حياة الانشقاق من الوان واشكال الى الوان واشكال جديدة، ام المطلوب وحدة وطنية على ارضية منظمة التحرير الفلسطينية انا بفهم سيشارك بها كل القوى. بغض النظر عن ارائها السياسية والاتجاهات ايدولوجية. وانا بفهم الوحدة الوطنية تلك التي تاتي نتيجة حوار غير مشروط بين التنظيمات المختلفة، من يلتزم بتناجح الحوار الجماعي اهلا وسهلا فيهم ومن لا يلتزم يجب ان يحاور من جديد. القفطية بمعناها المطلق داخل اطار الفلسطيني يجب ان لا تحدث. يصير حوار بين ثلاث تنظيمات او خمس تنظيمات قد تتفق مع اربعة وتختلف مع اثنين يعطى الاربعة ومغيب مشككة. ونحن نحتاج الى وحدة الجميع في الحقيقة. وان لا يبقى خارج هذا اطار من يمكن ان يستخدم من قبل بعض الانظمة العربية في مواجهة هذا اللقاء. احنا املنا كبير بان يستجيب على الاقل رفاقنا في التنظيمات الفلسطينية التي تتبنى ضرورة اعادة تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية تقتضي فلما ان تعود مجريات الحوار بمن حضر في القريب العاجل من اجل الوصول الى القواسم المشتركة التي تعزز الوحدة الداخلية في اطار الثورة الفلسطينية والتي يمكن ان تساهم مساهمة جادة للدفاع عن شعبنا وعن ثورتنا، بالإضافة الى هذا اقول طبعيا انا ما حبيت اجاب على السؤال على هذه النقطة في بداية حديثي يجب اقول الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقة المواقع التي ما فيها تأثير مباشر عربي تحققت عندما حدث الصدام المباشر بين الثورة وبين الاعداء في لبنان وفي شرق صيدا قاتل كل المقاتلين الفلسطينيين دفاعا عن الثورة لم ينتظر هؤلاء القرار السياسي من قيادتهم وفي حالات كثيرة اعلنت حتى القيادة الفلسطينية الموجودة في دمشق ان مقاتليها في شرق صيدا يقاتلون الى جانب اخوتهم في تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية ولم تتعن من اعطاء قرار بذلك. وحدة المقاتلين الفلسطينيين على الارض كانت وحدة نموز بها وعلينا ان نتاضل من اجل استمرار هذه الوحدة وحدة الميدان، هي الوحدة الاكثر لكنها تبقى ناقصة دون وحدة القيادة السياسية.

● ابو العباس يلح الى انه هناك تدخلات وضغوط وعيوب فلسطينية تمرق لمسيرة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ؟

— صحيح، الضغوطات العربية التدخل العربي في الشؤون الفلسطينية واضح تماما يعني ما الذي يعني تطبيق نتائج الحوار بين تنظيمات فلسطينية فقد الحساب. الحوار ماله علاقة في

الانحياز السياسي ولتلقى بالحوار على خط وسط سياسي في برنامج جد ادني لثقتي عليه يؤمن رؤياي السياسية ويؤمن رؤية الطرف الآخر السياسية في

ملقى معين او في نقطة معينة لكن الذي يمنع هذا اللقاء الحقيقية هو الخوف من ردود فعل بعض الانظمة العربية والتي تمثل بالنسبة اليهم يعني مصلحة جغرافية ومصصلحة سياسية، فلما احنا بنسمع الجغرافية السياسية. الجغرافية السياسية لو اخرجونا من هنا اين سنذهب لو ابعادونا من لبنان وين

راح نروح. طيب كان ليش الطرف الاخر لا يقول لو ابعادونا من الاردن وين بدنا نروح. لو ابعادونا من القطر الفلاني. لماذا لا تطرح هذه الاسئلة عند القيادة الفلسطينية المختلفة.

تفضلوا الى الارض المحتلة

● وجهة نظر الاخوة هي انه يجب ان تبقى.. نظرية الجغرافية السياسية مهمة جدا بالنسبة لهم في مكان ما للقاء على اتصال مع الفلسطينيين المتواجدين في هذا المكان ؟

— شعبنا في هذه المقولة اقول شعبنا موجود بشكل رئيسي في الارض المحتلة. تفضلوا على الارض المحتلة. شعبنا موجود في الأساس في الاردن وكذلك في سوريا. وهناك فلسطينيون في مصر في هذا المنطق علينا ان نناقش امورنا الجديدة. ونوازن بين الثمن السياسي

الاردن

بوابة

فلسطين



● البندقية الفلسطينية لم تتوحد بقرار سياسي

لا إيمان

عملية اميركية

لخبرير الرهائن

المدفع لهذا النظام او ذلك وبين النتائج المتضالية اخرى اكثر تماسا مع الواقع الفلسطيني من دول اخرى ما يعرف اذا الصحفية تتبج نشر مثل هذه المسائل او لا.

الحق مع المنظمة

● لمناسبة الحديث عن سيناء ومصر ما هو رأي ابو العباس في العلاقة الفلسطينية مع مصر ؟

— يعني انا الحقيقة الفرق بين علاقتين. علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية وعلاقة الثورة الفلسطينية مع الدول العربية. انا من جانبني اقول ان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في اقامة اي علاقات مع ارضية البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. على ارضية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني من حق هذه المنظمة ان تتحرك بل من واجبها ان تتحرك.

وتقيم كافة اشكال العلاقات التي لا تتجاوز قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، لان منظمة التحرير الفلسطينية

الفلسطينية هي الكيان السياسي الرسمي للشعب الفلسطيني في هذا الاطار بفهم علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع أي دولة عربية او مع أي دولة عالمية واذا مكتش في علاقات علي ان الناضل في اطار المنظمة

لتقيم علاقات هنا او هناك على ارضية ما اتفقتنا عليه في المجالس الوطنية الفلسطينية اما علاقة تنظيمات الثورة الفلسطينية مع هذه الانظمة فلها فيها شان اخر وراي اخر. ومن هنا انا ما يشوف في خلال مباشر بعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالاردن ما يشوف في خلال مباشر باقامة علاقة بين منظمة التحرير

وسوريا في المستقبل وفي هذا السياق يعني يحكم على العلاقة الفلسطينية المصرية بحدود قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

● اذن هل ابو العباس مع تشييط الحوار مع الاردن والبقاء على اتفاق عمان ؟

— الحقيقة نحن ضد اتفاق عمان. ويتقديري ان العلاقة مع الاردن يمكن ان تستمر وتطور بدون هذا الاتفاق، اتفاق عمان شيء والعلاقة مع الاردن شيء اخر. تماما هذا المقياس مع الدول الاخرى. طيب لماذا هناك علاقة مع الانظمة العربية الاخرى بلا اتفاقات.

في لجنة مشتركة لدعم الصمود تمثل حالة من حالات الاعمال المشتركة. في هناك صياغات عديدة. هناك علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الجزائر بدون اتفاق، فالاتفاق الاردني الفلسطيني شيء والعلاقة الاردنية الفلسطينية شيء اخر.

الحقيقة

● يعني انا يوافق ابو العباس ان العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة خاصة ومتميزة ولا تقارن بأي علاقات مع الدول العربية الاخرى ؟

— في الواقع للحقيقة وبدون عقد من التاريخ، شعبنا الفلسطيني الموجود في الضفة الغربية او الموجود في شرق الاردن يمثل مساحة التواجد الفلسطيني الرئيسية، وبالتالي لا يمكننا ان نتجاهل هذا التواجد. العدو الصهيوني لا يفرق بين الفلسطيني المقيم شرق

النهر او غربه وبالتالي علينا باستمرار ان نذكر جدنا بكيفية التعاطي مع هذه الأوضاع، وبيننا وبين الاردن

حالة مستمرة من العلاقة . في حال معرفتنا لهذه الحقائق يجب ان نبرمج سياستنا على هذا الواقع.

وهذه ليس لها علاقة للحقيقة بتقييمي للسياسة الاردنية فهذا شيء والواقع المقترض شيء اخر. الواقع المقترض دائما يكون باستمرار ان يكون هناك تمايز في هذه العلاقة لمصلحة العمل الوطني المبرمج هل تؤمن السياسة الاردنية الراهنة هذا التمايز ام تنفيه. انا بقول تنفيه الحقيقة ولا تؤمنه نتاضل من اجل تأمينه علينا ان نتاضل من اجل تأمينه فعلا، وعلى ارضية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

● اليس الاردن قناة ضرورية للوصول الى فلسطين المحتلة. ورم هذه القناة الصالحة والاساسية يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ؟

— بالتأكيد يعني انا، ان الاردن هو البوابة لفلسطين في المعنى الجغرافي، انا يقول في بعض الامثلة يعني لماذا يبور بعض رفاقنا الفلسطينيين علاقاتهم المتميزة مع سوريا، تحت شعار الجغرافية السياسية، وفي الوقت نفسه يحرمونها في الاردن.

اما اذا ناقشنا الامور بتجسرد ومصادقية حجم المبررات التي يمكن ان توجد لها لمصلحة العلاقة الفلسطينية السورية يتطلب مني ان اوجد حجم مبررات موازي للعلاقة مع الاردن. في ظل اشتراطات اساسية.

١ - الابقاء على القرار الفلسطيني المستقل والحفاظ عليه والدفاع من اجله.

٢ - الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية

ووجدتها ومكتسباتها. ٣ - استمرار نضالي ضد العدو الصهيوني في اطار اشتراطاتنا الثلاثة يجب ان نسعى من اجل اقامة العلاقات الهادئة والمنزنة مع هذه الدول.

المخيمات

وحول حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان والحرب المروضة قال ابو العباس ان ما يجري في المخيمات ادى الى كوارث حقيقية على شعبنا. وما يجري في المخيمات يحمل مؤشرات على قدر من الاهمية ويطرح تساؤلات في غاية الخطورة، هذا التساؤل الاساسي هو عن مدى التوافق ما بين البرنامج الاسرائيلي مع «امل» في جنوب لبنان والبرنامج مع امل في صيدا وبيروت. هذا سؤال

خطر للغاية ويجب ان نذكر فيه بجدية ليس صفة ان نحاصر المخيمات مخيم الرشيدية وان تقتل التجمعات الفلسطينية في الجنوب في نفس المرحلة التي نحاصر فيها قوات امل مخيماتنا في بيروت وتحاول امتداعها. لماذا يمنع الفلسطيني من دعم الفلسطيني في تلك المواقع ولماذا تمنع اسرائيل الاسناد الفلسطيني القادم بحرا لشعبنا في المخيمات.

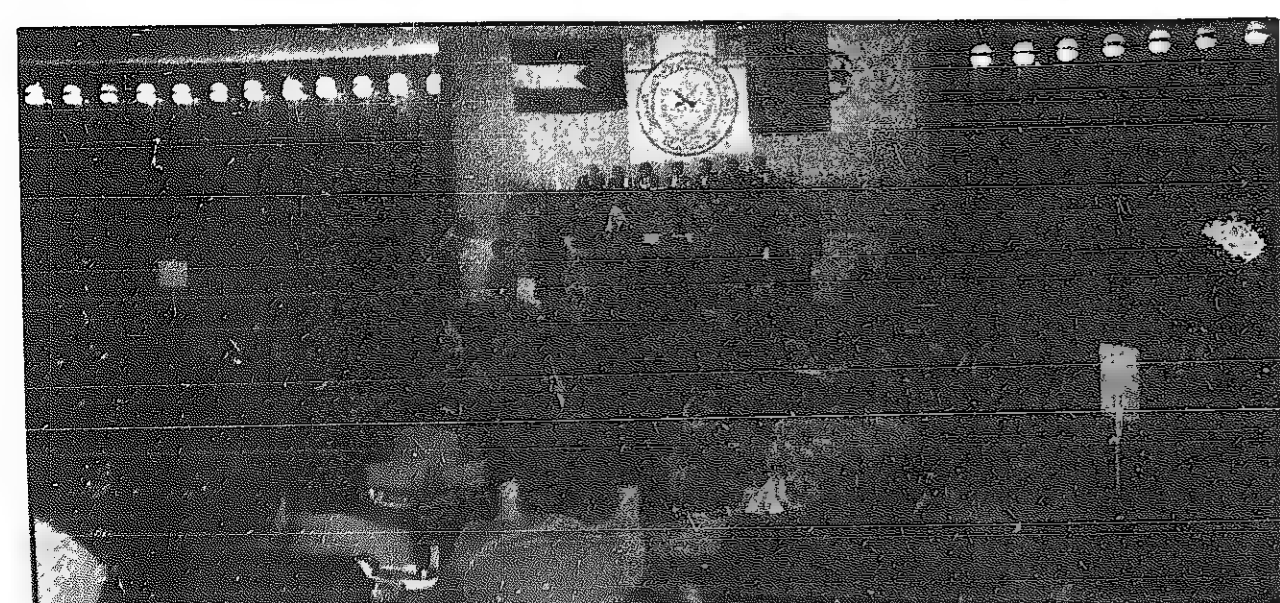
● هل هناك رابط بين ما يجري في الحرب العراقية - الايرانية وما يحدث في المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

— تقديري هناك ربط وثيق لهذا السبب يعني يقول هذه الأوضاع يجب ان يدقق فيها. لماذا تصعد الهجمات الشرسة ضد العراق في الوقت نفسه الذي تصعد فيه الهجمات ضد المخيمات، لماذا تدعم اميركا واسرائيل ايران بالسلاح. لماذا تتصاعد

الهجمة ضد العراق من هذا المحور في الوقت نفسه الذي تتصاعد الهجمة ضد شعبنا من قبل هذا المحور هذه اسئلة في غاية الاهمية انا بقدر ان الحرب التي تدور بين العراق وايران لا يمكن نصلها ابدأ عما يجري ضد القضية الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني في لبنان. يعني هذه المسألة لازم يشار اليها بوضوح ويتقديري ان الصمود المشرف للجيش العراقي على بوابات البصرة كان مرتبط ارتباطا وثيقا بالنتائج المحتملة للهجمات القاتلة ضد شعبنا في بيروت. لان ما يخطط له يستهدف بشكل مباشر موش بس الثورة الفلسطينية يستهدف بشكل مباشر الامة العربية والشعب العراقي والثورة الفلسطينية.

● هل يتوقع ابو العباس تدخل عسكري اميركي في بيروت ؟

— لا انا باستبعد التدخل الاميركي المباشر لاميركا ادوات قادرة حتى الان يعني لم تخسر اميركا ادواتها بعد بالعكس في هناك مشاركة لادواتها وعم بقردي مازالت القوى المتصهنة المدعومة اسرائيليا ادوات فاعلة وجاهرة للعمل في اطار البرنامج الاميركي الجيش الاميركي الواسع الذي نراه بعده مستمر، في تقديري ياتي في اطار تعزيز السطوة الاميركية في المنطقة. اميركا لم تبمب حاجة حتى الان مفيش معركة مفروضة عليها تتطلب دخولها المباشر. الحركة محتملة الان بيننا كثورة فلسطينية وبين القوى المعادية لا تستدعي التدخل الاميركي، تقديري انا اميركا تميش في مازق شديد نتيجة اقتضاح علاقاتها مع ايران . وموقف الادارة الاميركية متمثلة بالرئيس التسليحية عبر اسرائيل وضع الاميركان في موضع التساؤل والتشكيك اميركا ودوليا وعربيا. ايضا، اميركا التي حاربت اقامت الدنيا ولم تقعدتها تحت شعار محاربة الارهاب والي طاردتنا وخطفت طائرنا ووضعت المبالغ الضخمة تحت شعار مكافحة الارهاب تظهر فجأة انها هي سيدة الارهاب الدولي. وتاتي الفضاخ لتشير الى ان الادارة الاميركية هي اول من خرق القانون الدولي وموش بس القانون الدولي وخرقت القانون الاميركي في هذا الصدد طبعيا هذا اضعف الادارة الاميركية بالتالي تحت الان الادارة الاميركية عن انتصار ما لبعمد للادارة الاميركية سمعتها وينسى العالم فضيحة ايران - غيت ومن هنا عم بنشوف موضوع الرهائن فرصة ملائمة بتقديري اميركا فيما اذا تاكدت ان بإمكانها ان تقوم بعملية خاطئة لاطلاق سراح الرهائن سوف تقوم بها مباشرة. بوسائل اميركا موش بوسائل اسرائيلية علما في حساب الادارة الاميركية. وهنا تواجدت في منطقتنا في حالة استنفار بتقديري القيام بعمل هذا العمل اذا لم يتم اطلاق سراح الرهائن بشكل سريع، انا مياال للحقيقة في التحليل لسببنايو محدود.



● احدى جلسات المؤتمر

الحسين يبحث «الدولي» في يوم اليوم وغينشر يزور المنطقة

عرفات يعرض نمية مفاوضات فلسطينيين

ضمن وفد عربي وتبول «دوليين» في الدولة



بغداد - كونا - يصل الممثل العربي الملك حسين اليوم الخميس الى بغداد في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها في كل من رئيس الجمهورية ريتشارد فون واينستدكر والمستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غيش. وتأتي هذه الزيارة ضمن حملة من المفاوضات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي يبادر بها في الآونة الأخيرة الى القيام بها مع مختلف الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط وخاصة الأطراف العربية. ومن المتوقع ان تحظى مباحثات الممثل العربي مع المسؤولين الكائنين بالهبة بالغة من قبل الأوساط السياسية والدبلوماسية ووسائل الاعلام سيما وانها تأتي عقب البيان الذي أعلنه في الثالث والعشرين من فبراير الماضي في بروكسل وذيءا خارجة كل من الدول الاعضاء مجموعة السوق الأوروبية المشتركة حول قضية الشرق الأوسط وتزيدت هذه المفاوضات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي يبادر بها في الآونة الأخيرة الى القيام بها مع مختلف الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط وخاصة الأطراف العربية. وتأتي هذه الزيارة ضمن حملة من المفاوضات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي يبادر بها في الآونة الأخيرة الى القيام بها مع مختلف الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط وخاصة الأطراف العربية.

بالداهم في استبدال الحسن والرفاعي في فيينا العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اكانية إعادة تنشيط الحوار العربي الأوروبي المجدد منذ عام ١٩٧٩ نتيجة لخلافات الجدية بين الجانبين حول طبيعة هذا الحوار ولجالات التي يجب ان يشملها. فبينما يرغب الأوروبيون ان يقتصر التعاون على المجال الاقتصادي يريد الجانب العربي توسيعه ليشمل أيضا الحوار السياسي والقضايا العربية المصرية وفي مقدمتها قضية فلسطين. في يوم شدد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح على قدم المساواة مع بقية الأطراف العربية المعنية. ورفض الرفاعي في مقابلة مع راديو كولونيا الألماني الغربي اجراء أية اتصالات مع الكيان الإسرائيلي على طريق المفاوضات المباشرة مشيرا الى ما أعلنه الأردن مرارا من ان أي نوع من المفاوضات والاتصالات مع الكيان الإسرائيلي لن تتم الا من خلال المؤتمر الدولي الموحد.

جولة غينشر
وضمن اطار هذه الجهود يستعد وزير الخارجية هانس ديتريش غيش لقيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط تستمر صر والسعودية في اواخر مارس او مطلع ابريل وعلم من مصدر مطلع ان هذه الجولة قد تشمل ايضا اسرائيل علما بان يوم تسعد لاستقبال رئيس الكيان الصهيوني خايمي بيريز في زيارة رسمية من ٦ الى ١٠ ابريل المقبل والتي قد يرافقه وزير الخارجية بيريز. كما تامل حكومة بون في ان يساهم تطبيق العلاقات مع سوريا في تدعيم المساعي السلمية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي. ويتوقع وزير الخارجية الاتحادي غيش بان يلاذه دورا اساسيا بل واجب جدير بالقيام به في هذه الجهود السلمية الرامية الى عقد المؤتمر سيما وان بون ستكون في قلب المقلب عضو في الاجتماع الوزاري الثلاثي المزمع عقده هذا العام بين جامعة الدول العربية ومجموعة خمسة والأوساط المشتركة والمعروف بـ (البريكس). وسيضم هذا الاجتماع وزراء خارجية كل من الدول الأوروبية والأمريكية الثلاث التي كانت تتولى رئاسة كل من المجموعتين في الدورة السابقة والحاضرة والأخيرة. مع العلم بان حكومة بون تستمر رئاسة المجموعة الأوروبية في اواخر يناير ١٩٨٨. بالإضافة الى ان مهام التي تضطلع بها حتى اواخر ١٩٨٨ كعضو في مجلس الأمن. وكان غيش قد بحث في السراي والمؤتمر في فبراير الماضي مع الأمين

بون - كونا - يصل الممثل العربي الملك حسين اليوم الخميس الى بغداد في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها في كل من رئيس الجمهورية ريتشارد فون واينستدكر والمستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غيش. وتأتي هذه الزيارة ضمن حملة من المفاوضات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي يبادر بها في الآونة الأخيرة الى القيام بها مع مختلف الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط وخاصة الأطراف العربية. ومن المتوقع ان تحظى مباحثات الممثل العربي مع المسؤولين الكائنين بالهبة بالغة من قبل الأوساط السياسية والدبلوماسية ووسائل الاعلام سيما وانها تأتي عقب البيان الذي أعلنه في الثالث والعشرين من فبراير الماضي في بروكسل وذيءا خارجة كل من الدول الاعضاء مجموعة السوق الأوروبية المشتركة حول قضية الشرق الأوسط وتزيدت هذه المفاوضات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي يبادر بها في الآونة الأخيرة الى القيام بها مع مختلف الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط وخاصة الأطراف العربية.

بالداهم في استبدال الحسن والرفاعي في فيينا العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اكانية إعادة تنشيط الحوار العربي الأوروبي المجدد منذ عام ١٩٧٩ نتيجة لخلافات الجدية بين الجانبين حول طبيعة هذا الحوار ولجالات التي يجب ان يشملها. فبينما يرغب الأوروبيون ان يقتصر التعاون على المجال الاقتصادي يريد الجانب العربي توسيعه ليشمل أيضا الحوار السياسي والقضايا العربية المصرية وفي مقدمتها قضية فلسطين. في يوم شدد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح على قدم المساواة مع بقية الأطراف العربية المعنية. ورفض الرفاعي في مقابلة مع راديو كولونيا الألماني الغربي اجراء أية اتصالات مع الكيان الإسرائيلي على طريق المفاوضات المباشرة مشيرا الى ما أعلنه الأردن مرارا من ان أي نوع من المفاوضات والاتصالات مع الكيان الإسرائيلي لن تتم الا من خلال المؤتمر الدولي الموحد.

جولة غينشر
وضمن اطار هذه الجهود يستعد وزير الخارجية هانس ديتريش غيش لقيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط تستمر صر والسعودية في اواخر مارس او مطلع ابريل وعلم من مصدر مطلع ان هذه الجولة قد تشمل ايضا اسرائيل علما بان يوم تسعد لاستقبال رئيس الكيان الصهيوني خايمي بيريز في زيارة رسمية من ٦ الى ١٠ ابريل المقبل والتي قد يرافقه وزير الخارجية بيريز. كما تامل حكومة بون في ان يساهم تطبيق العلاقات مع سوريا في تدعيم المساعي السلمية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي. ويتوقع وزير الخارجية الاتحادي غيش بان يلاذه دورا اساسيا بل واجب جدير بالقيام به في هذه الجهود السلمية الرامية الى عقد المؤتمر سيما وان بون ستكون في قلب المقلب عضو في الاجتماع الوزاري الثلاثي المزمع عقده هذا العام بين جامعة الدول العربية ومجموعة خمسة والأوساط المشتركة والمعروف بـ (البريكس). وسيضم هذا الاجتماع وزراء خارجية كل من الدول الأوروبية والأمريكية الثلاث التي كانت تتولى رئاسة كل من المجموعتين في الدورة السابقة والحاضرة والأخيرة. مع العلم بان حكومة بون تستمر رئاسة المجموعة الأوروبية في اواخر يناير ١٩٨٨. بالإضافة الى ان مهام التي تضطلع بها حتى اواخر ١٩٨٨ كعضو في مجلس الأمن. وكان غيش قد بحث في السراي والمؤتمر في فبراير الماضي مع الأمين

بغداد : المهاجمون دخلوا



عن شرق البصرة اكثرا العراق كبد ايران خسائر بشرية جسيمة خلال الساعات قبل الماضية. وقصد وكالة الأنباء العراقية عن قائد قوات صلاح الدين ان القتال الدائر في مساحة من الترس واجهتها تقدر بثلاثة كيلومترات ويمتد عمقا من الحافات الامامية لتشكيلات وحتى اسكن التشهد الإيراني اسفر عن مقبرة جماعية في هذه المساحة لا تفوق المئات. وأضاف قوله ان القوات العراقية التي حاولت الاقتراب من الموضع العراقية ليلة يوم الاثنين الماضي سارت فوق جثث القتلى الإيرانيين وتحطمت في الأخرى في ترويت اوتكالة الى قائد عراقي اخر هو قائد قوات محمد القاسم ان موجات الهجمات الإيرانية المتعاقبة لاقت هزيمة بعد أخرى ذات المصير الاسود حيث ان القيادات الإيرانية لم تحسب للحرب اذا ما وضعت بمقابلة فائقة للموجات الإيرانية المتعاقبة.

ارماكوست يزور موسكو في ١٦ مارس مباحثات اميركية - سوفيتية حول القضايا الاتللمية

واشنطن - كونا - أعلن رسميا ان وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست سيحضر محادثات حول القضايا الاتللمية مع المسؤولين السوفيت خلال زيارته المقبلة للاتحاد السوفيتي في منتصف شهر مارس الجاري. وقال بيان بهذا الشأن ان ارماكوست سوف يجتمع مع نائب وزير الخارجية السوفيتي فورتسكوف كما يجري محادثات مع كبار المسؤولين السوفيت. وتبدأ زيارة ارماكوست للصامفة السوفيتية في ١٦ مارس الحالي وتستمر يومين. وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليبس اوكي ان هذه المحادثات تأتي في اطار تبادل وجهات النظر بين واشنطن وموسكو

واشنطن ترفع الحصانة عن ٢ امريكيين متورطين مع بولارد

واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة العمل الاميركية ان اقيم سيليا الساطي في سلاح الجو الاسرائيلي متهم بالتجسس في اطار قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد ووجهة. وقال بولارد وزوجته قد اعترفا بتجسسهما على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ واشتملت على معلومات حول القوة العسكرية للفرع السوفيتي. وحاكم القاتلون الاميركيين سيليا بولارد وولتر بولارد انها سترفع عنهم الحصانة القضائية تهديدا لتوجيه تهم ضدهم. ووجهي اتهام سيليا بولارد بتجديد بولارد للتجسس ضربة لثأر ييب التي حاولت ان تناسي بنسبتها عن القضية.

ويواجه سيليا الذي رقي مؤخرا ثلاث مرات بالتجسس. وعلى الرغم من ان سيليا لن يحاكم في الولايات المتحدة الا ان التهم توضع قرعة ان يصبح قائد سلاح الطيران الاسرائيلي. وقال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن فرايميد اليرون «ان هذه القضية واحدة من اكثر الامور صعبة اسرائيل في السوابك المتحدة وعلاقتها بالتحقيق الاميركي». وقالت مصادر في تل ابيب انه نتيجة لضغوط اميركية كان سيليا ن يرقى الى رتبة قائد الطيران الاسرائيلي.

وكان بولارد وزوجته قد اعترفا بتجسسهما على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ واشتملت على معلومات حول القوة العسكرية للفرع السوفيتي. وحاكم القاتلون الاميركيين سيليا بولارد وولتر بولارد انها سترفع عنهم الحصانة القضائية تهديدا لتوجيه تهم ضدهم. ووجهي اتهام سيليا بولارد بتجديد بولارد للتجسس ضربة لثأر ييب التي حاولت ان تناسي بنسبتها عن القضية.

ويواجه سيليا الذي رقي مؤخرا ثلاث مرات بالتجسس. وعلى الرغم من ان سيليا لن يحاكم في الولايات المتحدة الا ان التهم توضع قرعة ان يصبح قائد سلاح الطيران الاسرائيلي. وقال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن فرايميد اليرون «ان هذه القضية واحدة من اكثر الامور صعبة اسرائيل في السوابك المتحدة وعلاقتها بالتحقيق الاميركي». وقالت مصادر في تل ابيب انه نتيجة لضغوط اميركية كان سيليا ن يرقى الى رتبة قائد الطيران الاسرائيلي.

ويواجه سيليا الذي رقي مؤخرا ثلاث مرات بالتجسس. وعلى الرغم من ان سيليا لن يحاكم في الولايات المتحدة الا ان التهم توضع قرعة ان يصبح قائد سلاح الطيران الاسرائيلي. وقال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن فرايميد اليرون «ان هذه القضية واحدة من اكثر الامور صعبة اسرائيل في السوابك المتحدة وعلاقتها بالتحقيق الاميركي». وقالت مصادر في تل ابيب انه نتيجة لضغوط اميركية كان سيليا ن يرقى الى رتبة قائد الطيران الاسرائيلي.

العراق يرحب به ومصمم على عدم اضاعة الفرص دي كويلار يزور بغداد وطهران

مشاورات دولية بين الكبار وتمهيد مع ايران لضمان نجاح المبادرة

باريس - مكتب اقبس : كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ اقبس ان هناك مشاورات جارية بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تتعلق بمسألة قيام خافير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة بزيارة كل من العراق وايران في مهمة سلام جديدة تستهدف تسوية النزاع العراقي الايراني. وذكرت المصادر ان هذه المشاورات تجري من جهة في اطار الامم المتحدة على مستوى سفراء هذه الدول الخمس (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين) كما تجري من جهة ثانية بين عوزم الدول الكبرى المعنية بتطورات حرب الخليج. وتناطح هذه المشاورات بالتمك.

واوضحت المصادر ان فكرة ايفاد دي كويلار الى بغداد وطهران برزت في الايام القليلة الماضية بعدما التقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على ضرورة عدم توجيه الدعوة رسميا الى عقد اجتماع للمجلس على مستوى وزراء الخارجية المناقشة موضوع الحرب العراقية - الإيرانية قبل الحصول على ضمانات مسيئة بان مثل هذا الاجتماع سيتوصل الى نتائج ملموسة. وكان دي كويلار هو الذي اقترح قبل ثمة الكويت الاممية عقد اجتماع المجلس الامن على مستوى وزراء خارجية جميع الدول الاعضاء فيه وعدده ١٥ دولة - يخصص موضوع الحرب العراقية - الإيرانية والمناقشة خطة سلام من ٨ نقاط تستهدف وقف اطلاق النار وحل النزاع بين البلدين عن طريق المفاوضات السلمية. وقد ناقش دي كويلار خطته السلمية هذه خلال وجوده في الكويت مع عدد من الزعماء والمسؤولين العرب والمسلمين المعنيين بالحرب العراقية -

بموجب اتفاقية ١٩٨٣ بمقتلة تركية اشارت على سواتق الاكراد في العراق

انقرة - كونا - والوكالات - شنت مقاتلة جوية تركية أمس غارات على مواقع للواء الاكراد داخل الأراضي العراقية. وتتلقت وكالة انباء الاناضول التركية عن وزير الدولة التركي حسن جلال جويلر قوله في مؤتمر صحفي ان «٢٠٠ مقاتلة تابعة للقوات الجوية التركية اشركت في هذه الغارات التي بدأت في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت تركيا واستغرقت نصف ساعة». وقال ان الغارات التي شنتها القوات التركية على مواقع اللواء الاكراد عبر الحدود انتهت بنجاح تام بعد تدمير اهداف متخفية للواء. ووضح جويلر ان اللواء الاكراد كانوا قد شنوا غارة على قرية تركية تقع جديب شرق تركيا قرب الحدود العراقية. في ٢٢ فبراير الماضي اسفرت

تطر ترحب بمواقف أوروبا من «الدولي» وهرب الخليج

الدوحة - ق.ن.د. - رحب مجلس الوزراء القطري في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ام دولة قطر بموقف دول السوق الأوروبية المشتركة الاخير المؤيد لمقد مؤتمر دولي لسلام في الشرق الأوسط واهتمام هذه الدول بموضوع الحرب العراقية الإيرانية وتأكيداتها على ضرورة حل المشاكل بين طرفي الحرب بالوسائل السلمية. وأعرب المجلس عن امله ان لا يكون هذا الموقف استهسا لا لخطوات جديدة لتفويضها الدول الأوروبية نحو الاهتمام بقضايا الشرق الأوسط وتيسير التعاون بينها وبين دول المنطقة. وكان مجلس الوزراء القطري قد

استدعى امس لاجتماعه السبعين الذي يشارك فيه رؤساء السفراء العرب في الدوحة لبحث «مخالفات» موظف السفارة

لندن - اقبس : استدعى امس لاجتماعه السبعين الذي يشارك فيه رؤساء السفراء العرب في الدوحة لبحث «مخالفات» موظف السفارة

استدعى امس لاجتماعه السبعين الذي يشارك فيه رؤساء السفراء العرب في الدوحة لبحث «مخالفات» موظف السفارة

الجيش استكمل انتشاره على الطريق الساحلي الجنوبي

الجميل يرد اليوم على «دمشق»

قرر الرئيس امين الجميل ارسال ٣ مبعوثين الى دمشق اليوم للرد على مشروع السلام الذي وافق عليه الزعماء اللبنانيون المسلمون لانتهاء الحرب الاهلية اللبنانية «دمشق-٢» فيما استكمل الجيش اللبناني انتشاره على الطريق الساحلي الجنوبي استراتيجي الذي يربط بيروت بمدينة صيدا في الجنوب.

مصادر في بيروت قالت ان المبعوثين الثلاثة (شاهي سلام واييلي سالم وسيمون قسيس) سيقدّمون في دمشق اليوم رد الجميل على مطالب الزعماء المسلمين بتحقيق اصلاحات سياسية في لبنان كمنع لانهاء الحرب. ولم تعرف طبيعة رد الجميل لكن المصادر قال ان الرئيس اللبناني يحثه مع كبار مستشاريه امس.

انتشار الجيش نفسه استكمل وحدات من الجيش اللبناني انتشارها على الطريق الساحلي الجنوبي كجزء من حملة الاطباق المدعومة من سوريا على المليشيات في بيروت الغربية. وقال شهود عيان ان حوالي ٦٠٠ جندي من اللواء الثاني عشر انتشروا على امتداد ٢٥ كيلومترا من مستديرة خلدة جنوبي بيروت حتى نهر اولي عند مشارف الشمالية لمدية صيدا.

ورفع الجنود الذين توارهم خمس ناقلات جنود فرنسية الصنع وخمس دبابات اميركية الصنع اعلاما لبنانية فوق ثلاث نقاط تفتيش في الوقت الذي انسحبت فيه مليشيات الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي.

وفي بلدة الجبة وضع مقاتلو «القدس» امعتهم في شاحنة قبل التوجه الى القرى الجبلية القريبة مع مدافعهم المضادة للطائرات.

وابلغ ضابط لبناني برتبة ملازم اول وكالة «رويترز» في منطقة الدامور «في استعادة السكان الان التقلل بحرية دون مضايقة من المليشيات التي ان تظهر بعد الان على هذا الطريق».

وشهدت حركة السير ازدحاما وشهود السائقون وهم يتبادلون اطراف الحديث مع الجنود الذين كانوا يفتشون السيارات. ووصفت مصادر سورية ومصادر عسكرية لبنانية خطوة الجيش بأنها انتقائية وسيتم وقت لاحق تعزيز الجنود المستأنه الذين انتشروا على الطريق الساحلي بعدد لم يصفى انسحاب عنه من المراتين السوريتين.

ملكه المليشيات رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان قال ان اسمها «مملكة المليشيات» قد انتهت على الايد.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» فتوى الاطباء شترين امس ان القوات السورية جاءت لاعادة النظام الى العاصمة اللبنانية وستبقى فيها طالما كان ذلك ضروريا. ومهمتها هي وضع حد للحرب في بيروت الغربية.

وشهد هذا القطاع من العاصمة اشتباكات دامية بين مليشيات حركة أمل من جهة ومليشيات الحزبين الشيوعي والتقدمي الاشتراكي من جهة اخرى اسلحت من مصر وجرع عشرات الانسحاب بالاضافة الى الاضرار المادية الجسيمة.

وحول انتشار القوات السورية في العاصمة وعدم ارسال أية وحدات الى الضاحية الجنوبية المحاذية للمخيمات الفلسطينية قال كنعان «ان الامان التي لا يوجد بها قتل لا حاجة لوجود فيها».

واشارت الصحيفة الى ان العميد كنعان رفض الرد على سؤال قال «ان تعتبر ما يحدث في المخيمات حربا بالذات»؟ وامام الانسحاب على هذا

استقالة كراكي اثار أزمة جديدة حكومة جديدة برئاسة اندريوتي أو انتخابات عامة مبكرة

روما - وكالات - دفعت استقالة الحكومة الإيطالية التي يرأسها بيتينو كراكي امس الاول بايطاليا نحو أزمة سياسية جديدة وربما نحو اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وكان كراكي الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي قد سلم استقالته لحكومته التي تضم خمسة احزاب متصارعة قاتلا ان المناخ السياسي اصبح «خائفا وضارا».

وسوف يبدأ الرئيس فرانسيكو كوسيجا مشاوراته اليوم الخميس مع رؤساء الدولة السابقين والزعماء السياسيين للتعرف على كيفية تشكيل الحكومة الإيطالية رقم ٤٦ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واكثر الأشخاص المرشحين لتكليفهم بمهمة اعادة تشكيل الائتلاف الجديد هو جوايو اندريوتي الذي شغل منصب رئيس الوزراء خمس مرات من قبل.

واستمرت آخر وزارة شكلها لمدة ١١

علي صالح رفض دعوة رفيق

واشنطن - كونا - ذكرت مصادر الخارجية الاميركية امس ان رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح رفض دعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن لزيارة اميركا بسبب فضيحة الاسلحة الاميركية لايران.

«النائق» يثارو عسكريا ومدنيا

بون - كونا - بدأت الاجهزة القابلية للقوات حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية مناورات عسكرية مدنية لعمل الشتاء والصورة بمناورات «فيناكس» - سماسكس - وتشترك في هذه المناورات جميع الاجهزة القابلية والادارية لقوات الناتو المنتشرة بين اميركا وتركيا.

عمل لبنان تتأرجح بيروت - كونا - سادت سوق العملات في بيروت بيروت يائلة واسمة امس وتراجعت عشر اشوايا ما بين ٩٥ ليرة و١١٨ ليرة.

وكرر متعاملون بالثقة انها المرة الاولى في تاريخ لبنان الذي تلعب فيه اسعار الدولار بهذه السرعة وهذا التفاوت بحيث كان يتغير بين دقيقة واخرى.

واشار هؤلاء الى ان الدولار الذي فتح على سعر مرتفع تراوح ما بين ١٠٨ ليرة للشراء و١١٢ للمبيع ما لبث ان ارتفع الى ١٢٠ ليرة ثم انخفض فجأة الى اقل من مائة ليرة.

وقال ان هناك خسائر كبيرة تكبدها المضاربون نتيجة هذا التلاعب.

واقفل الدولار على سعر ١٠٢ ليرة للشراء و١٠٥ ليرة للمبيع متراجعا ما بين خمس ليرات وشاهي ليرات عن سعر الافتتاح.

واقفل سعر كيلوغرام الذهب بحوالي مليون و٢٤٥ ليرة للشراء ومليون و٢٣٥ ليرة للمبيع متراجعا حوالي ١٥ ليرة عن اقلل يوم امس الاول.

اغتيال موظف لبناني بالسفارة التركية في بيروت

بيروت - وكالات - قالت مصادر امينة ان موظفا لبنانيا يعمل في السفارة التركية في بيروت وجد مقتولا في منزله في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية.

واضافت ان مسلحين مجهولين اقتحموا منزلا برهاني في منطقة الطريق الممتدة صباح امس واطلقوا النار عليه بعد مناقشة حامية.

وابلغت زوجته رجال الشرطة ان المسلحين قتلواها واحتجزواها في الحمام قبل ان يقتل زوجها.

ولم تكن لدى رجال الشرطة تفاصيل عن اسباب القتل الذي يعتبر اول حادث من نوعه منذ انتشار الافول من الجند السوريين في بيروت الغربية للقتال على فروق المليشيات والمسلحين.

ولم يكن بالمكان الحصول فوراً على تعليق من مسؤولي السفارة التركية.

وكانت السفارة التركية قد نفتت مكانتها الى بيروت الشرقية قبل الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ في اعقاب هجمات من منظمات امنية متشددة على مكاتبها في بيروت الغربية.

«أمل» تطلق سراح ٦٢٥ فلسطينيا

الرجعت حركة «أمل» عن ٦٢٥ فلسطينيا كانت تحتجزهم في مدينة صور جنوبي لبنان منذ اكثر من ٣ اشهر وكانت «أمل» قد اعتقلت هؤلاء الفلسطينيين عقب اندلاع حرب الخيام في ٢٤ نوفمبر الماضي.

«الغاردان» تؤكد معلومات إقبس

باريس - مكتب إقبس: أكدت صحيفة «الغاردان» البريطانية المعلومات التي نشرتها إقبس في رسالة لها من باريس يوم ٢٥ شباط/فبراير الماضي من تيزي ويت المبعوث الاجنبي في بيروت كرهينة في السفارة الإيرانية في بيروت الغربية.

وقالت «الغاردان» في تقرير لراستها في بيروت جولي فلند ان الحرب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الزعيم وليد جنبلاط قد تلقى معلومات تفيد ان تيزي ويت موجود حاليا في السفارة الإيرانية في بيروت، والسورون ان الحزب التقدمي الاشتراكي كان مسؤولا عن تاسيس الحامية لثقة وحاوله الى رهنه يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير الماضي. ومنذ ذلك الحين والوزير جنبلاط يبدل جهودا كبيرة مع اطراف اخرى لمحاولة تأمين الافراج عن تيزي ويت.

سوريا تؤمن المواد للمخيمات

تونس - ق ن ا - ابلغت سوريا الجامعة العربية بالجهود التي تبذلها لتأمين المواد الغذائية للبنية التحتية للمخيمات الفلسطينية.

ومصادر الجامعة قالت ان عمر السيد مكتوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة شرح للفقير موقف سوريا تجاه اوضاع المخيمات.

٣ قتل في اشتباك فلسطيني

صيدا - رويتر - وقتت صدامات مسلحة بين حركتين من حركة «فتح» في صيدا ادت الى مقتل ٣ اشخاص. وقال «...» ان صيرته متعلقة التحيز القلدي فخرية في صيدا ان سبب الاشتباكات يعود الى «حادث شخم» وقد تمت السيطرة على الوضع.

سوريا تنفي شمعون: ويت والاساتذة سيطلق سراهم قريبا

بيروت - ي ب - قال رئيس حزب الوفاق الاحرار داني شمعون ان اليوم الخميس الإسرائيلي تيزي ويت وه أساتذة اختطفت في بيروت الغربية وه الان بحراسة الجيش السوري.

واضاف شمعون ان ويت والاساتذة الازميين هم «مخبرون وخفيين» سيطلق سراهم قريبا، لكن صيدا عسكريا سوريا ثنى الشيا وقال «لو اجمد عندنا لاطلق سراهم فوراً».

الاميركيون فوجئوا وتبادلوا التهاني داخل قاعة المحكمة

ميتيران ان يسبقو سن جيسورج

عبدالله مقابيل شرطي

باريس - مكتب إقبس: ما هي حقيقة الدور الاميركي في قضية جورج ابراهيم عبدالله المقتول للثوية السورية المسلحة اللبنانية الذي حكمت عليه محكمة جنائيات باريس بالسجن المؤبد مع الاعاقلة الشاقة؟ هل هناك احتمال بالافراج عنه قريبا وبإية شروط؟ هل يؤدي صدور هذا الحكم الى موجة جديدة من العمليات الارهابية في فرنسا او الى اعداد احد الرهائن الفرنسيين في بيروت؟ هل كانت السلطات الفرنسية الرسمية تتوقع صدور حكم اخلل قسوة على عبدالله يتبع لها الافراج عنه قبل نهاية ١٩٨٧؟

هذه هي التسئلة الرئيسية المطروحة الآن بشأن جورج ابراهيم عبدالله الذي يعتبر أشهر معتقل عربي في السجون الفرنسية. وقد تحولت قضية عبدالله الى قضية فرنسا الاولى سواء نتيجة اعتماد الاساطير الرسمية والسياسية والاعلامية والراي العام بها او نتيجة الاجراءات اتصية الاستثنائية المتخذة حاليا في باريس والمحاكم الكبرى ومختلف الوالات المهمة في فرنسا.

إقبس تجيب عن هذه التساؤلات من خلال معلومات خاصة حصلت عليها من مصادر عربية وغربية وثيقة اطلع في باريس. لا بد من التذكير بان محكمة جنائيات في باريس اصدرت يوم السبت الماضي حكما بالسجن المؤبد مع الاعاقلة الشاقة على عبدالله بتهمة التواطؤ في عمليتي اغتيال الجيوسياسي الاميركي تشارلز راي والديبلوماسي الاسرائيلي برسمينوف في باريس عام ١٩٨٢ والتواطؤ في محاولة اغتيال القنصل الاميركي في سراسبورج عام ١٩٨٤. ولم تأخذ المحكمة في اعتراها نتائج هذا الحكم ولم يحضر عبدالله محاكمته حين ابلغه محاميه جاك فيرجيس لتفاصيل الحكم لانجر ضاحكا وطلب من فيرجيس عدم استئناف هذا الحكم. ومنذ صدور الحكم وقضية عبدالله هي المحور الاول في اهتمامات الفرنسيين وتعليقاتهم.

ما هي اوجه حقيقة الدور الاميركي في هذه القضية؟ في هذا المجال تكشف إقبس بريا هجا، فقبل ٤٨ ساعة من صدور هذا الحكم بعث الولد الاميركي في رسالة الى راسالته لها من باريس يوم ٢٥ شباط/فبراير الماضي من تيزي ويت المبعوث الاجنبي في بيروت كرهينة في السفارة الإيرانية في بيروت الغربية.

هل هذا يعني ان الحكومة الفرنسية وعدت بعض الجهات العربية المعنية بقضية عبدالله بصدور حكم مخفف عليه يتبع لها الافراج عنه قبل نهاية ١٩٨٧؟ هذا السؤال مطروح الآن خصوصا ان النائب العام الذي يمثل وزارة العدل في الحكومة الفرنسية نائش المحكمة لا تريد المقلوبة عن حكم سنوت ولج في بيانه الى ان صدور عثم قاس سيحول فرنسا الى رهنه اي سيحول امعلا لتأنيمة المعلومات التي تملكها إقبس تؤكد ان المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالامر لم يعطوا اي وعد كية جارية عربية او لبنانية بان الحكومة الجنائيات ستستمر في نهاية الامر حكما مخففا على عبدالله من منطلق ان لا سلطة للمحكمة على القضاة لاكم يذلوا جهودا عن طريق

مرحيا بمقترحات غورباتشيف

ريغن يعرض مشروع معاهدة لنفض الصواريخ في أوروبا

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفياتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير تفقه للناظرين من البيت الابيض انه سيستعرض السيفر ماسك كامينان وكبار المفاوضين الاميركيين الآخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا السبوع. وقال انهم سيحددون بعد ذلك ان جديدا لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورئيس الرئيس الاميركي يمرض الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة متوسطة المدى بصورته متصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عبءا رئيسيا عن طريق التقليل نحو تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي

السفارة الإيطالية استأنفت اعمالها

سدت - اب - الا، ناطقة باسم السفارة الإيطالية في بيروت الغربية انها استأنفت «فنيا» اعمالها، وذكر الناطق ان السفير الإيطالي انطونيو سانتيني الذي ما زال في بيروت الشرقية اجتياز خط التماس الى «الغربية» لاستئناف عمله.

واضاف ان السفارة استأنفت اعمالها على ضوء تحسن الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

٧٨ بالائة من الفرنسيين ايدوا تايد عبدالله

باريس - اب - جاء في استطلاع للرأي نشره امس ان ٧٨ بالائة من الفرنسيين ييدون الحكم الذي اصدرته الجنائيات الخاصة في باريس بالسجن المؤبد على اللبناني جورج ابراهيم عبدالله. وعارض ١١ بالائة الحكم بينما امتنع ١١ بالائة عن اعطاء رأيهم.

آخر فرصة

قال السيد نيه بري زعيم حركة «أمل» تدعيم الخطى الامنية الفرنسية بخطوات اخرى تؤدي الى وفاق سياسي.

واضاف يقول: «اننا فشلنا في تحقيق ذلك في هذه الفترة لا احب ان اقول انها آخر فرصة لكن اعتقد انها آخر فرصة».

مناورات بحرية لبنانية

بيروت - كونا - بدأت القوات البحرية اللبنانية مناورات بالبحيرة الحية داخل المياه الاقتصادية اللبنانية. وذكر بيان البحرية اللبنانية ان الجيش ان القوات البحرية تجري مناورات في عرض البحر على بعد عشرة اميال من الشاطئ.

واشار الى ان المناورات ستستد ما بين مدينة جبينة وجبيل في الشمال من العاصمة.

ودعا البيان المواطنين الى الابتعاد عن منطقة المناورات حفاظا على سلامتهم.

ولا يملك سلاح البحرية اللبنانية سوى قطع خفر سواحل وزوارق دورية وسفن ازال واحدة.

مزيد من التدقيق

اعرب السيد وليد جنبلاط زعيم المليشيات الدرزية التي انسحبت من بيروت الغربية والطريق الساحية الرئيسية عن ارتياحه لاستئثار السوري غير انه قال «مطلوب المزيد من المراقبة والتدقيق في كل شئ وفي كل خلل ياتي من أية جهة».

صندوق لتقاعد الصحافيين الاردنيين

عمان - ق ن ا - صدر مرسوم ملكي بالموافقة على تشكيل صندوق لتقاعد الصحافيين الاردنيين بموجب نظام خاص سيتم لاول مرة في تاريخ الاردن منح الصحافيين الاردنيين اعضاء نقابة الصحافيين رواتب تقاعدية لا يكمل ٢٥ عاما في العمل الصحفي محسوبة من منذ نشيبه بالكتابة او في يبلغ الستين عاما.

وقد حدد نظام تقاعد الصحافيين الرواتب التقاعدية بحوالي ٣٠٠ دولار شهريا من احدى ٢٥ عاما في العمل الصحفي من اعضاء النقابة الذين يبلغ عددهم ١٩٠ عضوا.

سحب الثقة من عثمان احمد عثمان

قررت الجمعية العمومية لنقابة المحامين في اجتماعه الطارئ الذي عقد مساء اول امس الثلاثاء واستمر عدة ساعات استقرت فيها مناقشة سحب الثقة من المهندس عثمان احمد عثمان نقاب المحامين ونوابهم مجلس تدقيقهم لمجلس القضاء لامتناعهم عن تقديم اجلاس القضاء وعيدهم بالانتخابات واموال النقابة.

وكانت الجمعية العمومية الطارئة قد عقدت بحضور ١١٠٠ مهندس وهم يمثلون ثلاثة اقسام السند المطلوب لانتخاباتها. وذلك اثر صدور حكم محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في ذات اليوم والذي اجاز لهم حق انعقاد الجمعية. ومن المقرر ان تتخذ صياح اليوم الخميس جمعية عمومية لنقابة المحامين لبحث اجراءات الانتخابات المقبلة للنقابة.

اشتعال النيران في سفينة إيطالية محتجزة في بورسعيد

القاهرة - إقبس: تشتتت قوات الاطفاء النارية لفرقة قتال السويس امس من احماد النيران التي اندلعت في سفينة التوضايع الإيطالية «البيروجويا» المحبوسة بميناء بورسعيد. واستمرت عملية اخلاء النيران والسيطرة عليها لمدة ٣ ساعات الا ان حريقها استمر ففازت غايرو لاعاصية بالسيطرة. وولدت حراة بورسعيد التدقيق مع قبطاني السفينة وملاحها لفرقة الاسوار التي ادت الى الحريق.

السفير الفرنسي متراح للتدابير الامنية

بيروت - كونا - اعرب السفير الفرنسي في لبنان عن ارتياحه للتدابير الامنية التي اتخذت في القطاع الغربي من العاصمة فيما عانت بعض السفارات الى استئناف اعمالها في الغربية.

وقصص السفير كريسيتيان شراف في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع رئيس الخلية وشهد كراسي، ان الوضع في الغربية كان جيدا وان الرئيس خلد اسبوع اصبح الخلل من اسبابه.

ولي العهد يتم برعايته بطولته الاندية الخليجية

المهاجرين: رعايته وتهيئة الفرص لهم **والتأهيل المهني**



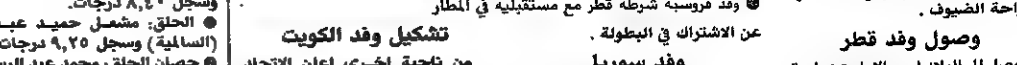
أحة حتى تلتئم العضلة وهو في
تحسن بطيء مما قد يستبعده عن
المشاركة في المباراة المقبلة .
يوم السبت .
واشد التحايا للفرقة الحرة



ويعود عدد من المسؤولين الرياضيين هنا فوق منتخب الكويت بهدف مقابل لاشء في مباراة الميت القوي وهي النتيجة التي تتجلى لأسوء المسؤولين الرياضيين لذلك الكويت التي سجلته في مرمر الفريق الايراني بعد الجمعة الماضي في رحلة الذهاب يهدين.

[illegible]

وصول وفد قطر لبطولة الشرطة العربية للفروسية

[illegible]

تتطلب هذه العملية إجراء تقييم دقيق للمخاطر، وتحديد الأولويات، وتنفيذ خطة العمل المناسبة.

مان - من محمد غنم :



هذه التجربة الأولى له على المستوى الدولي ما أقرن السوريين فهو صاحب باع طويل واتحاد من أقدم الاتحادات العربية ويضم أبطال العرب. في هذه اللقمة، وباتني هذا الحراق في إطار البروتوكول الرياضي بين البلدين.

74

سيوية الاسبوعية والمجموعة التي
تضمها الاسبوعية والى جانبك
الحريين وعمان وتم تحديد اقامتها
لن الفترة من ١٤ الى ٢٦ نيسان
١٩٨٠. ومن ذلك ان الاجتماع
الاتحاد المشاركة في دورة الجلام

التي كانت تسيطر عليها الدولة التي يظلمها الاتحاد السوفيتي، لكثرة التسليح في أواخر أبريل (نيسان) بفرق (ب)، وكذلك المشاركة في بطولة الرئيس العراقي صدام حسين التي تقام في الدولة في أواخر شهر نيسان/أبريل ١٩٨٩.

ويزارت حوزي مصلحه من قون
خلال هذا العام.

وتجدر الإشارة الى ان وزير الريه
الكوري الجنوبي سي يي في عام ١٩٨٠
في بلاده بعد جولة استمرت ١٥
يوم في كوريا الشمالية.

ومن المقرر ان يفتتح الاتحاد
الاسياني الرياضي لكرة القدم غدا
الجمعة لمعرض ما اذا كان شواهد
سيستمر في اللعب ام لا تحت لواء هذا
الاتحاد. وكان شمشوك قد جاء مع لاعبي

ساز في السابق حزين المنظر لعضوا
الاسياني لكرة القدم.

عودة الوفد الجامعي

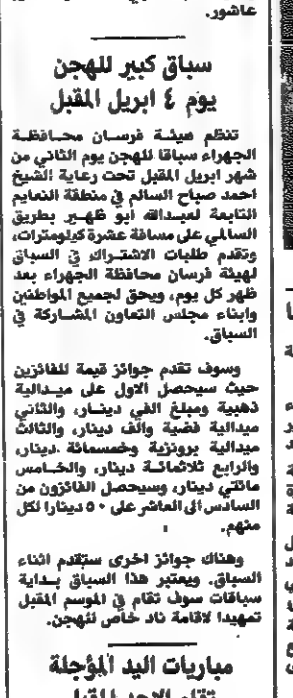
عاد الى عمان امين الاول الوفد
الاسياني للحد من المصارف
مباراة

انقر مجلس الوزراء في جلسته التي
انعقدت برئاسة السيد زيد الرفاعي

تصلت تكتيكات دولتي سوريا وروسيا
من لقب باقن المنتخب القومي السوري
الغربي، كما أنه لن يتم استدعاؤه
للاشتراك في تدريب المنتخب السوري
الغربي في الفترة من ٩ إلى ١١ مارس

يقتل في الساعة الرابعة بتوقيت
 ويروني اثنين فأز بهما الجيوسي وسامر
 (الدار) الحالي في كايرو.

النكهة الأميركية الكاملة



بالسعر المناسب

[illegible]

1

عاشور.

سباق کبیر للہجن

يوم ٤ ابريل المقبل
تنظم هيئة فرسان محافظة
الجهراء سباقا للفرسان يوم الثاني من
شهر ابريل المقبل تحت رعاية الشيخ
صباح السالم في منطقة النعيمان
التابعة لمحافظة فرقه هو بطريق
السالم على مسافة عشرة كيلومترات،
وتقدم طابقت الاشتراك في السباق
لهيئة فرسان محافظة الجهراء بعد
ظهور كل يوم، ويحق لجميع المواطنين
وابناء مجلس التعاون المشاركة في
السباق.

وسوف تقدم جوائز قيمة للفائزين حيث سيحصل الأول على ميدالية ذهبية ومبلغ ألف دينار، والثاني ميدالية فضية وألف دينار، والثالث ميدالية برونزية وخمسمائة دينار، والرابع ثلاثمائة دينار، والخامس مائتي دينار، وسيحصل الفائزون من السادسة إلى العاشرة على ٥٠ ديناراً لكل منهم.

وهناك جوائز أخرى ستقدم أثناء السباق. ويعتبر هذا السباق بداية سباقات سول تقام في الموسم المقبل تمهيدا لإقامة ناد خاص لتهجن.

مباريات اليد المؤجلة
تقام الاحد المقبل

قرار الاتحاد الكويتي لكرة اليد اقامه
مباريات دوري ١٥ سنة التي تاجلت
يوم الثلاثاء الماضي بسبب المطر يوم
الاحد المقبل، وذلك على ملعب كيفان
حيث يتقابل القادسية والنصر في

الثالثة والنصف، كاتظمة والساحل في
الرابعة والنصف، العربي والصنبيكات
في الخامسة والنصف.

كوريا الجنوبية تستقبل وفدا ألمانيا شقيق

وكان قد وصل الى سيول مع
السلامة الولد الذي يسمي الذي يضم
الرياضة الشبابي الشقي ماق
السلامة معصية الحسية الحسية

سيوية الاسبوعية والمجموعة التي
تضمها الاسبوعية والى جانبك
الحريين وعمان وتم تحديد اقامتها
لن الفترة من ١٤ الى ٢٦ نيسان
١٩٨٠. ومن ذلك ان الاجتماع
الاتحاد المشاركة في دورة الجلام

التي كانت تسيطر عليها الدولة التي يظلمها الاتحاد السوفيتي، لكثرة التسليح في أواخر أبريل (نيسان) بفرق (ب)، وكذلك المشاركة في بطولة الرئيس العراقي صدام حسين التي تقام في الدولة في أواخر شهر نيسان/أبريل ١٩٨٩.

ويزارت حوزي مصلحه من قون
خلال هذا العام.

وتجدر الإشارة الى ان وزير الريه
الكوري الجنوبي سي يي في عام ١٩٨٠
في بلاده بعد جولة استمرت ١٥
يوم في كوريا الشمالية.

ومن المقرر ان يفتتح الاتحاد
الاسياني الرياضي لكرة القدم غدا
الجمعة لمعرض ما اذا كان شواهد
سيستمر في اللعب ام لا تحت لواء هذا
الاتحاد. وكان شمشوك قد جاء مع لاعبي

ساز في السابق حزين المنظر لعضوا
الاسياني لكرة القدم.

عودة الوفد الجامعي

عاد الى عمان امين الاول الوفد
الاسياني للحد من المصارف
مباراة

انقر مجلس الوزراء في جلسته التي
انعقدت برئاسة السيد زيد الرفاعي

تصلت تكتيكات دولتي سوريا وروسيا
من لقب باقن المنتخب القومي السوري
الغربي، كما أنه لن يتم استدعاؤه
للاشتراك في تدريب المنتخب السوري
الغربي في الفترة من ٩ إلى ١١ مارس

يقتل في الساعة الرابعة بتوقيت
 ويروني اثنين فأز بهما الجيوسي وسامر
 (الدار) الحالي في كايرو.

القبس خاص :

بختييار البارة..
يجلس على
الكرسي الساخن
ص ٣١



القبس خاص :

المخطوفون
في لبنان
رهائن المصل
ص ٣٢ - ٣٣



قضايا وخصيات :

شيراك
اهل بدر
غضبة العرب
ص ٣٥



قضايا عربية :

التنسيق الأردني
القطري من أين
يبدأ.. وكيف؟
ص ٣٧



السوفيت لم يقولوا "لا"
والاميركيون لم يقولوا "نعم"

خلفيات دخول السرع إلى بيروت

انكسر كل شيء في بيروت الغربية، حتى معادلة «الدم الواحد» انكسرت، ومهما كان موقف الناس.. فقد كان دخول الردع هو الحل الوحيد، للقادة الشاميون في بروجهم الأتمة كانوا يديرون لعبة الحرائق من بعيد، من الرابع؟ لا أحد. وهذه بعض التفاصيل...

يقال أن وليد جنبلاط هو المخلص الأكبر، وكان يفترض أن يتسلم من سلطات كثيرة أثناء كان بإمكانه سيطرة جيجع أن يقول «لا» للردع، فليس بإمكان أحد من الفريق الآخر أن يقول مثل هذه الكلمة.. ففساد بيروت الغربية ضاحقاً ذرعاً بجهنميات الميليشيات.. وتزرى في «الردع» خلاصها ومخلصها.

وفي لبنان تضيق المساحة، ومساحة الخيارات تحديداً، بحيث يجد الشخص نفسه أمام أحد الخيارين، فاما سوريا أو إسرائيل ولا مكان للخيار الثالث، وأن كان الزعيم الاشتراكي يعتقد أن المشكلة الأساسية هي في الانتماء إلى أحد هذين الخيارين، ويشكل مطلقاً، إذ يفترض على الصديق الداخلي أن يكون الحل اللبناني، أما على الصعيد الاقليمي فلا بد من التداخل. وبالطبع فإن «لبنانية» الحل الجندي لا يمكن أن تكون من الاجتهادات، ولما كثيرون يتساءلون الآن، عندما يشكل الفلسطينيون المجلس الرئاسي في قوته العسكرية، ولاسيما تكتيكية لا ايدولوجية، كيف يمكن أن يكون الحل لبنانياً؟

الزعيم الاشتراكي يملك دائماً الاجوبة المناسبة، فالفلسطينيون الذين قدروا الجغرافيا يشبهون اللبنانيين الذين قدروا التاريخ. كل واحد يبحث عن الشيء الذي يملكه. أما الآخرون فيستخدمون لبنان بمثابة العربة الدموية التي توصلهم إلى أهدافهم الكاملة أو.. الناقصة.

وعلى هذا الأساس، منذ البداية، كانت هناك مسافة فاصلة بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، فهذا الأخير يأخذ على زعيمه الانقطاع في الموقف الخارجي، وهو الأمر الذي لا بد أن ينعكس سلباً على حل في لبنان الذي لا بد من أن يتمتع بخصوصية معينة قد لا يستسيغها الذين لهم اجتهاداتهم الخاصة حيال الشقيق الأصغر لبنان، فثمة قاعدة كبيرة لدى العديد من العرب لا سيما أولئك الذين تشبهوا بالفكر القومي، بأن لبنان يشكل جزءاً لا يتجزأ من سوريا، وأن كان هناك من يقول أن «الحساسيات»، ودون الدول في التفاصيل، قد تجاوزت الفكر القومي واحتدت حالة جديدة لا يمكن وصفها بدقة، لكنها ليست، في أي حال، أمانة التي تتحدث عنها «القوات اللبنانية».

والواقع أن الخلافات بين جنبلاط وبري أكبر من أن تكون نفسية وأكبر من أن تكون رهيبة الحدث اليومي، بل أنها تضرب في الماضي كما تضرب في المستقبل، ولا شك أن الاثنين، ويعتمدان على الأرض (والمقصود ما بعد المعارك لا خلالها) يشعرون بأن اللجوء قد كبرت كثيراً، ولا مجال لربأ «الشرح الكبير» الذي تحدث عنه الوزير جنبلاط الذي قال أنه لن يحاور نبيه بري، منذ الآن، منفرداً بل متحالفاً مع الأحزاب الأخرى. وهو الأمر الذي يرفضه هذا الأخير، فهو يعتقد أن من الأفضل عدم خوض أي حوار إذا شكل الأعداء كتلة واحدة، ولكن.. أي أعداء؟

أهم الأعداء الذين لا يأخذون بعين الاعتبار خط العودة، ولو استمر القتال لما كنا قطعاً أمام بيروت الشرقية وبيروت الغربية، بل كنا قد شهدنا انتشار «الغربية» إلى بيروت الجنوبية وبيروت الشمالية وبيروت الوسطى... وعلى كل، فقد حدث الانتشار الخاص، وإذا التفتي الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري أكثر من مرة في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، فإن هذا «اللقاء البيروتراني» لا يحذف الواقع الذي حصل على الأرض، لقد كان واضحاً أن ذلك التحالف الذي لم يكن له أن يتنضم قد تناثر كزجاج المحطم في كل الطرقات.

الكثيرون يعمدون ذلك إلى التدخلات الإقليمية والدولية، حتى قبل أن الصراع الذي حصل أخيراً هو حصيله صراع مزمن بين موسكو وبعض العواصم حول بيروت فحورج حاوي، أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني، لم يكن ليضرب عسكرياً لولا الضوء الأخضر السوفياتي، ولقد تحرك ضد حركة «أمل» بالذات التي لا تدرج كونها ميليشيا تابعة بشكل أو بآخر، وهناك من يؤكد الآن بأن تلك الوزير جنبلاط في الترجمة إلى دمشق بعد اندلاع المعارك وتوجهه أكثر من دعوة إليه لزيارتها يعود إلى انتظاره مؤقلاً سوفياتياً، أو مبعوثاً سوفياتياً، يصل إلى العاصمة السورية قبل أن يصل هو إليها.

بقلم: المراقب العربي

ولم يصل الموكب السوفيتي ولا المبعوث السوفيتي فيما أخذت المعارك شكل سوريا، كما لو أننا أمام «أله النار» وقد حطت على سطح مدينة في هذه الجيولوجيا اللبنانية التي باتت تستعصي على الجميع. والحقيقة أنه لو وصل المبعوث (المؤقت)، وربما وصل الاثنان معاً بصورة سرية، لما تنبأ شيء على الإطلاق، فمعظم قهر السوريين الدخول إلى لبنان عام ١٩٧٦، سارع انكسار كوسيفين، وكان رئيساً للوزراء إلى زيارة دمشق ليلجأ هناك بموئل سوري بالغ التعصب، حتى قيل، ومن قبيل المبالغة (الشرقية في بعض الأحيان) أن أمراً بالبقاء القبيح على كوسيفين كان سيؤخذ لو أنه «أمام التصرف»، وكان عليه أن يستريح في بغداد وهو في طريق العودة، فيما كان معاونوه الذين استقروا في دمشق «دار السلام» القفادي يتبادلون النظرات الرخامية في إحدى صالات الفندق الجاذبة.

ولا شك أن السوريين كانوا متزعجين جداً من اقدم موسيقى على إقامة علاقات مباشرة وخاصة مع بعض القيادات اللبنانية، وخصوصاً وليد جنبلاط الذي كان السلاح يصل إليه مباشرة من المستودعات السوفيتية، فهذا الأخير هو الحليف الصعب الذي لا يمكن تلويحه، حتى إذا ما امتلك السلاح المستقل الذي يتمتع بتفطيمه على هذا المستوى أكثر الكثير من المشاكل خصوصاً وأن سوريا تتعامل مع لبنان بحساسية يافقة بالنظر للوجود الإسرائيلي على الضفة الأخرى.

ولعل الذي أزعج السوريين أكثر فاكتر هو قيام السليح السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتشا بجولات حتى على الفئات اليمينية المتطرفة، فلهذا الأول يقوم سفير سوفييتي بزيارة المجلس الحزبي الثنائي، حيث مقر قيادة «القوات اللبنانية»، ولكن ليتلقى من سفير جميع بالذات الذي أعلن «الحرب المطلقة» على الخيار العربي. وبعد كان لافتاً أن يكون هناك من يشجع، وعن عمد، بأن كولوتشا الذي يقطن العربية والذي اقرب كثيراً من التماسيل اللبنانية كان يعد اللقاء بين وليد جنبلاط وسفير جميع، علماً بأن الامبراطورية الروسية كانت، في القرن الماضي، طرفاً أساسياً في «المسألة الشرقية»، وكانت حامية الارثوذكس، فيما كانت بريطانيا حامية الدروز (!) فليأب البروتستانت.

وكان البعض في بيروت يقولون أنه من حق الاتحاد

انسوفيتي أن يحمي الوزير وليد جنبلاط وهو الذي «يحميه» في بيروت (ديابات الحزب التقدمي الاشتراكي كانت تحرس، السيطرة السوفيتية قبل دخول قوات الردع). لكن الكثيرون كانوا يتفكرون بإعجاب شديد إلى هذا الرجل الذي تلقى اللعبة الدولية، فيما لم يكن أمام «خصمه» نبيه بري سوى طريق دمشق. وهذا يعود إلى الظروف الشخصية والموضوعية المتباينة بين الرجلين. ولا شك أن دخول الردع إلى بيروت كان بمثابة ضربة قوية إلى الزعيم الاشتراكي، حتى أن هناك من كان يقول أنه استغلي في دمشق عمداً بعد اتخاذ قرار الدخول.. وذهب خيال البعض إلى حد القول أنه استغلي إلى حين وصول ديابات الردع إلى العاصمة اللبنانية. وهذا الكلام الذي ينطوي على الكثير من المبالغة يعكس الأجواء الرمادية التي كانت ولا تزال، قائمة بين قصر الحكامة (مقر الوزير جنبلاط) وعاصمة الامويين.

والذين تأيموا عن كتب وصول ارتكاز ديابات الردع إلى عدل بيروت، تحدثوا الانفتاح على وجهه مقاتي حركة «أمل» الذين استقبلوا جنود الردع بحماس منقطع النخير، وأن كان بعض المقاتلين قد عبر عن موارته بطريقة أو بأخرى بسبب القرار الخاص بحل الميليشيات والذي سيجد هؤلاء في جحورهم. أما مقاتلو الجبل فقد تجاهلوا الأمر، وكانت مسحة من الكأبة تملو وجوههم، فقد انتهت تلك الدولة التي أقاموا في الجبل بالكثير من «التفسيحات» والكثير من العداوات.

ولكن إذا كان وليد جنبلاط قد خسر فهل ربح نبيه بري؟ إذا كانت القضية تتمتع على الخطق وحده، فإن رئيس حركة «أمل» يعتبر أحد الحاسرين أيضاً، فقد خلل القاعدة التي انطلق منها بمحاولاته الدائمة اضماء الفرعية على الفوضى، وهو لم يحقق سوى العداوات المتراكمة مع هذا الطرف أو ذاك، فيما عجز تنظيمه عن تقديم أحد الأدنى من الخدمات إلى الناس، بل على العكس من ذلك فإن معظم مقاتي التنظيم - ولا تستثنى سوى الفئات المجهدة التي حافظت على نظافتها - فعلوا كل ما يمكن أن يلحق بالخبر الناس. والواقع أن هذا شأن لبناني عام، فلي كل مكان يتم اثناء التنظيم السياسي مساعدة الناس على احتواء المستقل أو على الأقل على احتواء الحاضر. أما بالنسبة إلى التنظيم فقد تعاملت بغطاءة استثنائية مع الناس، ولم يكن يهم تلك التنظيمات، ماذا تقول الأناطية، فقد كانت البندقية كطيلة بأعادة كل شيء إلى نصايه، وبالطبع سبق الناس كالوحي، أي أحسن تقدير وكالحشرات على أحسن تقدير أيضاً، ولا نقول على أسوأ تقدير.

وحتي الضاحية الجنوبية لن تكون بيد حركة «أمل» ما دام اللواء السادس هو الذي يتواجد، وبموجب الخطة التمهيدية الجديدة، عند خطوط التماس، فيما يتزهد في «حزب الله» قد قرر، من حيث الجيد، نقل جزء من نشاطه

إلى ما تحت الأرض لاعتقاد العديد من قياداته أن الصراع مع الردع تحت الأرض، لكن الذي يبدو لافتاً هو تراجع طوران أمام القرار السوري، فحزب الله الذي عارض بقوة تنفيذ الخطة الأمنية السابقة في الضاحية، يتخلى الآن حتى عن «كتلة فتح الله» في منطقة البسطة والتي يتزهد أن العديد من الرهائن الأجانب قد أقاموا فيها أيام طويلة قبل أن ينقلوا إلى مناطق أخرى أو إلى منازل قيادات معينة لا تعاقب الخطة الجديدة.

«حزب الله» تكيف ولو مؤقتاً مع الوضع الجديد، فيما يتهاشم البعض حول اتصالات دقيقة تجري حالياً لدخول الردع على الضاحية الجنوبية دون أن «يتطلب» ذلك مدداً عسكرياً واسعاً، فمقاتلو حركة «أمل» الذين هددوا في المرة السابقة، بالالتحاق بالحزب المذكور إذا ما تم الانكسار بالخطة الأمنية الخاصة ببيروت الغربية إلى الضاحية... يبدون الآن أكثر استعداداً للتعامل الهادئ مع الخطة الراهنة، فديابات الردع تتركز الآن داخل حرم مطار بيروت، كما أنها اختزلت منطقة الاوزاعي، أي أن الضاحية الجنوبية أصبحت في أيدي الردع، ولم يعد الأمر يحتاج إلى أكثر من قرار بالدخول، وأن كانت هناك قيادات في الضاحية تتوكل أن الدخول إلى الضاحية يفترض الدخول إلى الجبل أيضاً، إذ لا يقلل حل ميليشيا حركة «أمل» في الضاحية فيما تبقى ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي على خط التماس في الضاحية.

والجواب جاهز، فلا توجد للميليشيات في بيروت، وعندما يتم تفكيك بيروت تنتقل العملية تدريجياً إلى كل أنحاء اللبنانية، وفلسا عن ذلك، فإن الجبل هو المكان الأخير الذي يستقر فيه الحزب التقدمي الاشتراكي، فيما تتواجد «أمل» في الجنوب (حيث تستأجر بالمثل السياسي والمسكري) وفي البقاع أيضاً.

الآن.. ما هو رأي سفير جميع الذي بقي «والتقاء» وحتى اللحظة الأخيرة بأن الردع لا «يستطيع» الدخول إلى بيروت، ولقد كان كريم بقرادوني الذي يعتبر «الأنف الدولية» لـ «القوات اللبنانية» أكثر من واثق. لكن ديابات الردع وصلت فعلاً إلى العاصمة اللبنانية. ولا وصف شمعون بيريز ذلك بـ «التصرف المثلث»، كز جورج سولتز كلامه السابق، فهو أن الوضع في لبنان (ولم يقل بيروت فقط) يتغير بـ «الأسماك التي انتشر فيها الطاعون في القرون الوسطى»، وملاحظاً أن «ثمة حاجة إلى نوع من الحرج».

هذا الكلام البارز والجاهلي» قد يلتقي (أو لا يلتقي) مع ما تروده هماً بعض الاساطير الدبلوماسية في بيروت الشرقية من أن القطع البحرية الأميركية إنما جاءت إلى البحر الأبيض المتوسط لتفقد صفة تتنقل بالرهائن، فإذا ما شنت الجهود الخاصة بعقد هذه الصفقة حدثت العملية العسكرية.

وهذه الاساطير تقول أن الأميركيين راضون إلى حد كبير عن التحركات الأخيرة، بل أن هناك من يتحدث عن تقاهم وحتى عن اتفاق، ولكن دمشق تقول أن هذا التحرك لم يسبقه لقاء مع أحد وهي تلك انتباه الذين يقولون ذلك إلى التصريحات الأميركية، وكما يبدو الآن، فإن قوات الردع دخلت عبر ذلك الخط الذي لا يستطيع فيه السوفيت أن يقولوا «نعم» خط بين الله «والنعم»، ولكن لا الأميركيون قالوا «نعم» ولا السوفيت قالوا «لا».

وهنا يأتي من يقول أن عام ١٩٨٨ سيكون عام انسحاب جميع الجيوش الأجنبية من لبنان، فبمك انتخاب رئيس جديد للجمهورية في أجواء لبنانية بحتة. هذا البلد الذي صنع من خيال يتدخل فيه الخيال في كل شيء، وبماكان اللبنانيين أن يستخدموا الكثير من خيالهم عندما يقولون هذا، ولكن ثمة مسافة طويلة بين الخيال والواقع (ولا نقول الواقع)، وأن كان هناك من يؤكد بأنه بعد حل الميليشيات في بيروت الغربية، جاء نور حل الميليشيات في بيروت الشرقية، لكن الأمور لن تجري توافيقاً، بل لا بد من «الأيام الثقيلة» تلك التي عاشها الخطر الآخر من العاصمة.

هذه المرة يستطيع القول، ودون تحفظ، وجهوا انقاركم إلى بيروت الشرقية. وهنا يأتي من يسأل بصورة سرية، هل ثرنا فتوقع الحل اللبناني ثم نحن الانسوفيتي أت من هناك؟... وأنه السؤل الحليف !

لبنان ما بعد عصر الميليشيات

بقلم : مطاع صفدي

مضى يعود لبنان إلى لبنان؟ عندما يعود العرب إلى العرب، هذه المعادلة البسيطة الساذجة قد تكون تملك كل الحقيقة، هي بسيطة لكنها ليست ساذجة. وهي سهلة على اللسان والسمع إلا أنها ليست كذلك في الممارسة والتحقق على الأرض. والبرهان عليها جاهز ومباشر. فحين ضربت العرب رياح الظلامية ولروها الطائفية، وفروع الفروع المذهبية تداعى الحضور العربي في السياسة والاقتصاد والثقافة، وبخاصة في ملكوت الحرية وعالمها. فحسر لبنان لحتمه، وتداعى بنيانه وتمزق كيانه الاجتماعي والجغرافي شز تمزق.

نشأ لبنان المعثرة اليوم أشكالاً من الظلاميات والطائفيات والمذهبيات والكثاسيات والمعدانيات، تكترس طبيعتها الظلامية تلك عندما تمسكت، وصارت الميليشيات هي صيغة الممارسة الدينية والمذهبية، كما أنها هي أطارات العمل السياسي أو ما تبقى منه. إلا أنه لم يكن ممكناً في لبنان أن تنهار السياسة إلى الظلامية وأن تجسد الظلامية في الميليشاوية، إلا عندما تفكك الحضور العربي عبر الممارسة القومية الشاملة، فحين اندلعت الثورة الطائفية الأولى عام ١٩٨٨ لم تدم سوى شهور قليلة، ولم تتجاوز كوارثها حدود الصراعات العابرة، ذلك أن القومية العربية في ذلك العصر كانت في أوج هيمنتها فوق القطريات والدينيات والمذهبيات، فاستطاعت أن تخمد الحريق الظلامي وهو في مهده.

بالمقابل فإن الظروف العربية الأخرى التي اندلعت في ظلها فتنة الظلامية الراهنة كانت مناقضة تماماً لطبيعة العصر القومي المتصور. فباعت فظاعة الحرب الأهلية اللبنانية وأعتدائها وتحولاتها الهجسية المتتالية تنعكس في الواقع فبما زرعها تلك القوة الشمولية التي كان يفرقها العرب لبعضهم البعض عبر خطأ القومية والانتماء الجماعي الضال.

بلد ما كان يعني العصر القومي جميعاً للشعاب، وتكثيفاً للقوى المتفرقة، وهيمنة شمولية للخصية التاريخية والحضارية فوق مظاهر تجزئتها وتشرذمها وتحللها بغير ما أتى العصر الظلامي بموامل التفرقة المتجددة، وأحيا اضيق التعصبات، جعل كل مذهب لا يقوم إلا بتدبير وطني المذهب الأخرى، حكم على كل عرق في عضو، وكل عضو في جسد إلا يكون إلا بقتل العضو والجسد.

هناك حركتان متعاكستان متناقضتان تماماً، حركة التوحيد من الأضيق إلى الأشمل، من الخلية إلى النسيج إلى العضو فالجسد الكلي الواحد. وحركة التفرق من الأشمل إلى الأضيق، من الأمة إلى القطر إلى الدين إلى المذهب إلى الفرقة والمشيخة والطريقة.

والتوحيد ليس جميعاً كيميا وعددياً، ولكنه تشميل عقلي وجداني، وسكوي يوظفه الانتماء الكلي للمبادئ التي صنعت لامة شخصيتها التاريخية، واستمدت دورها الانساني.

وبالرغم من كل ما يتقال عن التكوين الطائفي الذي كان في أصل قيام لبنان ودولته، وما يقال عن انتمائية لبعض هذه الطوائف وعصبرية واحتكارية للمؤسسة المارونية المسيطرة، فإن الكيان اللبناني كان عربياً من حيث أنه يعكس الحالة الوجودية للعرب، فهو أكثر اقتران العرب ارتباطاً وتعلقاً عضوياً بهذه الحالة، وعندما دخل لبنان النغف الظلامي المذهبي كان ذلك أيداً وانذاراً بدخول العرب كذلك عصر السقوط المعاصر من القومية والانتمائية إلى الظلامية والبربرية.

عندما كان جمال عبد الناصر في دمشق عام ١٩٥٨ واندلعت ثورة وطنية في لبنان لنعلم انضمام لبنان إلى نواة الوحدة العربية، إلى الجمهورية العربية المتحدة، اجتمع عبد الناصر مع الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني ثم رئيس جمهورية لبنان، واتفقا في ساعات على احماد التكتلة فخدمت. لقد تكلم عبد الناصر باسم الوحدة العربية واستمع الرئيس اللبنانية إلى صوت الوحدة العربية ورحله إلى قوة حضارية وسداد قضت على الفتنة في مهدها، لم يطل زمن الفتنة. لم تتحول إلى فتنة. لم تتوالت وتتسلسل إلى ألف ألف شرمة ومشيخة وكثينة وميليشيا. لم تنتشر وباء القتل والصورية والاندحار سياسياً وأخلاقياً. لم تتجدد في المكان وتتبدل في الزمان. بل مرت عاصفة عابرة، وكان دخول لبنان طيلة الستينات وحتى منتصف السبعينات أوج ازدهاره بكل فضائل التنمية النفطية وسائرها كذلك، التي أفاد منها جميعاً وأعطاها صياغة خاصة عكست الجواب اللذان في الانعاش والمضرب وغير المعلن في بقية الوطن العربي، وأعادت الانعاش إلى بؤرة الأصلية على صفحات الكتب والمجلات والصحف الفكرية المتعددة التي كانت تزورها في الجسد العربي المتعطش للمعرفة والحقيقة.

لكن عصر النفوس العربي كانت تتناوشه أوبئة الماضي الكامنة كلما عجزت امكاناته الانتمائية في التصدي للتحديات المتفرقة داخله وحوله وما وراء المحيطات. ولقد اجتاحت فلسفة التكتلة النفطية امكانات هذه النهضة وهي لا تزال تحبب في سنواتها الأولى، وكان لبنان مسرحاً مكثفاً لأدوات التنمية وأدوات النهضة في وقت واحد. غير أنه ما أن تداعى معالم النهضة بعد الهزاتك السياسية والعسكرية التي منبت بها القومية العربية في صيغتها السلطوية والحزبية، فقد ترجم هذا التداعي نفسه في لبنان مباشرة وسرياً إلى حال الانحلال عن تمسك تكتيكا ومثيرة في مفاصل الوطن الصغير بما لا عن الوطن الكبير.

احتاج عبد الناصر منذ ثلاثين عاماً تقريباً إلى جلسة ساعات مع الرئيس اللبناني كيما يغير مشروع الحرب الأهلية في مهده. لكن العرب جميعاً عجزوا طيلة اثني عشر عاماً عن إيقاف كارتهم المتنامية والمخاولة في لبنان، وليس هذا العجز في حقيقة إلا الكثير عن ضرور المشروع القومي فيهم، كانوا يشهدون في لبنان تآكلهم الحائي والآتي، دونما قدرة على إيقافه أو منعه وحتى تأخير.

التخرج المتعرج على الانهيار اللبناني مهده لا تخرج الانهيار الأكبر في جبهة الخليج، في حين كانت الساذجة تشهد لعصر الظلامية عندما فتحتنا مع الدوات الدينية ضد الكبار الوطني والقومي الموحد في مصر. كان هذا

العالم العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين

العجز يزيد في العرب

للانكفاء الى الماضي

والساحطة على تخالط السادات. بيد ان «جبهة الصمود والتصدي» اكتفت بالصمود والتصدي الكلاسيكي فلم تلم باية مبادرة عسكرية، ثم لم تلتزم أن تلتفت وتحتل، وأكثر من ذلك انقلبت الى كتلتين متصارعتين في الوقت الذي كان فيه التمزق العربي يزداد مع تفاقم الصراع بين كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا حول الصحراء الغربية، والصراع بين ليبيا وتونس، وبين سوريا والعراق وبين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، ولم تلبث الحرب العراقية الإيرانية أن نشبت لتسحب قوة العراق العسكرية من جبهة الصراع العربي الإسرائيلي.

وبعد أن كانت هزيمة حزيران قد أضفت الى مصيبة عام ١٩٤٨ مصيبة أخرى، فقد تضاعفت المصائب بالاحتجاج الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، في مناخ الضعف العربي العام والتمزق الذي أصاب الأمة العربية. وجاءت الحرب الأهلية الفلسطينية لتضيف مصيبة أخرى، وكانت الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بمثابة شارة إلى كل من يعنيه الأمر أن ذراع إسرائيل الطويلة قادرة على الوصول إلى أقصى بقعة في العالم العربي من تونس في المغرب إلى بغداد في المشرق.

□□□

ثمة مشكلة تمثل أحد الأسباب الرئيسية لكل هذه الكوارث التي نزلت بالأمة العربية وأعني بها مشكلة الأمة. تحتل مشكلة الأمة في العالم العربي مكانا بارزا بين المشاكل العديدة التي تعاني منها، وتكفارة سلبية لا تعود الحقيقة إذا قلنا أنها تكاد تتربع على قمة هذه المشاكل، وإذا كنا نحار في تفسير السكوت على نقشي مثل هذه الظاهرة فإنا لا نحار في تحديد أسبابها ونتائجها ومن ثم طرح وتحديد الحلول التي قد تساعد بشكل فعال أو لا يمكن في اجتثاثها من جذورها فلا أقل من وقفها عند حدها، أو لا، ثم نقاصها تدريجيا، ثانيا، ثم محاولة اجتثاثها ثالثا، تمهيدا للقضاء عليها في النهاية.

والأمية التي تعني بها هنا هي تلك التي تنحصر في عده قدرة الملايين من العرب على القراءة والكتابة، ذلك أن هناك «أميات» أخرى كثيرة – أن جاز التعبير – لا يتسع المجال لتناولها في هذا المقام. ولعلنا من المأخذ أن نتعرف بداية، بأن ألف والدوران حول هذه المشكلة بالذات لا يقدم ولا يؤخر، بل أنه يزيدها انتشارا وتعمقا، أما المجدي والمفيد هو طرقها بشكل مباشر وبسطها بكل إبداعها دون تبسيط يؤدي إلى تفاقمها مع مرور الزمن.

وليس من العيب في شيء أن نتعرف صراحة بأن نصف كبار العرب أميون، وبأن ثلث أطفال العرب لا يجدون مقاعد للدراسة، وأن عدد الأميين بين العرب الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٤٥ عاما يبلغ ٣٥ مليون نسمة. وهذا يعني أن ٣٥ مليون عربي في كل من العمل لا ينتجون بالشكل الصحيح ولا يهتمون بالشكل الصحيح.

هذه الأرقام وحدها كافية لتفسر كل الهزائم العسكرية التي لحقت بنا وأخفاقاتنا السياسية والاقتصادية، وتلخصنا العلمي والفكري. فامة هذه حالها مع الأمة لا ينتظر منها أن تحسن أداء أي عمل أو مواجهة أي تحد خارجي، أو التماشي مع العصر الذي تعيشه... كيف نتماشي مع عصر نسمة الأمة في دوله التي تقترب من صفر بالمائة؟

وليس من العيب أن نتعرف بهذه الظاهرة، ولكن العيب كل العيب يكمن في انكار هذه الظاهرة أو التكرار لها، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الالتفات إلى ما تفرزه هذه الظاهرة من نتائج ليست سلبية وضارة فحسب بل وإلى ما هو أسوأ من ذلك بكثير.

والحال هذه أمام مشكلة تريد لها حلا، وتطالب وتتلح على طلب الحل الذي يجب أن يوفرها عند حدها ثم انقلبه من احتواها ثم القضاء عليها. وتتخلص مشكلة الأمة في العالم العربي في أنها مشكلة متفاقمة، تزداد بازدياد عدد السكان من جهة وتتفاقم بمرور الأيام من جهة ثانية. وهذا في حد ذاته يشكل خطرا لأن وخطرا دائما في المستقبل القريب، والتبعية على حد سواء.

ومعبرة المستقبل القريب، يمكن القول إن الخطر في مشكلة الأمة لا يكمن في زيادة عدد الأميين، إلا أن الواقع الذي تلتته الاحتضارات والذي تعيشه جماهير هذه الأمة يقول عكس ذلك تماما. ما من زيادة في عدد سكان العالم العربي إلا وتضيف أعدادا متزايدة إلى عدد الأميين... وهكذا، وبذلك مع مرور الزمن.

وحين نحاول تذكر اتهامات الدول العربية خلال العقدين الماضيين لاحتضان التعليم في معظم هذه الدول لم يكن يحظى بأولوية متقدمة من سلم الأولويات. وكل من يشك في ذلك بوسمه مراجعة ميزانيات التعليم في الدول العربية خلال السنوات الماضية، فسنجد ما يكفي من دلائل، فمثلا يكون عدد سكان العالم العربي مائة وثمانين مليون نسمة، وتكون ميزانيات التعليم في الدول العربية مجتمعة تسعة عشر بليون دولار، تكون حصة المواطن العربي من مخصصات التعليم ١١١ لولارا في العام الواحد. وليس هناك دولة عربية واحدة طرحت خطة متكاملة للأمة، ولم تملك دولة عربية واحدة الخطة عاجز عن تحقيقها، وربما تكون أفضل الاجازات في هذا المجال تخفيض نسبة الأمية في دولة ما من ثمانين بالمائة إلى ست وسبعين بالمائة على أحسن الأحوال.

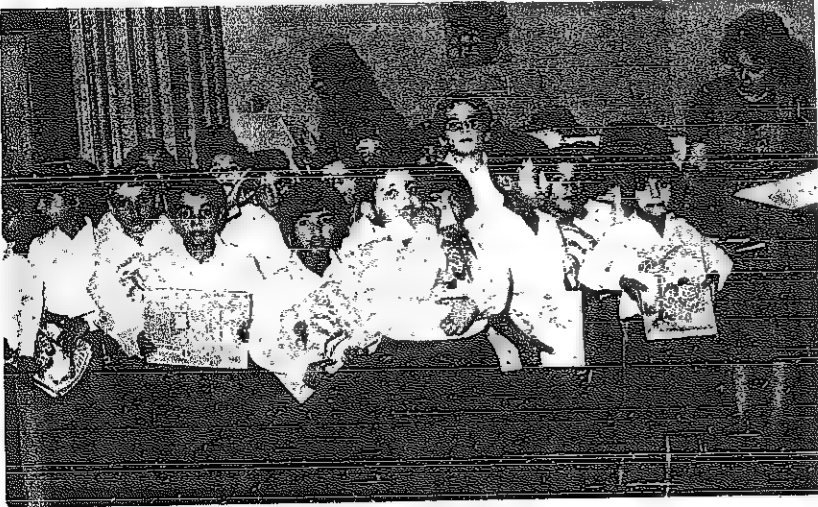
صحيح أن التحديات التي واجهها العالم العربي منذ مطلع هذا القرن لا تسمح بمواجهة تحدّي تآجيل آخر... بمعنى أن الأمة العربية لم تكن تملك خيار مواجهة تحدي الأمة وتحديد تحدي الاحتكاك الإيجابي، أو تحدي تطوير الخدمات أو تحدي الاستثمار الاستيطاني... ولكن الصحيح أيضا أن الأمة العربية لم تحسن ترتيب أولويات التحديات والموازنة بينها، ولم تملك على مستوى دولها موقفا استراتيجيا من تحد معين تخوض معه معركة لا تنتهي إلا بالنصر... وكانت قضية الأمية جديرة بشئ هذا الموقف الاستراتيجي لأنها القاعدة التي توفر نقطة انطلاق قوية لمواجهة التحديات الأخرى.

ومن غائلة القول أنه ما كان لمثل هذه المعوقات أن تشكل كل أسباب تلغشي ظاهرة الأمية، ذلك أن القضية لا يمكن حصرها فيما أوجزناه، بل ثمة أسباب أخرى رئيسية، لعل أبرزها، على سبيل المثال لا الحصر، أن العملية التعليمية في حد ذاتها عملية جدلية مركبة، طرقها الأول والرئيسي هو «المتلقي» الذي يجب أن تحذوه رغبة أكيدة صادقة في التخلص من «الغائلة» الأمية، خصوصا عند كبار السن، ثم يأتي الطرف الثاني، الدولة، التي يجب أن يتوفر فيها هي الأخرى الرغبة نفسها لك أسرار المواطنين من تلك الاغلا.

كذلك، وهذا مهم جدا، فإن بعض الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الكثير من الدول العربية تدفع الناس دفعا لا خيار لهم فيه إلى أن يحاولوا استخلاص ما يسد رمقهم ومن يمولونهم، الأمر الذي يجرهم هؤلاء وأولئك معا إلى البحث عن العمل بدلا من التوجه إلى المدارس، أن المشكلة لا تنحصر في الصغار بل إنها تطل على عددا لا يستهان به من كبار السن الذين فاتهم قطار التعليم فصبوا أو لا.

د. عبد القادر حطمين وأمين

استاذ العلوم السياسية بجامعة تونسبرور ورئيس قسم الشرق الأوسط بالمعهد الدولي لبحاثات الصراع



● ثلث أطفال العرب لا يجدون مقاعد للدراسة.

المسؤولية – على الاميرالية والصهيونية وغسلنا ايدينا من عار الهزيمة.

□□□

وفي مؤتمر الخرطوم العتيد اطلق زعمائنا «الاداءات الثلاثة» المشهورة. وبدلا من أن يقرروا لها (لهذه الاداءات) الدعم العسكري الموحّد الذي يثار من الهزيمة. ضلوا في شيء بعد إصدار هذه «الاداءات» فحسبوت «الاداءات» ضحا وأخذ العدو الصهيوني، في غياب القوة العربية، يعزز وجوده في المناطق المحتلة ويرسع قواعده في ترابها. وبعد أن كانت إسرائيل تلتهم ثلثين ثمانين وجودها، إذا بها تطعم ثمانين توسعاتها. وحلت نظرية «إسرائيل الكبرى» محل «إسرائيل الصغرى»، التي افترتها هزيمة عام ١٩٤٨. ثم خضنا حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣، وحسقت الجيوش العربي نصرنا اسطوريا في المرحلة الأولى من الحرب، بعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف. ولكن العائنة دارت علينا في المرحلة الثانية من الحرب استرد الإسرائيليون من السوريين ما خسروه في اليومين الأولين من الحرب. وفي الجبهة المصرية اتسع نطاق الغزاة التي بدأت ليلة ١٦ تشرين الأول، واستطاعت أن يلقن العدو في الضفة الغربية الهزيمة الأولى، وانقلقت معظم قوات الدفاعي للجيش المصري احتلالا خطيرا. وأخذ التلوق الجوي الإسرائيلي يمارس دوره بعد تدمير الكثير من صواريخ «سام» في الضفة الغربية للقتاة.

ورغم ذلك كله أينا، إلا أن نريد شعارات النصر، ونحن نقبل وفق إطلاق النار، وقد صدقت الجماهير العربية هذه الشعارات، وكذبت الأمر الواقع، وهو أن النوات الإسرائيلية كانت تهاجم في الضفة الغربية لقناة السويس (مقاومات الكيلو ١٠١ المشهورة) وليس في الضفة الشرقية، وبدلا السلوك المصري في أعين العرب تهاوتا (مع أنه كان اضطرابا) وكرة الرئيس المصري الراحل أنور السادات أن يبدو في صورة المهزوم الذي يرضخ للتنازلات.

كذلك أثر السادات، في هذا الإطار، أن يذهب إلى القدس المحتلة في صورة الرجل المحب للسلام بدلا من أن يذهب في صورة الرجل المضطرب للسلام. وتعلقت الانتظار والامعاع كلها في أجهزة الراديو والتلفزيون. المسوت والصورة والظل والأجواء متقلبة من القدس مباشرة، الطائرة المصرية المقلبة من الاسعافية تهب في مطار بن غوريون. وقادة العدو المليون والعسكريون وانفون في الانتظار، متحيرين بين، غولدا مائير، اسحق رابين، بيغال يادين، ييفال ألون، مسعون بيريز، أيا إيلان، ميشال دايان، إريت شارون، مرشحي غور وغيرهم. وحداث من الجيش الإسرائيلي بإعلامها في مقعة طوابير المستقبلين، والوفد من الإسرائيلييين وراء هذه الطوابير... وهكذا التصق العرب من المحيط إلى الخليج، لساعات عد ساعات، إلى أجهزة الراديو والتلفزيون وعبوهم مفتوحة على آخرها بالفضول المجهز والمدهول.

وهكذا اعتبر السادات مهاوتا وخائنا، وقاطعت كل الانظمة العربية مصر، وسحبت سفراها من القاهرة، وانتقلت جامعة الدول العربية إلى تونس، وظهرت «جبهة الصمود والتصدي» كبدل للجهات المصري، وتعلقت بها آمال الجماهير العربية المشرقة إلى الحرية الأخرى.

نيرانا تهدد مصالحه. ونحن بالفعل قانونيون على أعمال الثيران، ولكنها نيران تهدد مصالحنا، ولا تهدد مصالح العدو وحلفائه.

وقد اتفقت سياستنا على أساس الحساس الوطني والقومي، ورغب الشعارات والتفتي بإيجاد الماضي والتعريف في المطالب والإسراف في الخطب الحماسية من فوق المنابر، واقتفينا بذلك، وتوهمنا أن ذلك هو منتقى الثورية، وقمة النضال، وسينما أن الثورية هي العمل والتخطيط والقدرة على المشاورة والتكيف. وأقمنا سياستنا على أساس أننا مزهون عن الأخطاء، وعلى تحميل الغير وزر هذه الأخطاء، وكان الاستمرار والصهيونية والرجعية شعاعات صادقة في كل زمان لتعلق أخطائنا (وحتى خطايانا) عليها. فإذا هزمتنا حرب حزيران عام ١٩٦٧ فإن الاميرالية السالمة والصهيونية هما السبب، وإذا ما تمرت حركة المقاومة الفلسطينية شذر ذر، وقامت بين صفوفها حرب أهلية فإن السبب هو المؤامرة الاميرالية الصهيونية التي تطبق سياسة «فرق تسد» وإذا قامت الحرب الأهلية في لبنان فليس غير القوى العظمى من يستطيع أن يلقن بالليبيانيين مثل هذه الكارثة.

كذلك اتفقت سياستنا على أساس أن كل صوت مستقل وانتي في هذا العالم العربي هو صوت عميل خائن، وعلى أن كل نقد للسياسة العربية الفاشلة التي أتت إلى كل هذه الكوارث هو نقد الهزائي ومهادن ومكيد لعمال الأمة العربية وتطلعاتها، أن «الثورية الحقيقية» تتشكل في مساندة هذه السياسة الفاشلة والصبر عليها حتى تطغى انجازاتها التحررية، ولو بعد قرن من الزمان.

لقد بدأت الكوارث تتهاى علينا مع فشل أول وحدة عربية في التاريخ المعاصر، وهي وحدة مصر وسوريا، التي كانت كلفة. لو قرر لها الاستمرار – بمسح الخطر الصهيوني من الاستقلال، ولكننا لم ندرج جلال وعظمة هذه الوحدة في حينها، فادناها باستانة واركنيا فيها مصر على عاطفة الجماهير وحماسها وترجيحها بالوحدة، وظلت أن هذه سوف تكون كافية لدوامها مئات السنين. ونتيجة لهذه الأخطاء تهاوت الوحدة كما تهاوى أوراق الشجر في مستول فصل الخريف. وتهاوت معها اعلام الوحدة التي راوبت الملايين من أبناء الأمة العربية. وبدلا من دراسة التجربة والملايين من أبناء الأمة العربية، وبدلا المسؤولية على الآخرين، وغسلنا ايدينا من عارها.

ثم جاءت الكارثة (التي يصر البعض على تسميتها «بهدنة») مع هزيمتنا الساحقة أمام إسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧. لقد انقلبت الدول العربية مئات الملايين من الدولارات على تسليح جيوشها. ولكنها غدت أن الأسلحة تحارب نفسها، فاصفقت القيادة الجيوش إلى الجلاء من أهل الثقة وأبعد أهل الخبرة ممن لا يحسنون التناقل. واشاعت أجهزة المخابرات والخوف والرهبة في صدر كل ذي نصيحة مخلصه وأمينة. وأكثر زعمائنا من الخطب الحماسية ومبارشات النصر في الساحات العامة، واهيموا الجماهير ثمة بالخلف وأمل بالظفر وتركزت جيوشنا وراءها أسلحة اشتريتها بقرع الجماهير وكدها وكدها دون أن تطلق رصاصة واحدة، ثم ألقينا

نصف كبار السبن

وثلث الأطفال العرب

لا يجدون مقاعد للدراسة

٣٥ مليون عربي في سن العمل

ينتجون اقل من طاقتهم

ان عقيدة المرء وفكره ومهاراته وجهده تصنع حاضره وتحدد نوعية مستقبله. فبدية الطريق لكل إصلاح وتغيير للحاضر وتنمية مبرجة للمستقبل تبدأ بتغيير في الإنسان. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: أين نحن الآن، وكيف يبدو العالم العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين؟

□□□

في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي كنت أخصر المؤتمر السنوي للمعهد الدولي لدراسات العالم الثالث التابع لجامعة هايدلبرغ في ألمانيا الاتحادية. وفي إحدى الامسيات، وبينما كنت مع بعض الزملاء نتقارص في احوال العالم الثالث إذا بالاستاذ الدكتور رايندراثس في احوال استاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة بومبي واحد لعل علماء الاجتماع في الهند، يرفع صوته متسائلا في قنوط: قل لي، كيف وصلتم إلى هذا الحال؟ وأعتقد السؤال صعب رهيب، فقد غرق كل منا في تفكير عميق وبك في ذهنه الأجابة عن جوانب شتى، ويبدو أن الأجابة في ذهن الدكتور مهدي المنجرة، استاذ جامعة محمد الخامس بالمغرب، كانت معقدة لأنه صاح، بعد فترة قصيرة قائلا وهو يضحك، دكتور بهال، اتق الله يا رجل... هذا سؤال يحتاج إلى مؤتمر آخر للأجابة عليه.

لا أعالي إذا قلت أن الأجابة عن هذا السؤال تبدو اليوم أكثر الحاحا، ذلك أن معرفة الأسباب تملك في علم الطب تشخيص الداء، وهو الخطوة الأولى لوصف الدواء والبدية الحقيقية للعلاج. ولست أزعج أنني املك من راحة العمل ما يوفق ما لدى زعمائنا السياسيين. ولكني اعتقد أن السبب الأساسي في سلسلة الفشل الأربع المتلاحق الذي أصاب القضية العربية طوال السنوات الأربعين الماضية، أي منذ قيام الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨، هو أننا لم نتصرف وفق ما نملك من امكانات فعلية وإنما تصرفنا حسب امكانات الترضنا – أو خيل اليها – أننا نمتلكها.

فقد تصرفنا في سياستنا على أساس أننا أمة عربية واحدة لمت من المحيط إلى الخليج. وهذا صحيح، ولكننا سبينا أنه، وإن كنا حقا أمة واحدة، أننا لسنا أمة متحدة، أو موحدة، وقد يجوز أن نصل إلى مرحلة الاتحاد أو الوحدة، ولكن السياسة تبني على ما هو واقع ملموس، لا على ما هو مأمول في المستقبل. كما بنينا سياستنا على أننا أمة تملك ثروات اقتصادية هائلة، وهو أمر صحيح، ولكننا سبينا أن هذه الثروات ليست موحدة لجميع الأمة العربية، وإنما هي ثروات منقسمة مقسمة بين الدول العربية، ولا يوجد بينها أي نوع من التماز أو التنسيق لمصلحة الأمة العربية.

كذلك بنينا سياستنا على أساس امكاناتنا العسكرية. صحيح أن ثقل العربية تملك امكانات عسكرية هائلة، لكنها امكانات اقليمية، وأكثر من ذلك، صحيح، ولكننا أنها امكانات عسكرية متخاربة فيما بينها، ومتنازعة طوال الوقت تقريبا، ولم نتحد طوال السنوات الـ ٣٨ السابقة، ولو مرة واحدة، ضد العدو الصهيوني. كما بنينا سياستنا الخارجية على أساس عدالة قضيتنا وسبينا أن العدالة وحدها لا تكفي، وإنما لا بد من قوة عسكرية تسدها. فالجتمتع الدولي لا يتحرك لنجدة ضعيف إلا إذا شعر أن هذا الضعيف يستطيع أن يعمل

في كثير من انتقادات التي تعقد لمناقشة أمور حياتنا بحثا عن السبيل لعبور هذه التخلخ، وبناء حياة أفضل يعلو بيتنا بكاء وغويل على الماضي الغابر بإمجاد، ورفض للواقع كله، وتجميع المثالب، وتخلخه ومشكلاته، ويبدو المستقبل في هذا الضوء – وهو لا يذكر إلا من خلال ما ينطوي عليه من تحديات – شديد الغائمة خائكا ومندرا بالويل والثبور وعظائم الأمور.

قد يحدث هذا الذبح في المعالجة قدرا من التنشيط عن وإمجاد، لكنه – في رأيي المتواضع – لا يسهم بالكثير في رؤية المستقبل ونقشه، فضلا عن الأعداد والتهويل له بشكل علمي، حين يفرق الإنسان في لجة الحاضر، وحين يكون الحاضر خضما من القلق والتوتر والانهيابات، وحين يبدو العالم مقلقا على الفهم، يكاد يصبح مجرد التطلع إلى المستقبل معجزة صغيرة، وحين يحدث هذا كله في ثقافة لم تزل ضاربة الجذور في حياض الماضي، راكدة في عوالمها المغلفة يكاد يصبح السبيل إلى فهم الحاضر نفسه معجزة صغيرة، ذلك أن الذات (الفردية والجماعية) في مثل هذه اللحظة تميل إلى أن تنمادي في الانخراط في لجة الماضي بقاؤها وهم أن الماضي هو وحده، في رسوخه وثباته ومقاومته للتغير، وفي نهائية تشكله، مرغا الأمان وملاذ المروق التي يزدحم فيها القلق والخوف والاحساس برهبة العالم وإبهاميته وانغلاقه، ومصدر الأجوبة البينية التي أثبتت ذات يوم فاعليتها وفعاليتها.

في شروط كهذه تغرق الذات في خضم الحاضر، وتكثف للتشبث بقيمان الماضي، ويختفي المستقبل، وفي ثقافة لم تتنام فيها القدرات التحليلية والفكر العلمي والمعرفة المنهجية والقدرة على اكتناء الواقع بإبعاده المتشاكسة، وفهم البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، يصبح طيفان الحاضر واختفاء المستقبل أزمة وجودية من الدرجة الأولى. فالعجز عن فهم الحاضر نفسه يميل إلى أن يبرز درجة الانكفاء إلى احضان الماضي حدة، ويجعله أكثر انفعالية وشمولية في أن واحد. ومن هنا تماما نستطيع أن نرى اختفاء المستقبل من الوعي العربي المعاصر، بمعنى أن الحاضر العربي يبدو وكأنه يملك سمة الأبدية: كان كل ما هو أو لا يمكن أن يكون إلا تكرارا لما هو قائم، أو امتدادا له.

ويختفي أيضا الجهد لمحاولة استنطاق المستقبل بما يمكن أن يصله من اتجاهات وتيارات وتتقافق الحاضر وإنجازات وخيبات. ففي غياب فهم عميق الدقة للحاضر، يصبح مستحيلا أن تصور المستقبل بأي شكل، ولكن القدرة على استنطاق المستقبل، وعلى تصور تحولات الواقع واتجاهاته ومطافئه، والامكانات التي يمكن أن تتطور منه لتشكل المستقبل، فكل جوهرية الأهمية في حياة المجتمعات أيا كانت وعلى أي مستوى كانت، وبشكل خاص في عالمنا المعاصر الذي تتشابه أبعاده وتتسارع تطورات، واكتشافاته بحيث أن المجتمعات التي لا تملك هذه الدرجة من فهم الحاضر، والدرجة المماثلة من القدرة على استنطاق المستقبل ستظل مهددة بأن تجربها تطورات لاحقة متسارعة.

وفي العالم العربي يبرز إلى جانب ضعف القدرة على فهم الحاضر ووعي إبعاده اختفاء مطلق للقدرة على تصور المستقبل، واكتناء امكانات تطوره وتشكله. ولذلك نتاجنا الأحداث دائما، نتجنبنا الأحداث، أو نصلنا الأحداث فرحا أو بمرسا الأحداث بالمساة. ونحن ندأنا نواجه ما يأتي بالذهول أو الانفعال الطافي بالدهشة أو بالحس أن نعمة مفاجئة هبطت علينا. وفي كل الحالات نواجه العالم بسداحة من لم يكن يفطر له على بال أن العالم يمكن أن يتشكل بهذه الطريقة.

وإذا كان أحد إبعاد هذا الاختفاء للمستقبل انعدام مفهوم التخطيط في حياتنا الفردية والجماعية، فإن بين إبعاده الأخرى انعدام تصور ثقافة الأنسان بالعالم الذي يعيش فيه على مستوى أكثر جدية من مستوى المتألمسة اليومية للوظائف اليومية على مستوى العمل، أي كون الإنسان فاعلا في صياغة الوجود وإبداعه وتشكيله أو كونه متغفلا بما يأتي به هذا الوجود.

□□□

والثقافة العربية المعاصرة، فمثلا أنا، لئلا ثقافة تنبع من الماضي، وليس الحاضر بالنسبة إليها أكثر من امتداد للماضي، وكل ثقافة من هذا النوع هي – جديرا – ثقافة مغلفة بالعالم لا فاعلة فيه، ذلك أنها تركن إلى ما أبعده الماضي من سبل في مواجهة العالم والمتعامل معه، وتوسل إلى قومية الحاضر في صورة الماضي، وإلى العيش لا عن طريق العمل والابتكار والابداع بل عن طريق التفتيت شيئا الماضي والتقليد غش، وسراولة امتاعة علمية التغيير التاريخية التي تبدو دائما لمثل هذه الثقافة تهديدا لكامل الماضي وأمانه وأخلاقت.

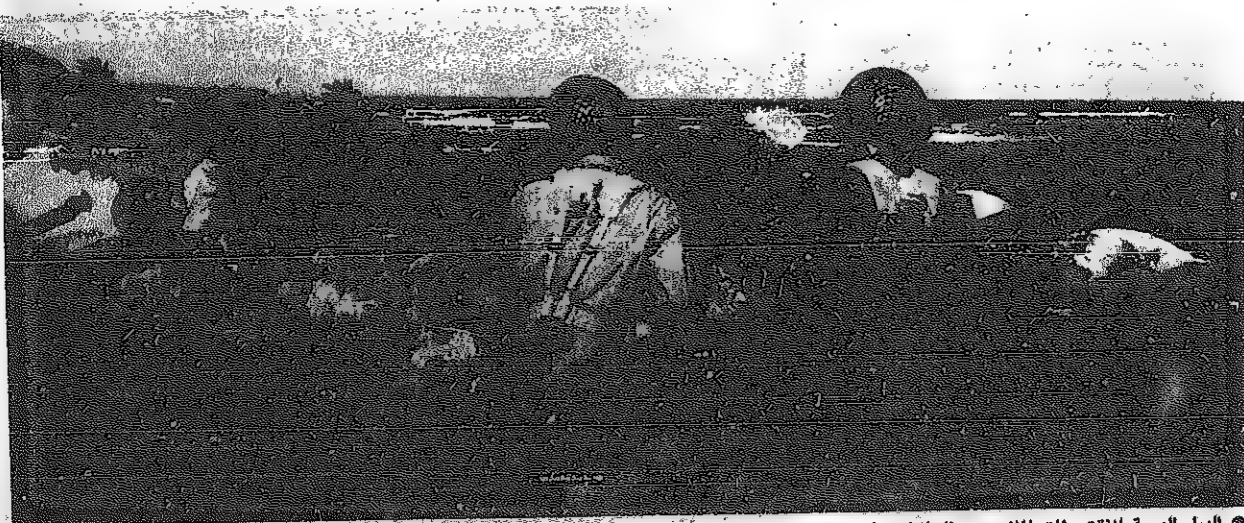
أما المجتمعات التي لا يشكل الماضي بالنسبة إليها نموذجا مطلقا للتقليد ضمة، بل يشكل حلقة في عملية التغيير التاريخي، فحاشا له بدورها لتقليد الوجود الانساني، فإنها تميل في زخم الحاضر، مستشرقة بالتناغم بؤرة المستقبل، محالفة إكتناها، بل في صياغته وتشكيله استجابة لعلاقة جدلية بين الممكن والواقع، أي بين الشروط السائدة في الحاضر وبين التطلعات التي تأتي تعرييا عن إشباع الحاضر للريغيات القائمة في جوانب منه، وعجزه عن إشباعها في جوانب أخرى، وعن السعي إلى تجاوز هذه الجوانب ومنع مستقبل يستطيع أن يلبي هذه الريغيات القائمة، كما يستطيع أن يلبي الريغيات الوليدة التي تنشأ عن علاقة الأنسان بالحاضر، وتطلعاته إلى تجاوزه في آن واحد. فالناسي إلى استنطاق الثقافة والى صياغته وتشكيله هو أيضا تجسيد لاحساس الثقافة بالثقة ولا حماسها بالنضج وتصلاتها مع الواقع الحاضر، والذوق إلى تجاوز.

ومن هذا المنطلق يبدو نشوء علم المستقبلية (FUTUR OLOGY) في الحضارة الغربية تعبيرا اسمي عن توتر طاقات التعامل مع الواقع والذوق إلى خلق مستقبل أكثر استجابة لريغيات الإنسان في العالم، وعن احساسها بامتلاك القوة. ويرافق احساس بامتلاك القوة الاحساس بامتلاك المعرفة. فالقوة دون المعرفة قد تتحول بسهولة إلى عملية بطولية دونكسورية، أما القوة مرافقة بالمعرفة فإنها تسمح باستنطاق المستقبل بدرجة عالية من الارتباط بالواقع، وتمتع مثل هذا الاستنطاق من أن يتحول إلى زخم بالغيب.

أن الحاضر هو حصان الماضي، والمستقبل ثمرة العمل في الحاضر، فالماضي والحاضر والمستقبل عمر الأمة وحياتها. وهو – كما يقول العلامة عبدالرحمن بن خلدون، مؤسس علم الاجتماع – «كل متصل متناقل يقود بعضه إلى بعض»، لكنني أدعو اليوم إلى مدخل جديد لتناول هذا «الكل المتصل». فالأمة العربية اليوم بحاجة ماسة – وسط همومها والهجمة الحرسية على حاضرها ومستقبلها – إلى ثقة وتنازل، ثقة بأن ما صنع أجداد الماضي قادر، ولا شك على تكرار ذلك مرة أخرى في المستقبل، وتنازل بأن الحاضر ليس «كومة من الانقاض» لا حجر فيها يصلح للبناء، بل يرى في الحاضر جوانب مضنية، وأن كانت قليلة، وأن اتسم بالتناثر وكان في بداياته.

ولكن أمام كل أمة ألك مستقبل يتوقف حدوث كل منها على ما تفعله (أو لا تفعله) في حاضرها، وتحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها لا يسقط عليها من السماء، ذلك أنها «لا تضرر ذبيها ولا فضة» فالجهود التي تبذلها اليوم لتحديد صورة المستقبل الذي ينتظرن. ولعل لنا في تجارب الشعوب الأخرى مثلا يحذرى وعبرة نتخذ.

وأول الطريق لصناعة المستقبل أن نتوافر لنا رؤية مشتركة محددة نوعية ما نريدنا وأساليب تحقيقه، ومرحلة علمية دقيقة بإمكانات الحاضر، والمتغيرات التي تعمل فيه ومن حوله والبدائل المطروحة لتنمية هذا الحاضر نحو الصور المختلفة للمستقبل بوجوهه المتعددة، لنبذل في ضوء ذلك على قيادة الحاضر وتوجيهه في ضوء خطة مرسومة نحو الرؤية المشتركة للمستقبل الذي اختبرناه.



● الدول العربية انقلبت مئات الملايين من الدولارات على تسليح جيوشها قبل عام ١٩٦٧.

الأسطورة

1601

الجهد الأساسي الذي تنصب باتجاهه الجهود الصهيونية هو البحث في فلسطين عن آثار تثبت الدعوى استيطانية عن هذه الأرض وأما قول اليهود، وهي دعوى لم تثبت حتى هذه اللحظة، فقد تخلف عمل الأتراك الفلسطينيين من الافتراضات الخاطئة التي كان عليها يعتمدون، وبمايت الثورة في تسييس السكان ولكن المواقف المتكشّفة، وخرج عدد من الأتراك من بينهم كاتلين كليون (Katlincyon) و(خريكوس)، بتدسيحات مؤثرة أزالوا

عن محمد الأسود

محمد الأسعد

تمنى السامع

عن مصباح

في اواخر عام ١٩٧٩، اوليات الولايات المتحدة الجنرال روبرت ميويد الى ايران في مهمة بالغة اسرية، لمعالجة الوضع الذي ترسب على الزعيم موقت الشاه ورغم كل ما تبذل من جهود لوقف التي استقرت ما في اسبوعا، وصف بأنه أطول اسبوع في التاريخ، مان

الجنرال هويسر يكشف اسرار مهمته في طهران "٧"

بختياري البار.. يجلس على الكرسي الساخن



السبت ٦ يناير ١٩٧٩

توجهت لمقابلة الاميرال حبيب الله، في مقر قيادة القوات البحرية، وقلت له ان الرئيس كارتر هو الذي اولدني الى ايران، وقلت له تأييدات كارتر بالدمع وشرحت له الخطوط الرئيسية للدمع الذي سلكته الولايات المتحدة لايران في المستقبل.

واستقبل الاميرال حبيب الله (وهو هادي الطبع يختلف مزاجه كثيرا عن الجنرال ربيعي او الجنرال توفانديان) كلماتي بهدوء، وعرب عن تقريره للرئيس الاميركي، وقال لي ان الوضع في ايران لا يوجب بالتشاور.. وذلك لان الشيوعيين يتجهون خطه محكمة للسيطرة على ايران، عن طريق استخدام المعارضة كتمسار لتفكراتهم.. وولد على مسلمي ما ذكره الجنرال ربيعي من ان التخطيط لذلك جرى في الكارج، اذ انه معكم الى درجة انه يصعب القتل انه من تنفيذ عناصر ايرانية.. فالشيوعيين هم الذين خلقوا أزمة في الموقف لطل الجيش.. وقال انه امر كوابهم منذ البداية، وذلك لانه احتلف باحتياطي من الوقود للبحرية، ومواد تموينية تكفي لمدة سنة.. وفي هذا المجال يشير وضع البحرية افضل بكثير من وضع القوات الجوية الاخرى.

وعرب الاميرال حبيب الله، تماما كما فعل الجنرال ربيعي وتوفانديان، عن قلقة بسبب قرار الشاه بالخامرة وقال ان مكتبه تكفي مئات المكالمات من ضباط البحرية، يحتجون فيها على القرار.. وقال، اذا كان الشاه يرغب في المفادرة، ينبغي عليه ان يفعل ذلك على مراحل.. كان يذهب الى جنوب ايران لفترة، ثم يسافر للخارج.. وعلى الاقل ينبغي تأجيل مفادرتة لمدة اسبوع او اسبوعين.. وكان حبيب الله على قناعة كاملة ان الجيش سيهاجم اذا غادر الشاه نهائيا.. اذ ان كل كبار الضباط سيهاجمون، بما في ذلك الاميرال حبيب الله نفسه، اذ ان حياتهم جميعا ستكون في خطر.

والسيرة الثالثة في ذلك اليوم، شرحت ضرورة بقاء كبار الضباط العسكريين في ايران.. وقلت: ان كبار الضباط في الجيش الاميركي يضمنون سلامة بلدهم فوق كل اعتبار، والناس يذهبون ويحبون، اما الوطن فباق.. وضربت للاسيرال حبيب الله مثلا بالتحولات الاخيرة التي حدثت في الولايات المتحدة.. وقلت له: لقد تعرضت كتيدي للاعتقال.. فانتقل الحكم الى نايف دون متاعب.. واستقال نيكسون محدثا صدمة في وجدان الشعب الاميركي، ومع ذلك تمكنت امريكا من احتصاص الصدمة، والذي نفسه يجب ان يحدث في ايران وكسركين ينبغي عليكم الا تدفعوا عن شخص يمينه كاذبا من كان، وانما عن شعبكم وبلدكم.

وشعرت ان الاميرال سيقول منطقي اكثر من الآخرين، وذلك لانه يختلف كثيرا عنهما، ومع ذلك فان مهمتي ان تكون سهلة.. وبالرغم من انه اتنى على شاور بختيار، فان استعداده لدعمه لم يكن كما اتوقع.. وقال:

طاما ان الشاه في ايران، ساؤيد بختيار وقتك، هذا لا يعني يا اميرال.

وشرحت له لماذا يرغب الشاه في اقامة مجلس وصاية لكي يحكم اثناء غيابه، على ان يكون رئيس الوزراء هو الشخص الرئيسي في المجلس، ولذلك ينبغي على العسكريين ان يدعموه.. وقلت:

ر - ربما ان تكون علاقتك مع بختيار بقوة علاقتك نفسها مع الشاه، ولكن ينبغي عليك ان تعرض دعمك المباني لكي تتكمن من مواجهة التحديات.

وبدو انني حققت نجاحا بدنيا، اذ ان الاميرال لم يرفض حجتي منذ البداية، كما كان الحال من الجنرال ربيعي وتوفانديان.. لقد تمكنت من دفعه الى التفكير بالمستقبل.

وسالته، بعد ذلك عن الانقلاب العسكري الذي يند له الضباط، وقلت له ان الجنرال ربيعي ابلغني بتفاصيله، اما الجنرال توفانديان فانه كره من الجاهية.

ومن جواب الاميرال فهمت ان التخطيط للانقلاب ساذج بحيث انه من الصعب توقع اية نتائج له.. اذ ليس هناك اية مخططات محددة.. لقد ناقش الضباط المراكز التي سيجتلسون كل منهم في المجلس.. ولكنهم لم يناقشوا قضية اعادة السيطرة على البلاد، والنهوض بالانقلاب بحيث يلق قدمه.

والبلد الاميرال بيلرم توفانديان ان الشاه لم يسند له المزيد من السلطات.. فقال لي:

الجنرال توفانديان رجل طيب، ومن الضرورة بكان ان يلقى في ايران، فهو يمتنع بذاكرة جيدة.. وبالتصانص خارجية كثيرة، وبمقدرة على الحصول على اية واردات يحتاجها الجيش.. وفي الواقع فان جميع اعضاء المجلس طيبون، بسطاء، ويمكن الثقة بهم.

وقال الاميرال انه يعتقد ان الجنرال قره باغي سيعين رئيسا للاركان.. وقد اوضحت تعيين جبريان لافا لشاه، كما قال ربيعي وتوفانديان، وانما يتوقع تعيين عبدالصلي بدرياني، القائد السابق للحرس الاميراطوري، في هذا المنصب، خصوصا وان الحرس الاميراطوري من افضل وحدات الجيش تدريبا، واكثرها كفاءة.

وعند هذه المرحلة خطرت في فكرة هي، اذا تمكنت من اقناع هؤلاء بالتخطيط كجسوس واحد، فاني استطيع الانعاشهم بالعمل، بالاسلوب نفسه، لدعم بختيار.. وكخطوة اول، الترحص على الاميرال ان يسد استراتيجيته كاملة لاستعادة السيطرة على البلاد تحت قيادة بختيار.. وينبغي ان يتم ذلك اذ انه افضل واكثر امنا من الانقلاب العسكري.. وقد اوضحت بشكل لا يقبل الجدل ان اذا كان من الضروري ان يسير الجيش على البلاد، فانه ينبغي لوجه العملية ان تكم بالكامل.. ورد الاميرال حبيب الله بطريقة ايجابية.. وقال انه في وضع يوفقه للمساعدة، لان كبار الضباط في البحرية افضل تدريبا من الرانهم في باقي القوات الجوية، خصوصا والمخا.

والترحت تحويل المجلس الى هيئة تضم كبار الضباط من الاسلحة الثلاثة.. فشرح الاميرال بالفرق، بل انه رجب بالتعاون مع رئيس الوزراء الجديد من طريق هذه الهيئة.. وما كنت اريده هو ايجاد جهاز شبه بهيئة رئاسة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي، يعمل كوحدة واحدة.. وهكذا فاني شعرت اني احزنت قدما في حديثي مع الاميرال اكثر مما فعلت من غيري.. فقد كان على قناعة بان الشاه

اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجلس الجميع سعدون على رأي رائيد هو، انهم سيهاجمون ايران اذا سادها الشاه.

ولمنا بلي الخاصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويسر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

لأصحت ثلاث ساعات اشرح له تفاصيل كل لقاء من اللقاءات الثلاثة التي اجريتها، ووضح طبيعة علاقاتي مع كل واحد منهم.. وقلت:

● اعتقد ان من الاطفال لنا، بدلا من الانشغال بما قاله الواحد منا لآخر ان ندلس جميعا، كجموعة، في مكتبك، ونناقش الوضع بشكل مستفيض، وحيث انك رئيس الاركان، فانك ستترأس الاجتماع، وسنعمل جميعا نحو هدف واحد هو تحقيق النجاح.

واقف قره باغي على ان «شيئا من هذا القبيل لك يكون ضروريا».. ولكنه عاد للحديث عن الهاجس الرئيسي الذي يسيطر على تفكيره، وهو رحيل الشاه.. فقال:

ـ ينبغي ان تتصل على الفور برئيسك، وتكتب منه البلاذ.. فانا لا استطيع الحفاظ على وحدة الجيش اذا غادر الشاه، ضمن هذه المهنة الاحدودة.. واضاف:

ـ ينبغي على الشاه الا يغادر.

وتعبرت لهجة صوته قليلا وقال:

ـ اذا كان لا بد من مفادرتك، فليأخذ اجازته على مراحل او يستطيع ان يسافر الى جزيرة كيش، او الى اي مكان ناء اخر في الجنوب، ويبقى هناك لفترة، ثم يأخذ اجازته في الخارج، اذا اقتضى الامر.

واقف قره باغي بالقبلة التي كان يحتفظ بها في جيبه في وجوهنا، وقال:

ـ عندما يغادر الشاه ارجب في ان اغادر معه. وبخلت مع الجنرال في حديث طويل حول مسؤولية العسكري تجاه الشاه وتجاه البلاد.

وتحدث قره باغي بعد ذلك عن المراج الايراني، واساليب الايرانيين في العمل.. فقال:

ـ ينبغي ان تفهم ان الامر هنا يختلف عنها في واشنطن واذا كنت تتوقع من احد ان ينجح شيئا، ينبغي عليك ان تصبر له ايام محددة.. وبعد اصدار الاوامر ينبغي عليك ان تخضع لتأشرف مستر.. والا فانه ان تجز شيئا.. والشعب الايراني عاش بهذه الازمنية منذ مئات السنين.. وهذه الازمنية تختلف عن الازمنية السالفة في الولايات المتحدة التي جاء خبراؤها لمساعدة هذه الدولة الاميركي الذي يأتي الى ايران، اذا صادف وزره في مكتبه مستجده يجلس وحيدا يحلف على العمل.. ويخطط للمرحلة التالية.. وهذا الامر لا ينطبق على الضباط الايراني اذ ينبغي عليك ان تروها بتعليمات محددة، وترافقه اثناء العمل.

وعندما طرح قضية المجلس الذي يعد للانقلاب وسالته:

● هل لديك اية معلومات بهذا الخصوص وقال:

ـ لدي معلومات عن وجود مثل هذا المجلس، ونذا في انه لا يعرف شيئا.. وان كان ينبغي المنكب، فشرحت له ما وصل الى من معلومات حول المجلس، وانه لم يضع اية خطة حتى الان، وكنت اثناء الحديث اراقب الجنرال.. ولكن وجهه كان جامدا لا يحمل اي تعجب.

وقلت انه من المحتمل وضع خطة للطوارئ.. اذا فشلت الحكومة في مهمتها او اذا اتضح ان العمل العسكري ضروري.. في مرحلة لاحقة، واضحت ان نجاح المجلس يتناسب تناسباً طردياً مع حجم التخطيط الذي يعد له، وان افضل خيار امام الجميع هو العمل كجموعة، تحت رئاسة بختيار.. وقلت:

● يمكن وضع الخطط الخاصة للسيطرة على الوضع وانهاء الاضطرابات، والسيطرة على النفط ومحطات القوى الكهربائية والجسار والاصنام.. وكل المجالات الحيوية اللازمة لشاه حالة الشلل التي تسببها ايران.. وما لم يتم احراز تقدم في هذا المجال، فان حكومة بختيار ستفشل.

وحيث ان الجنرال غاست بارح في التخطيط فقد ابدى في الرأي، اما الجنرال قره باغي، فانه لم يتقبل هذا المنطق بسهولة.. وقال:

ـ اذا خلعت الولايات المتحدة الخطوات التي ينبغي اتخاذها، فانه يمكن ان يتحقق الكثير.. واخر ما يستطيع نحن تحقيقه بامكاننا الخاصة.. وينبغي على الولايات المتحدة ان تفضط على المعارضة لتعاون.. وليس هناك اية وسيلة امام اية حكومة ايرانية لتحقيق ذلك.

واقف الجنرال قره باغي بقبيلته الثانية امامنا، وقال:

ـ لماذا لا تعزس الولايات المتحدة محطة النيب.بي.سي.. (دار الاذاعة البريطانية - البرنامج الفارسي).. ان البرامج التي تبثها هذه الاذاعة تمرل جهودنا.. اذ ان كل الايرانيين، تقريبا، يستمعون اليها.

وتطرق الجنرال قره باغي الى نقطة اخرى اصابتني بالدهول، فقال ان العالم الغربي ينفذ ضد الشاه ونظامه، ويسعى لنصف هذا النظام.. ولم اقبل هذا الحكم، ولذلك طاليت بتحديد ما يعنيه بلصير «العالم الغربي».. فبدأ بذكر مجموعة من الدول، ولاحقت انه استخدم اسم الولايات المتحدة.. فسالته:

● ماذا تصور ان العالم الغربي ينفذ ضدكم، فاجاب: ـ بريطانيا تخطط لسطح فترة، لكي يغادر الشاه ايران وهي تدعي ان ذلك سيجعل الاستقرار في الداخل والمعارضة الايرانية موجودة في فرنسا، تمارس نشاطها بكل حرية.. بل ان هذا للمعارضة لتصل بموسكو وساندويعيين، تحت سجع المخابرات الفارسية ومصرها.. يضاف الى ذلك ان طليات المساعدة التي تقدمها بها لتمام الغربي لم تستجيب.

وفضت هذا الحكم.. وقلت انني مبعوث من جاني الرئيس الاميركي وانما اجعل كتابات محددة بالمساعدة.. فاجتاحت ثوبه من المائدة رئيس الاركان.. ونذا في ان هذا الامر لا يتناسب مع طبيعة.. فقد اقبل في انه مستحلف.

وقد الجنرال بهام برونديا وفرنسا.. وقال انه لا يعبر الاقان ضمن قائمة اصداقه.. وروى على ذلك بانقول ان توفانديان اثني بشكل كبير على مرضي المنايا بالمساعدة.. وقال مفادرتي المانيا اصحت في الحكومة الاخلافة انما تصم المصالح الاميركية للمساعدة.

الاركان الاسرى

اجيش بنفت

اذا حصل الشاه

يقول طهران ويقول الخبر انني وصلت الى ايران اما التحفيش عدد الخبراء الاميركيين فيها، او كما قالت النيب.بي.سي. لتفادع الجنرالات الايرانيين بدعم واشنطن لرئيس الوزراء الجديد، شاور بختيار، وانه ينبغي على الجنرالات ان يخلوا ذلك.. وعدت الى جريدة كيهان لاجد على الصفحة الاخيرة منها خبرا بالبنط العرضي يقول «جنرال اميركي يفاوض العسكريين الايرانيين» ونص الخبر شبه بالنص الذي نشرته طهران جورنال.

ولكن في انه لا يمكن وصف الصحافة الايرانية بعدم الكفاءة، فقد بدأت تحركا في طهران قبل يوم واحد، وسط قرويل كنت اعتقد انها بالغة السرية، ومع ذلك فان الصحافيين كشونتي.

واستقبلنا الجنرال قره باغي بشكل رسمي مشوب بالود.. فقد ولد بواقته الطويلة (١٧٥ سم) وملاحة الواضحة، وعيناه البنيتان، وشعره البني الطفيف، وبذلاته العسكرية التي تغطي عليه الكثير من المهابة.. تماما كما كان، عندما كان لافا للشرطة.. وقال لي:

● لا اعمل بشكل مخلص، عن سبب وجودك في ايران، ولكن لدي فكرة.

وهي ان الجنرال ربيعي، الذي سبق الى مكتب قره باغي يوم، ونذا في انه مسرور بوجودي وقلت لرئيس الاركان:

ـ سبب وجودي هذا هو نكل رسالة من الرئيس كارتر وقد عقدت لقاءات امسي مع قادة الاسلحة البحرية والجوية والبحرية، واسف لاني لم اتق بك اولا ولكن لم يكن وضعك محمدا في ذلك الحين، فتمنيك رئيسا للاركان لم يكن الا مساء امس.

واقبل رد الجنرال قره باغي على تويراتي، وطلب مني ان اسكر في الكلام.

وشرحت له، نقطة نقطة، الامر الذي طلب الرئيس كارتر مني فلما الى العسكريين الايرانيين، التاكيدات بالدمع، ولتقنا بالعسكريين الايرانيين، والحاجة لدعم الحكومة الجديدة، وعزم واشنطن على تقديم دعمها الكامل.. وكان الجنرال قره باغي ياطمني بين الحين والآخر، او يتحدث الى الجنرال ربيعي بالفارسية.. وعندما انتهيت، عاد يستمرش مني بالتأطرافة بعد اخرى، وطلب مني بيماني التوضيحات.. وكان مخلصا في الاعراب عن تقريره.

وسالني عن الامور التي ناقشتها مع ضباط اركانه،

وكان الجو مشبع بقوة غير عادية.. وعند منتصف الليل هذا كل شيء.. وعيم اصحت طوال ما تبقي من الليل، على طهران.

الاحد ٧ يناير ١٩٧٩

بعد ان تناولنا الافطار في صباح اليوم التالي، اتصلت بمكتب الجنرال قره باغي اسالته فيما اذا كان لا مانع لديه ان رافقي الجنرال ربيعي في زيارته له.. فقال لي انه لا يمانع في ذلك.. وان شاء الله الحديث علمت ان اللقاء سيتم في مكتب رئيس الاركان.. حيث عين قره باغي في هذا المنصب قبل ساعات..

وعندما كنا نجه الى مكتبه كنا نؤدي الماريس للمنية، ونحمل ملائحة العسكرية الكاملة معنا.. ونعزنا بالمسادة لانه بالرغم من ان الطوابير امام محطات البنزين ما زالت طويلة، فانها، على الاقل، تتحرك وواضح انه تم «الانكشاف» مصدر جديد للنفطة.. وبالرغم من ان الدكانين والمحللات مازالت مغلقة، فان الصحف ما زالت تتكسى على نواصي الشوارع.. وكانت الصحف الايرانية قد توافقت عن الصدور منذ شهرين.. ولذلك، كان كل شيء هو ان اصل الى المكتب لمعرفة ماذا كتبت الصحف.. وكنت استعد للقاء، لاني لم اصقل ان انصار الحكومة هم الذين يشرفون على الصحف.

ويشغل مكتب رئاسة الاركان عدة بنايات في قلب طهران، يحيطها سور من الاجر الاحمر ارتفاعه عشرة اقدام، له اربعة او خمسة مداخل لتخضع لحراسة مشددة، ويوابات هذه المداخل حديدية ضخمة، وقد كانت مغلقة، الا انه سمح لنا بالدخول لدى تقديم هوياتنا، وبعد ان خضعت لتفتيش مكثف.

وصمم مكتب رئاسة الاركان على شكل حرف Z، وهو يتألف من ستة طوابير تحت الارض وثلاثة فوقها.. والطوابير التي تقع تحت الارض تشغل مقر القيادة وهي مبنية بحيث تقاوم اي هجوم، على غرار مقر القيادة الجوية الاستراتيجية في اوساها.. اما مكاتب البعثة العسكرية الاميركية فانها في الطابق الثالث.. وقد توجهت انا والجنرال غاست الى هذه المكاتب على الفور وغیرنا ملائحتنا المدنية، واركنينا للمكتب لاني كربة.

بإثناء انتظارنا لمقابلة قره باغي جاء الميجور راي بيرنيت، الضابط التنفيذي في البعثة الاميركية والابتناسة تما وجهه.. فامرته، على الفور، ان شينا مهما قد حدث.. وكان هذا هو الواقع بالفعل فقد كان يحمل جريدتين تصدران باللغة الانكليزية هما «طهران جورنال» و«كيهان» - الطبعة الانكليزية.. وهما اول عديدين يصدران بعد ٦٢ يوما من الاضراب.. وكان العنوان الرئيسي في صحيفة كيهان هو «على الطريق الى الديمقراطية» والخبر يقول «ان بختيار قدم للشاه وزارة لم يشترك اعضاؤها في فترة القمع» ونسبت الصحيفة الى بختيار قوله ان الشاه وافق على ان «يسود ولا يحكم».. بينما احرقت صحيفة كيهان عن الجحش وكان عنوانها الرئيسي بختيار على الكرسي الساخن وذكر ان فترة جديدة هبة من لامل تاحت امس في طهران عندما وافق نائب زعيم المعارضة الوطنية السابق على ان يكون رابع رئيس وزراء خلال اربعة اطرس.

ولفت نظري خبرا صغيرا نشرته «طهران جورنال» في اسفل الصفحة الاولى بعنوان «ضابط عسكري كبر

سيرحل.. وانه على استعداد لقبول فكرة البقاء في ايران.

وعندما غادرت مكتب الاميرال، لم يعد لدي متسع من الوقت لاجراء اية مقابلات اخرى، وشرعت والجنرال غاست انا اجزنا الترخ خلال ذلك اليوم، وعندما الى مقر قيادة شاست، حيث رحنا نلتقي ما انجزناه، بالتفصيل.

وكانت اول قضية تواجهنا هي: رحيل الشاه.. وحاولنا التكنين بما سيطلع كل من القادة الاربعة انا رجل الشاه.. وكانت تقديرات واشنطن في هذا المجال صحيحة.. وكانت المهمة الاولى التي تواجهنا، بموجب ارشادات الرئيس كارتر، هي تحقيق كبار الضباط بالبقاء في ايران، وبالمساعدة في تحقيق الاستقرار للحكومة واستعادة السيطرة على البلد.

وكانت القضية الثانية هي: تروء هؤلاء في التعاون مع بختيار.. فقد كان ولازم للشاه قويا بحيث بات من الصعب تحويله الى اي طرف آخر.. فضلا عن انهم لا يتكلمون ببختيار.

وكانت شخصيا اتفهم سخاوتهم، فبختيار عضو في الجبهة الوطنية المعارضة، ولذلك فان كل كلمة كان يري ان وصول بختيار الى الحكم يعني نهايته هو.. وكانوا يخشون ان يكون قد تنافى الى علم بختيار او قد سمع عن الانقلاب العسكري المرتقب.. واذا كانت اخبار الانقلاب قد وصلت بالفعل الى بختيار، فانه سيحاول التخلص منهم بعد سطر الشاه.

والقضية الثالثة تتعلق بوضع برنامج بالاولويات لرئيس الوزراء الجديد.. اذ انه بحاجة الى برنامج واضح لاستعادة السيطرة على الوضع واعادة تحريك الاقتصاد وينبغي ان يشمل هذا البرنامج توفير واعادة لتكليس الموارد المالية والادارية والنفطية والبنوك والجسار والاصحف.. الخ. واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الحرب النفسية التي تشنها المعارضة.. وقد اضليت المساء مع الجنرال غاست ناقش هذه القضايا.

وقررت ان اقبل الجنرال قره باغي في صباح اليوم التالي، وبالرغم من انني قابله من قبل، فاني لم اعرفه كما عرفت الاخرين.. ولذلك اتصلت هاتفيا بالجنرال ربيعي وطلبت منه ان يلوني بمعلومات عن زملائه فقال لي ان قره باغي، الذي تربى في فرنسا رجل طيب، ولكنه يكون حار احيانا بوجوده الاجانب، وكنت اتولى منه ان يكون حذرا في نقاشنا الاول.. وقال لي الجنرال ربيعي:

● عندما يكون الجنرال قره باغي مع الاجانب، او الذين لا يعرفهم جيدا، فانه لا يتحدث الا بالفارسية.. وهو يجيد التحدث بالانكليزية، ولكن ليس كما يجيدها بالي الضباط وسالته:

ـ هل تعتقد اننا ستكون بحاجة لترجمم اثناء الحديث فقال:

● اعتقد ان هذا يمكن ان يساعد.

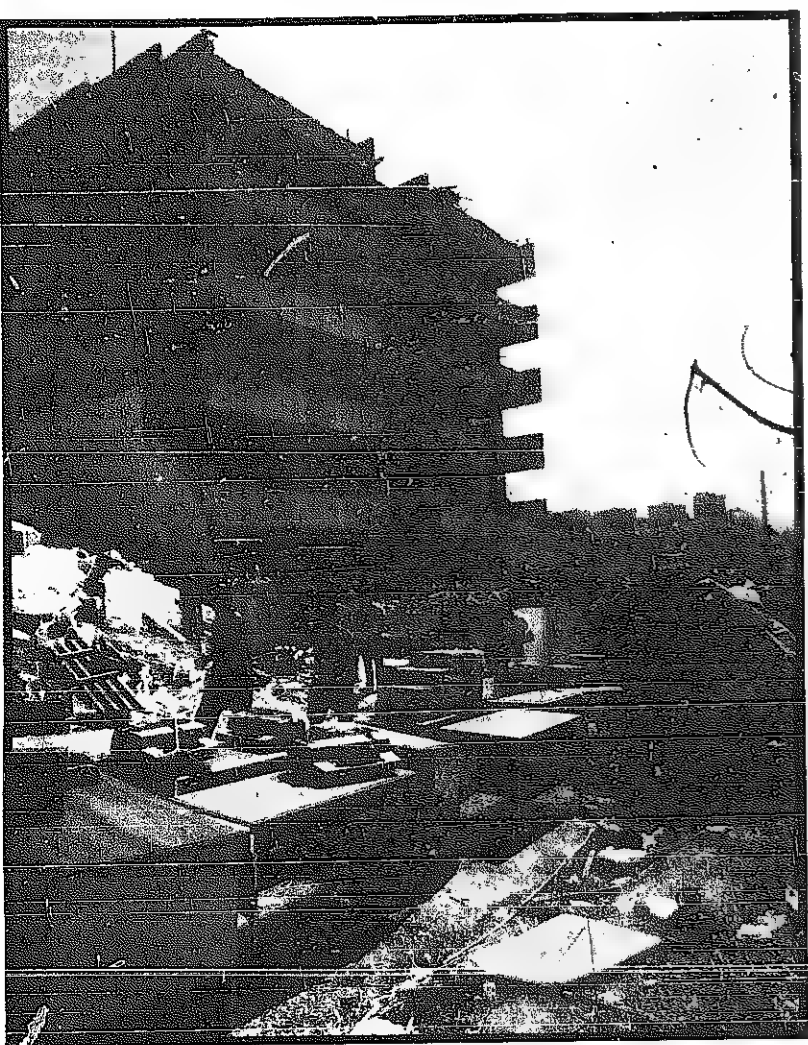
● وهل تراقني في هذه الزيارات.

● ساكون معيدا بذلك.

والصحت بالجنرال توفانديان، وسالته عن الجنرال قره باغي فذكر لي مضمنا ما سمعته من الجنرال ربيعي، وبعد ان تناولنا العشاء الذي اعده الشاه السيدة غاست ذهبت الى الشرطة، حيث كانت اصوات المتظاهرين تكشاه النيا كقوة واضحة، برافقها صلبات الرناشات الاوتوماتيكية، والمفتلات الدينية.. وبدا

السفارة الأميركية قلعة محصنة بالفولاذ ومنهاليسـت دبلوماسية فقط

ديبلوماسية اميركا يلعبون الروليت الروسي في بيروت



تجدر السفارة الأميركية في بيروت الشرقية

وربما كان لدى الدبلوماسيين الأميركيين ما يبرر هاجس الخوف الذي يلهمهم، ففي عام ١٩٨٣ شق مبنى السفارة الأميركية في بيروت الغربية بسيارة مفخخة مما أدى إلى مقتل ٤٧ شخصا، فانتقلت السفارة إلى بيروت الشرقية التي تخضع لسيطرة القوات اللبنانية، ورغم اجراءات الأمن المشددة، داهمت شاحنة مفخخة المبنى عام ١٩٨٤، مما أدى إلى مقتل ١٧ شخصا.

ويوجد السفارة الأميركية في بيروت الشرقية وجود رمزي، فهي لا تصدر سمات دخول إلى الولايات المتحدة وغير معنية بحياة الأميركيين الذين يعيشون في لبنان وقيل مدة، اتصلت سفيرا خوري (وهي سفارة أميركية مزعومة من لبنان، وتعيش في بيروت) بأحد المسؤولين بالسفارة طائفة المساعدة، فاجابها المسؤول:

لست هنا لمساعدتك، وإنما لنقول لك، بحق الجحيم، اخرجي من لبنان.

وعندما يقوم السفير الأميركي في بيروت، جون كيلي، بزيارة لأحد المسؤولين اللبنانيين، يبدو وكأنه قائد عسكري يتوجه إلى معركة حربية، إذ ترافقه قافلة من

الدبلوماسيون الأميركيون في بيروت صاروا جزءا من الأزمة، بل لمعلم هم الأزمة، فاصابهم تملد إلى كل مكان، تشمل الحرائق هنا، وتزيد من حدة الأزمات هناك، وهم يصرفون معظم وقتهم وجهدهم في تحصين أنفسهم، وحمايتهم من العمليات الانتقامية، لا في العمل الدبلوماسي.

والدبلوماسي الأميركي في بيروت، لا يسير خطوة واحدة دون سلاح، وأبواب الشقة التي يسكن بها مصفحة بالفولاذ الذي لا تستطیع الصواريخ اختراقه، وغرفة نومه أشبه بقلعة حصينة، ونوافذ مكتبه لا تتأثر حتى من القنابل والدجاجات، وأمام المكتب تنصب سواتر عن اكياس الرمل والأسلاك الشائكة لحماية المبنى.

وعلى مدخل السفارة، تنصب دعائمات قوية من الاسمنت لمنع العمليات الانتحارية، ويقف عشرات الحراس يراقبون كل حركة.. وعلى مداخل الطريق التي تؤدي إلى السفارة والمسكن الملحقة بها تنتشر دبابات الجيش اللبناني لتفحص كل من يدخل إلى المنطقة.

ويقول أعضاء السفارة أنهم يعيشون في بيروت في سجن كبير، وأن السفارة التي يعملون فيها في بيروت الشرقية ستكون آخر وجود دبلوماسي أميركي في العاصمة اللبنانية.

وزارة الخارجية الأميركية تجد صعوبة بالغة في توفير دبلوماسيين على استعداد للعمل في لبنان رغم الحوافز التي تقدمها الوزارة لهم.. ومن هذه الحوافز، أن الدبلوماسي الأميركي يحصل على نفس المزايا التي يحصل عليها الجندي في المعركة.. وهناك ما يعادل ٥٠ دبلوماسيا يعملون في السفارة الأميركية في بيروت الشرقية يحصلون على علاوة أخطار تعادل ٧٥٠ من الراتب، فضلا عن أن الإجازة التي يتقسطونها مع عائلاتهم في الولايات المتحدة تزيد عن الإجازة العادية التي يحصل عليها الدبلوماسيون في الخارج.

والعمل في السفارة الأميركية في لبنان تطوعيا، حيث تطلب الدوائر الأميركية المختصة من يرغب من موظفيها التطوع للعمل في لبنان، ومن ثم يتم إرسالهم إلى هناك.. ومدة الخدمة تتراوح بين سنة وستين، ويحظر على الدبلوماسي الأميركي العامل في بيروت اصطحاب عائلته معه.. ولكن دبلوماسي أميركي أمضى سنة من العمل في بيروت أن هذه السنة كانت من أصعب السنوات في حياته.. وذلك لأن كل لحظة من لحظات النهار أو الليل محفوفة بالخطر.

ويقول السفير الأميركي في بيروت أن التعليمات الصادرة إلى موظفيه تقضي أن يقوم الواحد منهم بإبلاغ دائرة التفتيش بالموقع الذي سيحضر فيه في اليوم التالي إلى العمل، على أن يتراوح هذا الموعد بين الساعة الخامسة والنصف، والثامنة والنصف صباحا.. وفي صباح اليوم التالي، يحضر حراس مسلحون إلى منزل هذا الدبلوماسي، حيث يتفحصون المنطقة بحثا عن السيارات المفخخة، أو الأشخاص المشتباه بهم.. وبعد ذلك ينقلونه إلى مكان عمله، وسط حراسة مشددة.

ويقول المسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية أن التطوع للعمل في بيروت هو أقصر الطرق للحصول على ترقية سريعة على كادر الوزارة.. ومثال على ذلك فإن كريستين أفيليش السكرتيرة الثانية في السفارة الأميركية في بيروت، كان يمكن أن يعمل في أية سفارة أميركية أخرى في العالم، أما في بيروت فإنه يشغل منصب السكرتيرة الثانية، والناطق الرسمي لسان السفارة والتفصل، وهو واحد من اثنين طالبا بتجديد مدة سبتي خدمتهما في السفارة.. ويقول:

التي استمتعت بعملها بالفعل، فالراتب مرتفع، والترقيات سريعة.

ويقول دبلوماسي أميركي في قبرص أنه لا يحسد زملاءه في السفارة الأميركية في بيروت مهما كانت الامتيازات التي يتمتعون بها.. ويضيف هذا الدبلوماسي الذي يتضمن عمله استقبال زواره القادمين من بيروت، في إجازة إلى الولايات المتحدة، أو المائتين إليها، عن طريق قبرص.

لاحقت أن الدبلوماسي الذي يعمل في بيروت يكون دائم التوتر، ومسكون بالخوف على حياته، وهو ينقل إليها العيوى أثناء إقامته القصيرة بيننا.

الدبلوماسيون السوفيت يخرجون من الملاجئ

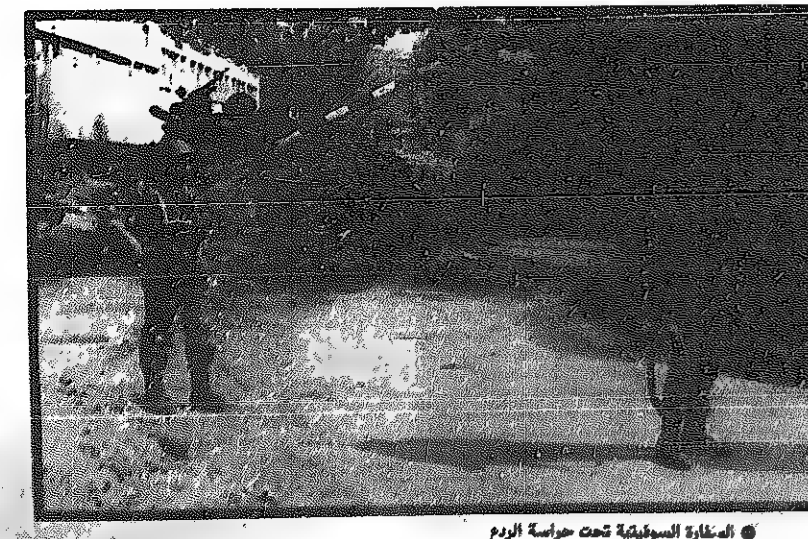
السفارة السوفيتية.. نموذج بيروتي عن سياسة الكرملين

وهناك يطرح الآن ذلك السؤال المثير: «ماذا لو أن مقاتلي «أمل» سيطروا على السفارة السوفيتية؟». وكان كل شيء ممكنا في تلك الحرب التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء. صورة ميخائيل غورباتشوف وراحت تطلق قذائفها على مواقع حركة «أمل»، ومقاتلو الحركة الذين يملكون «شعورا خاصا» حيال الاتحاد السوفيتي وجدا في الرد (أو ما قبل الرد) فرصة ذهبية للتعبير عن شعورهم هذا بواسطة القنابل.

قنابل كثيرة تساقطت فوق السفارة التي تقع في كورنيش المزرعة والتي تحيط بها الجدران العالية، كما لو أنها نموذج بيروتي عن السياسة السوفيتية التي تحيط بها الجدران العالية، وأن قبل أن الزعيم الجديد قد فتح أكثر من كوة في هذه الجدران وراح يتطلع عبرها إلى الجهات الأربع.

والسفارة السوفيتية في بيروت لم تكن خطا أحمر خلال حرب «دعوات السنة» بين أمل.. وانتشركين والشيوعيين، فالديابات الاشتراكية الموجهة بحمايتها، تمنتزست وراء صورة ميخائيل غورباتشوف وراحت تطلق قذائفها على مواقع حركة «أمل»، ومقاتلو الحركة الذين يملكون «شعورا خاصا» حيال الاتحاد السوفيتي وجدا في الرد (أو ما قبل الرد) فرصة ذهبية للتعبير عن شعورهم هذا بواسطة القنابل.

قنابل كثيرة تساقطت فوق السفارة التي تقع في كورنيش المزرعة والتي تحيط بها الجدران العالية، كما لو أنها نموذج بيروتي عن السياسة السوفيتية التي تحيط بها الجدران العالية، وأن قبل أن الزعيم الجديد قد فتح أكثر من كوة في هذه الجدران وراح يتطلع عبرها إلى الجهات الأربع.



السفارة السوفيتية تحت حراسة الرمح

حتى الآن، ما زالت أسرار المفاوضات التي يجريها تيري ويت مع الخاطفين سرية ولكن الواضح هو: أن الاعتبارات الانسانية ليست هي الورقة الوحيدة التي يحملها ويت معه عندما يتوجه إلى بيروت، كما أنها ليست الموضوع الوحيد الذي كان يطرح على مائدة البحث.. عند مناقشة مصير الرهائن، بينه وبين الخاطفين.

وحتى الآن، ما زال مصير الخاطفين مجهولا، فالقوات الأميركية تراجعت عن السواحل اللبنانية ولجأت إحدى حاملات الطائرات إلى ميناء حيفا بينما انتشر باقي القوة في المتوسط. وبسبب إعلان الخاطفين ليسوا موجودين في المناطق التي تخضع لسيطرة الرمح، في بيروت الغربية، أو القوات السورية في البقاع.. وهذا يعني العودة إلى المربع رقم ١٠١ وحل قضية الخاطفين ينبغي أن تتم في إطار واسع وشامل، وبالوسائل الدبلوماسية.. إذ أن أية محاولة لانقاذهم بالوسائل العسكرية محكوم عليها مسبقا بالفشل.

.. وحتى ذلك الحين.. يقل الخاطفون رهائن الحل.



بيروت التي دمرتها الحرب

عن الحرب

ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين «لقد أدركت بعض المجموعات في لبنان أنها اكتشفت نقطة الضعف لدى إدارة ريتان، وهم على استعداد لإخراج هذه الإدارة إلى أبعد حد ممكن.. أما شروط إيران للمساعدة في إطلاق سراح الرهائن فقد لخصها بالسجاني في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طهران، واستمر ٩٠ دقيقة، وما قاله «باسميتي» «أنا نعتزل الشكر على الأشخاص الذين ينبغي علينا التحدث إليهم، وقد حققنا نجاحا في هذا المجال.. وفي مقابل المساعدة التي سنقدمها، لا نريد أية صفقة.. لقد طالبنا فقط ألا يكون موقفكم (الغربيين) معاديا لنا.. وينبغي أن تثبتوا أن موقفكم غير معاد لنا.. وإذا كنتم عداوين فانا لا نستطيع «الشفاعة»».

وبالنسبة للأميركيين يبدو الخيار العسكري مغريا.. ويقول أحد المسؤولين في البيت الأبيض «ليس هناك العديد من الخيارات أمامنا.. والخيار العسكري هو الأوفر حظا، ولكن معظم المسؤولين الغربيين وخبراء الشرق الأوسط يستبعدون استخدام القوة باعتباره غير مجد.. وينطوي على الكثير من المخاطر ويقول دبلوماسي أميركي في أوروبا: «لو أننا في مواجهة دولة، لا كان هناك هدف، وخطة، أما ونحن في مواجهة مجموعة من الميليشيات، فليس هناك ما نستطيع أن نلطف نفعه.. وإذا ما قفنا فان هناك احتمالا بقتل جميع الرهائن».

ويقول دافيد روبرتس، السفير البريطاني الأسبق في لبنان «إن الوسيلة الوحيدة لتخليص الرهائن هي احتلال لبنان بأسره.. وما دون ذلك لا يجدي.. وليس أمام الغربيين ما يستطيعون فعله».

ويقول المسؤولون الفرنسيون أنه ليس لديهم أية مخططات للتدخل العسكري لتحرير رهائنهم السنة المحتجزين في لبنان، وقد ذكر الكاتب بول بارييل الرئيس الأسبق لشعبة مكافحة الإرهاب الفرنسية أن بلاده درست إمكانية وضع خطة عسكرية لانقاذ الرهائن في السنة الماضية، وأنه زار بيروت عدة مرات، ويشكل سري، لدراسة الوضع على الطبيعة، وتوصل إلى نتيجة مفادها أنه من المستحيل أية عملية عسكرية لتحرير الرهائن أن تصادف النجاح.. وذلك لأن الرهائن ينقلون بشكل مستمر من مكان إلى آخر بحيث أنه يصعب تحديد المكان الذي يوجدون فيه عند تنفيذ العملية.. ولذلك تخلت فرنسا عن فكرة تحريرهم بالقوة، باعتبار أنها ستؤدي إلى سقوط العديد من القتلى.

وإذا كانت العملية العسكرية شبه مستحيلة فهل ينبغي على الحكومات الأوروبية، والولايات المتحدة، التفاوض لتحرير الرهائن؟

الخبراء يختلفون فيما بينهم، حول الاجابة على هذا السؤال.

في البيانات الرسمية، تصر الحكومات الغربية على أنها لا تدخل في مفاوضات مع الخاطفين (ورغم أن كل هذه الحكومات فعلت ذلك، كما رأينا).. ويرى دافيد روبرتس، السفير البريطاني السابق في لبنان أن التفاوض مع الخاطفين لن يؤدي إلى تحرير الرهائن، وإنما إلى سقوط المزيد من الرهائن في أيدي الخاطفين.. ويضيف «من السهل على أية فئة أن تنتشر في شوارع بيروت وتتصاعد الغربيين واحدا.. ولذلك فإن الحل الأمثل هو: ألا تتعامل مع الخاطفين، أن تطلب من مواطنيك، المعرضين للخطر، مغادرة بيروت.. أما هازر هيتو كويتز، المحلل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، فإنه ينظر إلى الأمور بمنظار آخر ويقول: «إن الشعار القائل أن عدم التفاوض مع الخاطفين، يشكل رادعا لهم عن اللجوء إلى احتجاز الرهائن، ثبت فشله.. فليس هناك أي دليل لنا للتفاوض.. ولكن، بعد حل أزمة الرهائن الحاليين، ينبغي على الحكومات الغربية أن تدرك أن هناك شيئا اسمه لبنان، وأن تنفض يدها عنه كلها، وتسحب سفاراتها ورجالها منه».

وفي أوائل فبراير كانت الولايات المتحدة على وشك أن تنفض يدها من لبنان، فقد أعلنت وزارة الخارجية الأميركية حظر السفر إلى لبنان لكل من يحمل جواز سفر أميركي، باستثناء الصحافيين والعاملين في الصليب الأحمر الدولي، والقارب الرهائن المحتجزين ومع ذلك بقي في لبنان ما يعادل ١٥٠٠ أميركي، معظمهم يعمل جنسية ثانية، إلى جانب الجنسية

صالح الكريري

القيس تنص مقابلة رئيس الوزراء الفرنسي التي هزمت التحالف العربي

هذا الحديث الذي اجراه ارنودي بورشريف مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك له قصة... عندما انفجرت قضية نزار هداوي، المتهم بمحاولة تهجير طائرة المال في مطار هيثرو بلندن وشنت الولايات المتحدة وبريطانيا حملة اعلامية وديبلوماسية ضد سوريا، استدعى جاك شيراك ارنودي بورشريف رئيس تحرير صحيفة الواشنطن تايمز الى باريس... وشرح له رأي فرنسا في الموقف الذي تنتهجه الدول الغربية تجاه العرب.. والارهاب وتم الاتفاق على ان لا يسبب الحديث الى شراك بنصه الحرفي، وانما يقدم على اساس انه انعكاس لوجهة نظره.

وعاد ارنودي بورشريف الى الولايات المتحدة.. ونشر موضوعا ذكر فيه ان شيراك ابلغه ان سوريا بريئة من التورط في محاولة نسف طائرة المال التي اتخذتها بريطانيا ذريعة لقطع العلاقات معها، واتخذتها الولايات المتحدة ذريعة لتوجيه تهديدات الى دمشق ووصفها بالارهاب.

والمناسبة التي ذكرها بورشريف اشارت دويما في واشنطن وباريس ويون ولندن دفعت شيراك الى نفي الحديث.

وعاد بورشريف يؤكد ان تصريحات شيراك مسجلة بعلمه على شريط تسجيل.. وذكر انه مضطر الى نشر المقالة بنصها الحرفي.. لان شيراك يرفض المعدول عن تأكيد بان الصحيفة حرفت اقواله.

وفيما يلي، نص الحديث القليلة الذي يشير الى الديبلوماسية الخفية بدأت تعود الى فرنسا من جديد.. في بداية الحديث، قال بورشريف.

في كل مرة ندان فيها احدى دول الشرق الاوسط بتنشيع الارهاب، تنفذ فرنسا مرتددة، وكأنها تطلي تلك الدولة فضيلة الشك؟

ساكون صريحا، واقول لك ان ردود فعل الولايات المتحدة تنسم في بعض الأحيان بالبداهة... فقد لاحظت منذ سنوات، والى ما قبل مدة بسيطة، ان ليبيا تحصل على عائداتها النفطية من صفقاتها التجارية مع شركات النفط الاميركية، بينما، على الصعيد السياسي، تعرضت ليبيا لانتقاد عنيف، وكانت هدفا للعدوان من جانب الاميركيين.. وانا لا استطيع القول ان السياسة الاميركية تجاه ليبيا حققت نجاحا.

ومن جهة اخرى لاحظت ان الرأي العام في الشرق الاوسط في الدول المحتلة التي تعتبر صديقة لنا، والتي تواجه معضلات حقيقية، سواء من حيث تدهور مستواها المعيشي، ومن حيث انتشار الاصولية الاسلامية فيها، والتي ينبغي على الدول الغربية دعمها وحمايتها، لتدفعها التحركات الشيوعية بالتناوب السلمي مع الحكومات الغربية عن هذه الحقيقة.. بينما هي تدرك ان بعض الدول تشن الحرب عليها.. ولكن بطريقة غير مباشرة، عبر انشطتها الارهابية؟

اذا كنت تريد ان نعلن الحرب على بعض الدول وندهمها لكي تجتو على قلمها، فهذه استراتيجية يمكن مناقشتها، رغم اني لم اسمع اي واحد يطالب بانتهاج مثل هذا النهج.. اما اذا كان المقصود شن حرب اعلامية.. فاني ارجح في ان الفت نظرك الى اننا نواجه وضعا دقيقا ومتفجرا في ذلك الجزء من العالم.. وهو بحاجة الى تفكير وتخطيط عميقين.. وعدم تحقيق السلام هو الذي يولد الارهاب في أوروبا.. وقد نشأت شبكة باريس شتا ياهاذا عن طريق الاعمال الارهابية التي جرت فيها.. وهكذا فان بواعثي في هذا المجال لا يمكن ان تكون موضع تساؤل.

وهكذا.. فانك تشمر ان سياسة التهينة والتسويات والتنازلات التي يقول اثنان من وزراء الخارجية الاميركية والمخابرات الفرنسية انها ترتبط بمخابرات دول الكتلة الشرقية؟

اذا كنت تريد اني انكلم بصراحة.. ينبغي ان لا تنسب شيئا لي، والا فاني ان اكون صريحا معك.. فاي السبيلين تريد.

ان انسب اليك تصريحات بنصها الحرفي.. ولكن ينبغي ان يكون في مقابري التعبير عن وجهات نظرك وخصوصا على ضوء الانتقادات العنيفة التي وجهت اليك من جاني المحيط الاطلسي؟

تستطيع ان تبصر عن وجهات نظري، ولكنني لا ارجح في ان تنشر تصريحاتي بنصها الحرفي، وكل واحد سيعرف ان ما ستنتشره بعد هذه المقابلة مجاز من جاني.

شيراك: احذروا

غضب العرب



جاك شيراك

والارهاب الحقيقي هو ما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين

رغم التباحث الاميركي والبريطاني: فرنسا لن تسحب حملتها في لبنان على الطريقة اللبنانية

حسنا، انت تعرف رأي اجهزة مخابراتك حول العلاقة بين الدول التي ترعى الارهاب، والاطراف التي تنتهذ وفي عام ١٩٧٨ عرض على الكسندر دومانينشيز الذي ترأس المخابرات الفرنسية لمدة ١١ سنة، دليل لما في هذا المجال؟

مخابراتكم (المخابرات الاميركية) ومخابراتنا تافهة فضلا عن انها مخترقة.

هل تقول ذلك لانهم يقولون لك ما لا تريد سماعه؟ شخصيا، لا اؤمن بلاعتقائهما (سواء اكانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية او المخابرات الفرنسية).. وما لم تكن الدولة في حالة حرب فان مخابراتها تظل عاجزة.. والان، المخابرات الاسرائيلية قوية، وكذلك العراقية، ومخابرات جنوب افريقيا.

المخابرات الاسرائيلية (الموساد) تؤكد وجود شبكة ارهاب عالمية، وتقول ان لهذه الشبكة ارتباطات عالمية؟ نعم.. ولكن نوابا الاسرائيليين ليست سليمة، ولديهم اهدافهم الخاصة.

ادريه زخارفو نفسه، في شهادته السياسية التي تم تهربها للغرب في اوائل عام ١٩٨٠، يطالبنا بان نأخذ بجدية الروابط بين المخابرات السوفيتية، وشبكات الارهاب العالمية؟

واضح.. ولكن، لنحدث عن الاتهام الذي وجه الى سوريا حول قضية هداوي.. لقد تحدثت الى المستشار الاتحادي هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديترش غينشر عن هذه القضية.. وهما يقولان ان قضية نزار هداوي مجرد عملية استقراز تمت فبركتها لمضايقة سوريا والرئيس الاسد واساعة عدم الاستقرار فيها.. فمن كان وراء هذه العملية؟ ربما عناصر متصلة بالموساد وامور من هذا النوع مقلدة جدا.

ولكن البريطانيين يارعون في التجسس الالكتروني وهم يعرفون ما حدث بين نزار هداوي والسفير السوري؟

ليس اسهل من تزوير مثل هذا الدليل، دون ان يعرف المسؤولون في الحكومة عن المؤامرة.

انا اعرف رئيس المخابرات البريطانية.. انه مستقيم واقدمه على مثل هذا العمل الذي يضع رئيسه وزلا في موقف لا تحسد عليه غير وارد بالنسبة له؟

ليكن ما يكون.. فانا اعتقد ان الشك في مثل هذه القضايا وخصوصا عندما يكون هناك طرف سياسي يستفيد منها.. في البداية، اتهموا ليبيا بالارهاب، والان سوريا.. ولكن، اذا انتهجت موقفا تصادفيا يشتمل على الكثير من العواء، لرب ان تقوم بعمل جدي فان سياستنا التي نتبعها عنصرية.. وانا اؤيد العمل.. عندما يؤدي الى نتيجة.. اما اذا كان العمل مجرد كلام.. فانه يؤدي الى نتيجة معكوسة.

وهل تعتبر الغارات الاميركية على ليبيا في ١٤ ابريل من هذا النوع؟

لقد جاءت هذه الغارات بنتائج معاكسة.. كلنا ويشكل شامل.

كنت اعتقد اننا نعدناكم في تشاد في عملياتك الاخيرة؟

ليس بالضبط.. اذ لم يكن من الحكمة بالنسبة لكم ان تشجعوا حسين حبري على عبور خط عرض ١٦ الذي اتفقا على ان يكون الخط الفاصل بين شمال تشاد.. وباقي ارجاء البلاد.

انا لا اتهم لماذا يسمح لفرنسا بالتدخل عسكريا لحماية مصالحها، ولا يسمح للولايات المتحدة بذلك؟ القضية التي تشغل ذهني هي.. فيما اذا كانت الولايات المتحدة تمتلك القدرة، والارادة لتجنيب الدول التي تدغم الارهاب.. فانا كانت كذلك.. فانه ينبغي لها ان تتصرف.. اما اذا كان كل ما تفعله هو العواء.. فانه من الافضل لها ان تظل صامتة.. لئلا تلهم بالديماغوجية.

تمني ان الولايات المتحدة لا تمتلك الارادة للتصرف؟ هذا واضح في كل تصرفاتها، واول سؤال ينبغي علينا ان نسأله هو: ما هو الهدف؟

اول نريد ان نطور الوضع في الشرق الاوسط بحيث يؤدي الى السلام.. هذا هدف، وبكلمات اخرى: ان يعود لبنان مستقلا، سميما، على شراكة وثيقة مع سوريا.. وثانيا.. انتهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي يفترض حل المشكلة الفلسطينية.. وانا اعترف انه ليس من السهل

تحقيق ذلك.. وثالثا نحن نريد الانظمة العربية ان تكون حليفة لدول المعسكر الغربي.. وينبغي دعم الدول المعتدلة.. هذه هي سياستكم، وهذه هي سياستنا، ولهذا فانكم تقدمون مساعدات مجزية لمصر.

وهل هذه الامور تستند حاليا الى دعائم الرأي العام العربي الهش.. القابل للتطرف، والمعرض لمقدرة الخوف من الاجنبي.. والحزب المقدسة والذي يطلب منه باستمرار تحمل تبعات انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض اسعار النفط، وارتفاع معدل المواليد.. وكل هذه العوامل يمكن اعتبارها من عوامل اشاعة عدم الاستقرار؟

والاستنتاج الوحيد الذي تخرج به الدول الغربية هو انه ينبغي عليها معالجة هذه القضية بالكثير من الحكمة.. والا فنقد صوابنا ونذفع الى تصرفات هوجاء بسبب بضعة قتيل تنفجر في شوارع مدننا فالتقلية الكبيرة ليست هي تلك التي انفجرت في احد الشوارع الليابسية.. وانما هي تلك التي ستفجر في العالم العربي بأسره، اذا دفننا العرب الى التراجع بحيث تصبح ظهورهم للحائط.. هذه هي القنبلة الحقيقية.. ولذلك ينبغي ان نشجع عدم الاستقرار في الدول العربية بتجاهل مشاكلها الاقتصادية وتخفيض اسعار النفط.

اننا نلاحظ مثلا، ان الدول العربية تنفذ وراء انحراف في حربها.. واستغرب كيف تتجاهل الولايات المتحدة هذا الامر.. وتتورط بلفضيحة ايرا - غوا.. ان هذا تصرفا غير مسؤول.. وانا لا املك الا الاسخريه عندما اسمع دولة مثل بريطانيا تريد منا ان نقطع العلاقات مع سوريا بسبب حادث قنبلة غامض ادعى ان نتائج عكسية.. هل يظن هؤلاء ان الشعوب ستقول لنا: برافو؟

والاهم من ذلك هي ردود الفعل في شوارع تونس.. فالرجل العادي في تونس سيرى من جديد ان العرب يسطرون ضحايا للغرب وتصور هؤلاء للاحداث ليس بالضرورة مثل تصورتنا.. وهل تعتقد ان اللبناني العادي يهتم في كثير او قليل بقنبلة انفجرت في احد الشوارع الليابسية؟

والاسرائيليون يشعرون بالغضب عندما تنفجر قنبلة قرب حائط المكي، ولكنهم يسيرون، على ما يبدو، انهم يقصفون المخيمات الفلسطينية ويقتلون ويضربون ويربوا.. والحرب يشاهدون ذلك على شاشات التلفزيون ويسمعون اسرائيل تطلق عليه اسم «الرد».. وعندما يشاهد العرب الولايات المتحدة تقصف ليبيا بشنكون بالبوارج الغربية، وذلك لان العرب يتعرضون لارهاب الاسرائيلي منذ سنوات.. وكل عدوان عربي على العرب يساهم في تعزيز الضغط الذي سيؤدي الى الانحلال.. وهذا الامر لا يخدم الا مصالح الذين يسعون لدفع العرب الى التفرق.

هل تعتقد ان لبنان انتهى كدولة؟

نعم.. ولكن هناك شيء اسمه الشعب اللبناني وهو موجود قبل الشعب الاميركي بالالف السنين واكثر عراقة واصالة.. وينبغي دعم هذا الشعب لاعادة احياء دولته. وقبل ايام استقبلت بطريق الموارنة الجديد الذي ناشدني ان لا انساق مع الرغبة البريطانية لقطع العلاقات مع سوريا.. رغم ان البطريق يعارض سوريا.. وقد اصغر علينا ان نستمر في المفاوضات مع سوريا، رغم انه هو شخصيا لا يذهب الى دمشق.

ونظرا، ان ندير ظهرنا للبنان، ونسمح بحل نهائي على الطريقة اللبنانية ضد شعبه واذا كانت الدول الغربية لا تاتى لذلك، فان الموقف الفرنسي مختلف تماما والذي يعني اننا لا نستطيع ان نتجاهل العامل السوري في المعادلة.. وليس معنى ان يكون هناك عدة كلاب تنبح ان نقطع العلاقات مع سوريا.

وهكذا.. فان كل شيء، بالنسبة لنا، يدور حول اتفاق لبنان.. والى.. لا الحفاظ على توازنه هناك، اننا اذا أصبحت اميركا، فجأة، عدو، وقررت ارسال الماريز بالتناوب مع فرنسا، في عملية مشتركة.. وهذا قرار مخيف ينبغي مناقشته بجدية وقد لا نقر مثل هذه السياسة.. ولكنها سياسة.. على الاقل.. ما اذا استمرت اميركا في العواء.. فانا اسف.. ينبغي عليها ان تحسب حسابي.. والبدل الذي افعله هو استمرار التفاوض مع سوريا، وبالنسبة عوت الولايات المتحدة على ليبيا، واليوم مع سوريا، ومع ذلك فان القليل من زالت لتفجر في شوارع مدننا وهائلتنا مازالا محتجزين في لبنان.. ولذلك فلتضع كل شيء في اطار خطة بعيدة المدى التي قد تخطو محادثة بدقة.. وهذا يعني تجاهل تصالح خيرنا في المخابرات.

بحيث تشمل الجبل.. وهكذا أصبحت هذه الخطة مجرد غطاء لعمليات السطو التي تحدث ضد المصارف. واعتقد اننا لن ننظر طويلا قبل ان نسمع بعمليات في المناطق الاسلامية.. ولكن ما ينبغي التنويه به هنا هو ان التحقيقات التي اجريت مع «زعران جبيلة» الذين اتوا من زحلة ينتمون الى الحثالة، ولم نجد بينهم ابدا من ينتمي الى عائلة محترمة او الى بيت محترم.. وهذا يعني ان المسيحيين الحقيقيين مازالا يحافظون على اصالتهم ومناخهم.

وقال جميع ان كل ما هو مطلوب من القوات اللبنانية الان هو الصبر... «الى ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية ساقطة.. وان ذلك تقيم الدولة المسيحية التي تحمي وجودنا».

وركن جميع على ضرورة توفير التعاون مع اسرائيل، ملاحظا ان المسألة لا تتعلق ابدا بالنهية، ولكن «لاخيار» اما سوي ان نبقي «ليقول ان هناك من سمي الى «تبريد» خطوط التماس» مع الآخرين، ولكن الآخرين كانوا يضمنون «نشرهم» والتحقيق انه لا اصداق لهم، فصاحبهم فوق الجميع.

اضاف «... وكما تعلمون، فقد اجابنا اكثر من مرة ان نعيد «ابلي حبيبة» الى رشد، ولكننا لم اننا مستمعون للترحيب به اذا ما أعلن تراجعهم عن الاتفاق الثلاثي، لكنه كان يرى في موقفنا هذا دليل ضعف ويريد ان تصلنا. اتحدى ابلي حبيبة ان يسير بشوارع زحلة منفردا.. والذين ساروا معه هم قطاع طرق ولصوص».

والملاحظ ان جميع يشعرون بان عمليات الاختراق للقوات حذت من هيبة، بحيث لم يكن بإمكانه ان يقدم تبريرا مقنعا سوى القول «ان هناك قوى مرموقة جدا ما زالت مستعدة للتأمر ضدا.. ولقد كنت، بصوت عال، ان نهاية «القوات اللبنانية» تعني نهاية المسيحيين في لبنان.. هذه حقيقة اتصمك بها.. وعلي ان اعترف بان اولئك الذين ما برحوا يشككون بالقوات قد تمكنوا من تحقيق نجاح جزئي».

جميع بعد بد «قطع الايدي»، بل وقطع رؤوس خصومه في القوات: «لا يهتأ اذا يقال عن الرفض، هذه ليست جثتا مسيحيين وانما هي جثث لثوية، ومكانها الطبيعي هو الطرقات.. هل كانوا يتوقعون ما ان ان نقيم للمخونة اقواس النصر.. اننا نخوض المعركة دفاعا عن المسيحية في لبنان.. وان نرغمنا اني قوة على التراجع.. وانا اؤكد بان المستقبل لنا.. ولكن علينا ان نعترف، كيف نصير ونجعل من هذا الامر عاملا اساسيا في توفير المعالجة ونحن هنا لكي نبصق في التفاصيل... ويجب ان نقدم للمسيحيين شيئا ما كي نردائهم فثقتهم بنا.. ان لنا اصداقا ومتمارين في بيروت الغربية والاضحية الجنوبية، وبماكاننا نحن ان نضل كما فعلوا لكن مهنتنا ليست في تقديم الخدمات الاستشارية، وانما هي الدفاع عن كل مسيحي، لك ان الاوان لكي شرع الخطا، وهذه هي مهمتنا الاساسية الان».



سمير جمجج

المعاصر قد تلعب دورا بالغ الخطورة في توسيع حجم اي صدام.. والحقيقة ان اشياء كثيرة تستغل الان لاثارة المتاعب في وجهنا، اما كيف نجابه هذا الوضع، فبالتفاني للدفاع الى الهجوم، وهو ما بدأنا فيه فعلا وسطاراد ابلي حبيبة الى كل مكان، كما اننا سنتخذ من اسلوب اعطاء الدور الاكبر للخالفين في رسم صورة المستقبل، فعليا ان تقوم بعمليات نوعية ضد اهداف حساسة، واعتقد ان رجالنا قد خصصوا لتدريب عالية في هذا المجال، وبماكانهم ان يقوموا بضربات دراماتيكية وفي الاماكن المناسبة».

وقال جميع: «اعتقد انه ان الاوان كي تنتهت المعاقبة المسيحية يجب ان تتحرك زحلة، وقيل لك يجب ان تتحرك بحري ودير الاحمر. اقول هذا بصوت عال لان الوضع الحالي يرهقنا ويفصل الجسم المسيحي عن بعضه البعض».

ولاحتراس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ان هناك قوى فاعلة في بيروت الغربية والمناطق الاخرى تنفذ «معنا» وان هناك اتصالات دامية مع هذه القوى للتنسيق، «ولا ادع سرا اذا قلت ان هناك شخصيات اسلامية لا يستطيعون الا ان تلتف قاهريا مع غير المغفور له الاتفاق الثلاثي، قد ابلغتني بوسيلة او باخرى، مؤازرتها لموقفنا الرافض لهذا الاتفاق.. وهذه الشخصيات تعتقد ان التعامل مع اي طرف، وفي ضوء التجارب المؤيرة التي عاشها المسلمون اللبنانيون، يلحق ضررا بالمسلمين اكبر بكثير من الضرر الذي يلحق بالمسيحيين.. واذا كنا نحن نرفض الاحتلال بكل اشكاله، فان المسلمين لا يتعاملون مع «الهيئة» ولا «الفرصة».. ولقد لاحظنا تسييسا واضحا لذلك الموقف في رفض الدورز لتمديد الخططة الامنية

الرئيس اللبناني المقبل

صويل وشعره خفيف

بوسائل جذرية، فالاستمرار في المعالجات السطحية لا بد من ان يؤدي الى تفاقم الوضع، وبالتالي الى انهيار المؤسسة ككل.

وقال جميع انه طالما ركز على ضرورة وضع حد لملامس «دغم المنضبطة»، كما انه طالب بان يعطي صلاحيات استثنائية، ولعدة محدودة، كي يستثنى له اعادة تنظيم «القوات» عن اي مداخلات او ضغوط، ولكن كان هناك دائما من يرفض، معتبرا ان اعادة التنظيم قد تعني تغليب تيار على تيار، وذلك بازاحة عناصر محسوبة على جهة او جهة اخرى.

واضاف جميع انه تعامل بمرونة كبيرة مع الوضع الذي قام في ١٥ يناير ١٩٨٩ «... ولقد حذرني الكثيرون من ان ازاحة جماعة حبيبة يجب ان تقتصر باحد طرف محله، فن ذلك لا بد ان يؤدي الى تفكك القوات، وانا كنت اعرف ذلك جيدا، لكنني كنت اريد ان اجنب المجتمع المسيحي صدمة اخرى، فقبلت بالتعامل مع اولئك الذين فرضوا انفسهم في المناصب، دون ان يكون لهم اي دور مبدائي، ولكن ما ا وجدوا انفسهم داخل المؤسسة حتى راحوا يتصرفون، كلفة متصلة من جهة وقتار يلتزم فيه احتواء التيار الاخر من جهة اخرى.. ولا شك انكم علمتم بان مديرية الاستخبارات في الجيش كانت تملك معلومات محدودة حول عملية اختراق الاشرفية، وكان يتحتم عليها ان تبذل بذل، كما سبق لها وفعلت عندما اكتشفت خطة لاختراق الوحدة، لكنها تكتفت على ذلك، لا بل ان قواها قد جعلت، ومع ذلك، لا يمكننا ان لا نتخلى كل هذا، فالمرحلة قد حلت، وبقوتنا، ان قدت لكل الذين يترصصون بنا، وخصوصا في الداخل، باننا لا نزال الهباء وباننا مصرون على الاحتفاظ بقوتنا».

في «برلمان المستقبل» الذي تقدمه اذاعة «صوت لبنان» وهي احدى الاذاعات الناطقة بلسان «القوات اللبنانية»، رد سمير جمجج قبل مدة، على سؤال يتعلق بمواصفات رئيس الجمهورية المقبل بالقول مازحا: ان المطلوب من الرئيس العتيد ان يكون «طويلا وشعره خفيفا».

هذه المواصفات تطبق تماما على رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية».

وكل المعلومات الواردة من بيروت الشرقية تؤكد بان جمجج يطمئن انصاره بان الامور ستتجه راسا على عقب، وان ما يبدو مستحيلا اليوم سيكون اكثر من ممكن في الغد. فاحد لم يكن يتصور قط بان بشر الجميل سينتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية، لكن هذا ما حصل، وعندما سقط الرئيس المنتخب لم يؤت باخر مختلف، بل انتقلت الى الشقيق الاكبر.

وجمع لا يعتبر ان ثمة مستحيلا على الساحة اللبنانية، فها ان ابلي حبيبة يتحدث عن العروبة بلغة «ذي الاسسوري»، بعدما اضي سنوات بين الايدي الاسرائيلية.. ولا يسعنا هنا ان نشير الى ما قاله رئيس وزراء لبناني سابق لـ «القيس» من ان اليهود لم يستطعوا عبر التاريخ، وهم ان يستطعوا الا ان وعدا، ان يعقدوا صداقة مع اي طرف ضيف، فهم ينفذون اكله على التعامل مع تعامل الد لكند.. وفي نظر هذا المسؤول السابق، فانه لو بقي بشر الجميل على قيد الحياة لما انتظر طويلا كي يصيح عدوا لاسرائيليين، لا بل انه بدأ ينظر بريبة الى اسرائيل منذ التفاته في نهاريه مع مناحيم بيغن الذي بدأ يمل عليه شروط الغازي، وما ان امض الرئيس امين الجميل اقل من سنتين في الحكم حتى لجأ الى الخيار العربي.. وهكذا كان ابلي حبيبة الذي اكتشف، ربما بعد فوات الاوان، الا صداقة مع الاسرائيليين وان الصداقة مع العربي، هي افضل بكثير.

مادم المستحيل يصبح ممكنا، فان باستطاعة جميع ان يراهن على تحولات مستقبلية وشبكة، بحيث تستقبله دمشق بالاحضان كما سبق واستقبلت ابلي حبيبة، لكن رهن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ليس على العاصمة السورية وانما على كل ابيي، وحتى اذا راهن على دمشق، فانه سيجد دونها صعوبات لا يستطيع ان يتخطاها وقد بدأ يدور على نفسه داخل الـ ٨٠ كيلومتر مربع التي يعيش فيها حوالي مليوني مسيحي.

في الكلام يبدو واضحا من خلال التقرير الذي انتهى الى قيادة حزبي كير في بيروت الغربية (قبل دخول الربيع الى بيروت) والذي تنسب الى «القيس» «ملاحظات منه، لكنني بتقديم البيض منه».

يقول الكثيرون ان جميع عقد سلسلة من الاجتماعات الملفة مع اركان الهيئة التنفيذية الموالين له، معتبرا ان سلبية بعض اعضاء هذه الالهيبة وعدم تعاونهم معه بصورة كاملة يشكلان احد الاسباب الرئيسية في الانحلال الذي تعاني منه «القوات» والذي تظفر بمسارجه

عشمانى سيهودي: التحليل وتثبيت - أنى أتيت من بط من غانية

من هو اليهودي؟

«من هو اليهودي؟»
- أنه شخص لا يستطيع أن يكون غير يهودي».
هل يكنى هذا الجواب لفتاح اسحق بيريتز بأن الانتماء يرتبط بالمشية وحدها وليس بالخط السلالي والمقدادي، كما يصير على ذلك معتبرا أنه لو قام الاختصاصيون بتفكيك الجسم اليهودي لوجدوا الهيكل العظمي مختلفا وكذلك كل المناطق الأخرى. فهناك توجد «الأشياء المقدسة» التي قد لا يكتشفها بسهولة، أولئك الاختصاصيون، لكنهم، لا شك يشعرون بوجهها. ليس الصراخ الضائع داخل الجسد اليهودي، بل أنه الصراخ الذي يشق طريقه نحو السماء.

هذه هي ثقافة الأحكام الاسرائيلي الذي يثر ذهول العلمانيين: «أنه يعاملنا كالقردة» كما يقول الدكتور ناحوم بنيامين، الذي يعتقد أن الاستناد إلى الاعتقاد على العناصر الوثنية وحدها لا بد أن يؤدي إلى نتائج كارثية، فقد يثبت أن الفلاشة الذين يتحدثون عن السبب الثالث عشر هم وحدهم الذين لا يزالون يحملون الدم اليهودي الحقيقي بعدما أشار مؤرخون عديدون إلى أن هذا «السبب الضائع» هو وحده الذي لا يزال موجودا. أما الأسباط الأثنا عشر الأخرى فقد اندثرت على مر العصور.

□□□
إذا كان الاعتماد على السلالة وحدها هو الركيزة الفلسفية لتحديد اليهودي، فإن بنيامين، وهو باحث في التاريخ، لا يتردد في القول، ودون حجل: «إذا خضعت لفحص مخبري فقد يثبت أنني أتيت، مع أجدادي، من بطن غانية كانت تعمل لحساب الملك الفارسي»، مشيرا إلى أن هناك حاشما في استمرارية ثقافتهم في الإرجاء الأوروبية كان يحاول اقتناع نساء الارصفة باعتراف اليهودية لأنها تقدم الخلاص. وكانت هناك استجابة بالنظر لكن أجساد هؤلاء النساء لم تتوقف عن العمل، وأن كانت أحدهن وتدعى ميليا كوكيك قد اعترفت بأن اليهودية علمتها كيف يمكن التعايش بين الجسد المطلق والروح المطلقة.

يهود اثيوبيا هم الوحيدون الذين يتمتعون بالعناصر الوراثية المقدسة: «... إذا لنشق طريقا بالهراوات في هذا العصر». يقول هذا بنيامين ساخرا ثم يضيف: «لكنني لا اعتقد أن هناك طائرات تسير بواسطة القش» إشارة إلى العربيات الأفريقية البدائية. والحقيقة أن الفلاشة لم يكونوا قد توصلوا قط إلى صنع العرياء، فقد كانوا يعيشون في تجوالهم على أقدامهم فقط واعتقادهم أن المعجلات هي بمثابة تشويه للساق البشرية وأيضا لقوام الحيوانات. والطريف أن أندريه بريتون، فيلسوف السريالية، كان قد قال، أن السريالية ولدت منذ أن فكر الانسان باعتناء الساق البشرية ذلك الشكل الدائري... وكانت العجلة أي الدواليب.

نسمع رايًا آخر للباحث الكيميائي ابراهيم وييل الذي يعتقد أن اليهودي هو «حالة كونية»، أي أن تميزه لا يتأني قط من كونه يمتشي إلى عرف معين أو إلى حين معين، بل إلى كونه يختزل الزمان والمكان معا. أما الإخذ بأراء بيريتز أو غيره من «كهنة الفبار» فيعني إخضاع اليهودية لعمليات مخبرية هي الشيء ما تكون بتلك العمليات التي تجري على الأحافير. الموتى وحدهم - في نظره - هم الذين يخضعون للتفكيك. ليس كل الموتى، فقط أولئك الذين ماتوا إلى الأبد. وهو يقصد بالطبع أولئك الذين يمتنون نماذج مشدرة.

□□□
أما العلماني ناحوم شافير فيرى في نظرية بيريتز نوعا من الوثنية المروعة: «أنه يطلب البنا أن ترددي جلد الكلاب» وحدها الكلاب هي التي تخضع لجل ذلك النوع من الشروط السلالية، وحتى الخيول عرفت التهجين بحثا عن أصالة بالية للتجديد.

«يكتشفنا نحن أن الهوية اليهودية هي في الحقيقة يمتشيون إلى «الاحضارة» أو بالأحرى إلى «الحضارة المضادة»، لا يقصد بذلك التخلل، وإنما الحضارة التي لا حدود لها، وهنا يوجد من يرد عليه بمعتقد، وبكل بساطة. وإذا حاولنا أن نرد عريضا، فقد نجد الدليل في مجلة «مصر» الاسرائيلية في عدده الصادر في ٣١ يناير ١٩١٥ حول المهاجرين اليهود الذين زاروا منطقة الكباري في مصر فزارا الأهرامات الترمي في فلسطين فقد كان هؤلاء المهاجرون الذين لم يزد عددهم من ١٦ ألف نسمة يتكلمون ١٤ لغة مختلفة.

وفي هذا السياق يعود الدكتور احمد سوسة في كتابه «مفصل العرب اليهود في التاريخ» إلى ما قاله العلامة لا

اسحق بيريتز:

هيكنا العظمي

تختلف.. وفيه

الأشياء المقدسة

ميروز من أن «اليهود المعاصرين أقرب إلى الجنس الآري منهم إلى الجنس السامي» وأنهم طائفة دينية تميزت بمواصفات اجتماعية واقتصادية، وانضم إليها عبر القرون أناس يتحدثون إلى شتى الأجناس البشرية، وبينهم عدد من سكان الحبشة، ومن المان الأرئين، ومن التاميل من الأقوام الهندية ومن الخز من الجنس المغولي الذين تحولوا، كما يقول المؤرخ اليهودي ابن ميمون إلى اليهودية في القرن العاشر، ثم دقتهم الهجرات البشرية إلى أوروبا الوسطى والغربية. وقد أكد ذلك علماء بيولوجيون كثيرون منهم البروفيسور جوزيفيتش، استناد علم الانسان في الجامعة العبرية نفسها، فقد أجرى عدة تجارب على المهاجرين اليهود إلى اسرائيل وسجل النتائج التي توصل إليها في كتاب بين أن اليهود ليسوا شعبا واحدا، بل هم طائفة دينية تضم جماعات مختلفة من الناس اعتنقوا دينًا واحدًا، فتم نسبة شبيهة من يهود الاقطار العربية هم من نسل يعقوب واسحق (٣٧٠٠ سنة). أما يهود اثيوبيا الشرقية فينتسبون إلى قبائل الخز، ولما يعود أوروبا فمن أصل أوروبي صميم وقد اعتنقوا الدين اليهودي بعد القرن الثاني الميلادي على يد مبشرين يهود.

ويقول البروفيسور يوجين بيتار «أن اليهود يعونون إلى طائفة دينية وهيئة اجتماعية دخلتها عناصر من أجناس متباينة أنصافا أنفسهم بها». ومن المستحيل أن تتصور اليهود ذوي الشجر الاستثنائي الكسستاني والمغربي الصائبة اللون يمتنقون هوية القرية - قرابة الدم - إلى أولئك الاسرائيليين القدامى الذين يعيشون بجوار الأردن».

□□□
وحتى لو كانوا شعبا واحدا، فإن تميزهم يمثل الكذبة الكبرى في التاريخ، لأنه ما بينهم أعادوا هذا التمييز إلى كونهم أول من قال بالتحديد، مع أن هناك دلائل تؤكد على أنهم، لدى مرورهم بأحدى القبائل العربية استقر بهم القليلة تميزهم لعهد كبير من الألفية التي كانوا يحملونها معهم ونصحبهم بمجادة إلى واحد، هو اله القليلة، وإذا مضى اليهود في رحلتهم فقد كان الله ينمو جغرافيا ولاهوتيا حتى أصبح اله الكون.

الثورة نفسها تؤكد أن فكرة الله الواحد كانت معروفة



الرعاية التلمودية في مدارس اليهود

عند التعمانيين، فقد قال ملكي صادق، ملك شاليم (اورشليم)، عندما بارك ابراهيم الخليل: «مبارك ابرام من الله المولى مالك السموات والارض». وهناك ما يدل على أن الديانين العرب كانوا يمارسون عقيدة التوحيد، فالكتابة تشير إلى أن موسى سكن مع هؤلاء بعد هرويه من وجه الفرعون، وقد تزوج هناك من ابنة يشرون، كاهن مديان الذي كان على ما يرجح موحدا، ويميد الله باسم «يهوه». هذا التسم الذي يقول البعض أنه مستمد من اسم أحد الهة البدو الشماليين العرب. ويشير العلامة موسكاتي إلى أن الله يهوه كان معروفا عند العرب، والأرجح أنهم كانوا يعبدونه لأن كثيرا من أسماء الأشخاص ورثت مذخرة باسم الله يهوه بحسب العادة المتبعة بالحق اسم الله باسم الشخص تبركا به.

□□□
ويؤكد الدكتور نيلسون، في بحثه عن تاريخ الديان، أن الوطن الاصلي لليهوه هو شمال غربي بلاد العرب من سيناء وقادش. وهناك تجلى الله للشعب، وهناك سمع موسى وصاياه، وهناك تعلم الشعب اليهودي الدين وطفوسه. وقد كان يشرون، والد زوجة موسى، كانا عربيا قديما.

واللفظ الذي أطلقه العهد القديم عليه هو «كوهين»، اللفظ العربي لكلمة كاهن. والأمم الذي لا شك فيه هو أن هذا الله الذي تجلى للاسرائيليين أنه متصل بمواطن اله القمر الذي كان العرب ينظرون إليه على أنه كبير الآلهة، وهي نظرة توحيدية.

وتعترف التوراة أيضا بأن جماعة موسى عندما اتوا إلى أرض كنعان، أرسل الله، ومنهم ملك مواب ويديعي بالحقين بصور - ومعهم شيوخ مديان - رسلا إلى بلعام بن عيون، وهو نبي موحد وطلبوا إليه أن يلهم قوم موسى فأوحى إليه الرب بعدم الاستجابة إلى طلبهم. وهذا النبي هو نبي كنعاني كان هو وشعبه يدينون بالتوحيد.

وردا على الذين يقولون أن اخناثون كان أول من قال بالله الواحد، وعنه أخذ موسى التوحيد (سيفوند فريد) يشير الدكتور سوسه إلى أن هذا الفرعون الذي نداه بريستد بالخصية الأولى في التاريخ عاش بين عامي ١٣٧٥ و١٣٥٨ قبل الميلاد، أي بعد ابراهيم الخليل بحوالي ٦٠٠ عام. وهو لا يستبعد أن تكون عقيدة

ولما كانوا قد صوروا اله الشمس على شكل ادمي فقد جعلوا له تقريبا جيل ستم من الذهب طول ٧٧٠ قدما. وكانت الآلهة الأخرى تصاحب اله الشمس فيه. وقد وصف هذا الله بـ «الله العظيم رب السماء الذي حكم العالم من قاربه هاء». وكان للشمس قاربان، قارب النهار وقارب

أميركا مشلولة

بانتظار رئيسها المقبل

وبالرغم من الجهود المستمرة التي بذلت في قمة جنيف التي عقدت عام ١٩٨٦، لم يتم إحراز تقدم في سباق التسليح الذي يميز المؤشر الحقيقي لتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. يضاف إلى ذلك أن ريكافيك وتركت مستقبل ضبط التسليح، والعلاقات الأميركية السوفيتية على قيد عريته.

□□□
عندما أعلن في شهر مايو الماضي أنه لن يتقدم بالتفافية سال ٢ التي وقعت عام ١٩٧٩ ولم يوافق عليها. وبالرغم من المبادرات، والمبادرات المضادة فإن الطرفين فلا متباينين عشية قمة ريكافيك حيث كان من المتوقع أن يلقى لقاء الزعيمين الكبيرين إلى نفس الجمود الذي يحد من مبادرات ضبط الأسلحة، ولكن ذلك لم يحدث.

□□□
وبالرغم من الفرصة التاريخية التي سحت للمربين، لم يتمكن أي منهما من التوصل إلى مخرج بالنسبة لمشروع الإبحات الخاص بحرب الذخوم، وهكذا، فشلت قمة ريكافيك وتركت مستقبل ضبط التسليح، والعلاقات الأميركية السوفيتية على قيد عريته.

□□□
والآن، واجهته السياسة الخارجية في إدارة ريغن تحولت إلى ركاب. والرئيس يترشح لضغط شديد لكي يدافع عن نفسه بسبب فضيحة صفقة الأسلحة لايران، وبالتالي فإنه أقل قدرة على الاستجابة بقدرة وحسم للتحديات الخارجية. فإن الطريق أصبح مقنوحا أمام



ريغن • رونالد ريغن • غورباتشوف

الليل، وهذا الأخير تستقله عندما يهبط الظلام لتبدأ رحلة الليل مختارلة العالم السفلي. وكان المصريون يعتقدون أن جميع المخلفات تترك أناسيد تسجد فيها هذا الله، أما البشر فيرقمون إيديهم وهم يبتهلون إلى الشمس

□□□
قائلين: «المجد لك عندما تشرق من الجب الذي يحيط بالسماء لتتشرى النور على مصر بشروقك». ولا يتسع المجال هنا للإشارة إلى الدور الذي لعبته الحضارة السومرية في تشكيل الشخصية اللاهوتية لدى اليهود. لكن الواضح أن هؤلاء لم يصعدوا من تراب الشمس، لأنها شمس اخناثون، وهي في ذروة توهجها، كما يقول أحد شعرائهم، وإنما من تراب الأرض، وكأي شعب آخر،

فيما يكاد اسحق دويتشر أن يقول أن العبقرية اليهودية ليست «حالة بيو - لاهوتية»، وإنما هي حالة متلازمة تميزها أي أمة أخرى، إذ لا وجود لأمة قط من دون عبقرية خاصة بها. وإذا كان الاسرائيليون يشعرون الآن بالتفوق، فليسبب واضح جدا وهو كون الذين يسكنون بالرمز، قد وفدوا من أوروبا، أي أنهم نتاج الثورة التكنولوجية التي ظلت تتفاعل في العقل الأوروبي على امتداد القرون الأربعة الماضية.

□□□
لو أخذنا بكلام الكاتب الأميركي جون دوركينم كان اليهودي ذلك الشخص الذي يتأبط القراهية ويمضي بها عبر العصور. لقد تحدث كثيرا عن الانسان الصغراء، ملاحظا أن اليهود ورغم كون جدته لاييه يهودية،

يستطيعون التعايش مع الوحوش فقط كونهم يملكون عقلية الوحوش. أما الذين توهجوا بينهم، فهم أما خارجون على خط الجحول: كما هو حال الفيلسوف: بنيتزا الذي طارده إلى خاتام إلى ما بعد الموت، أو أنهم الحصلة الطبيعية للتفاعل، ولو كان التفاعل المضاد، مع الحضارة الكبيرة التي تحيط بهم. وهكذا فلو كان البرت اينشتاين ولد في منشوريا مثلا لأضى العمر وهو يجمع الحطب ثم ينقله على ظهور البغال إلى المدن المجاورة كي يبيعه. وبالطبع، لم يكن له أن يكره قط بأن يقوم بتسيير البغال بالطائفة النورية.

من هو اليهودي إذن؟

□□□
اسحق بيريتز، الوزير في الائتلاف الحالي، لا يزال يصح على أنه ذلك الشخص الذي «يتمتع بدم يهودي كامل». هل نعرفون أن دم اليهودي ذو لون بنسجي... ولا كيف تميز هذا الدم عن أي دم آخر؟

الجدل يبقى تماما في اسرائيل فالخاخام بيريتز الذي يتولى وزير الداخلية يرفض اعتبار من يعتنق اليهودية يهوديا كاملا، بل يفترض أن يحمل جواز سفره علامة معينة تشير إلى كونه يهوديا «فيد الدرس». وبطبيعة الحال، فإن الدرس لا ينتهي إلا بعد أن ينتهي الرجل، وحجته لاهوتية، في الدرجة الأولى، لكنها أمنية أيضا، فهو يقول لنفترض أن ياسر عرفات قرآن يعتنق اليهودية، هل يفترض بنا أن نقتل به؟

وبعضي في سؤاله: وماذا لو قرر الفلسطينيين، ولاسياب تكتيكية، اغتلاق اليهودية كي يتسلخوا الدولة من الداخل، ولا شك أن هناك من شك في ذلك شعبا. ولماذا يتحركوا بثلث الاساقفة؟

□□□
انه يطرح اسئلة مخيفه كي يدافع عن موقفه المخيف، فاليهودي يجب أن يبقى داخل حارة اليهود، ولا مجال أمامه للخروج منها. بمجارة أخرى اليهود يعونون إلى نقطة الصفر، فالذين يقرؤون التوراة يتعمن ولاحظون تلك الملاقة المصطنعة بل والنفعية مع الملوك كما لو أن الديانة هي مجرد صفة تعمد بين المخلوق والخالق: هذه هي اليهودية.

□□□
انه الجفاف الحضاري الكامل، لكن الغرب الذي تلتك به تلك المادية الهائلة، تراج بحث عن أي جيب لاهوتي في هذا العالم لم يجد افضل من «توراة مكانة للاختباء». مع أن أحد الباحثين فيها ويدعى جواشيم فيون يصفها بأنها الكتاب المقدس الأكثر صخبا. وهو لا يلاحظ أنها لا تملك، لكنه يشاهد باعين المجردة، كيف يأكل الملوك بعضهم بعضا، هكذا يعني التاريخ... وهكذا تقدم اليهودية اليهودي!

نبيه البرجي

ريغن انتتري.. وكب موظف في مصردون بالسج

الاتحاد السوفيتي للقيام بأية مغامرة في الخارج.. وفي الماضي.. عندما كانت الولايات المتحدة ضعيفة وغير حاسمة، تحرك الاتحاد السوفيتي وعزز نفوذه في العديد من الدول، ومثال على ذلك كوبا، واتفو، ونيكاراغوا. وهكذا، فإن احصال اقدم الاتحاد السوفيتي على تحقيق مكاسب في آسيا، أو اميركا اللاتينية، أو الشرق الأوسط ازدادت إلى حد بعيد.

□□□
ويع ذلك فإن الاتحاد السوفيتي سيجاء إلى الحد الأقصى من ضبط النفس، بسبب مشاكله بعيدة المدى في الداخل... كما فاستطاعت ماعتون من مشاكل التنية في سيا الوسطي، كما أنهم يواجون نقصا من انخفاض مصادرهم الطبيعية. كما أنهم يواجون نقصا ماصحاحا لا يشجع المبادرة ولا الإبداع.. وهذا يشير إلى أن السوفيت يواجون ضغوطهم الخاصة التي تدفعهم إلى الالتزام بموقعهم.. بموازاة انتكاسات المرتفعة التي تترتب على الاستمرار بالتدخل في الخارج..

□□□
وفي مقابل ذلك سيمسي السوفيت إلى اقتاع اصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها أن واشنطن شريك لا يعتمد عليه، ويهيرون قضية عزز ريغن وعدم فاعليته.

□□□
ومع ذلك تظل موسكو مهتمة بشكل جدي بالتوصل إلى اتفاقا لضبط الأسلحة، وتزرى أن أزمة واردات الأسلحة الأميركية الاسرائيلية لايران ينبغي، ألا تتركز تحقيق ذلك في هذا المجال.. وقد أوضح السوفيت أنهم على استعداد للتعامل مع ريغن، وهم يعتقدون أن لدى ريغن المجال السياسي للتوصل إلى اتفاقية وإقارها من الكونغرس..

□□□
وموسكو تدرك أن تنامي فضيحة ايرغاوا من شأنه أن يضع قضية ضبط الأسلحة جانباً.. ويعترف الجانبان أن الوقت يمر بسرعة، وأن أية اتفاقية تعقد بينهما يجب أن تتم عام ١٩٨٧.. ولا نأله هذه الاتفاقية ستغرق وسط المظاهرات التي تجري في السنة الانتخابية (١٩٨٨).. وتدرك موسكو تماما أن الرئيس الأميركي رونالد ريغن قد يحاول اخت الانقراض عن فضيحة ايرا - غوا بعد اتفاقية ضبط التسليح معها.

□□□
وستستطيع أن تتوقع هذا العام حدوث تقدم محدود على صعيد التبادل الثقافي والاتفاقيات الثنائية، والتجارة، ولكن، ما لم يحدث تقدم ملحوظ في مجال ضبط الأسلحة،

□□□
فانه من الصعب علينا تصور رؤية ريغن وغورباتشوف يلتقيان في الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية كبيرة من أي نوع. وهكذا، فإن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ستدخل في فترة من التوتر المحسوس.. إلى حين وصول رئيس جديد إلى الحكم في البيت الأبيض.

□□□
يستأنه هالبرويت

□□□
البحث في المركز العالمي للدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون - واشنطن

بذات عام ١٩٨٦ بتوقعات كبيرة بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية، وانتهت بسحابة من الضباب ظاهريا.. بدت إدارة الرئيس ريغن وكأنها تسيطر تماما على جدول أعمالها خلال السنة الماضية، وأنها مصرة على المخ في الاتجاه الذي رسمته، أما في الواقع، فإن بذور انهيار رئاسة ريغن بدأت تنمو. والفرصة الحقيقية الأخيرة أمام الرئيس ريغن لمنع انهيار رئاسته سحت أثناء اللقاء خطابه السنوي عن حالة الاتحاد في ٢٧ يناير حيث فشل في القاء فضيحة ايرا - غوا وراء ظهره، ورسم

رؤيا واضحة للمستئين الآخرين من حكمه. وبالنسبة للمستئين، بدأ وكان نهاية رئاسة ريغن أصبحت وشيكة، وبالنسبة للآخرين، فإن أحداث الأشهر الماضية ستحدد مستقبل ريغن في الداخل والخارج.

□□□
وفي بداية عام ١٩٨٦ تبايل الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف التحيات عبر التلفزيون، كنجية مباشرة لتجاذع مؤتمر جنيف قبل ذلك بشهر واحد.. وكان الاثنان يعلقان أمالهما على السنة الجديدة لتوفير فرصة للتوصل إلى اتفاق لضبط الأسلحة وتحسين العلاقات الأميركية السوفيتية. وقد أبرحت العديد من المبادرات الكبيرة في أوروبا والشرق الأوسط. وفي جنوب شرق آسيا، تمكنت الإدارة الأميركية من معالجة أزمة بارزة في السياسة الخارجية في بداية العام، هي تلك الأزمة التي نشبت في الفلبين.

□□□
وانتهت السنة نهاية سيئة لإدارة ريغن.. فالأداء الأميركي في قمة اسيلند كان فاشلا جدا.. إلى درجة أن القمة انتهت بشكل طاهر، آثار الجدل وبعد ذلك، اكتشفت فضيحة ايرغاوا.. وقد أثار هذان الحدثان موجة من العصمة في العالم بأسره.. وقد استغل الحدثان لتحطيم إدارة ريغن وإثارة موجة من الشكوك حول مستقبل سياسة أميركا الخارجية.

□□□
وقد انزت فضيحة ايرغاوا إلى حد بعيد على مصداقية أميركا، وكشفت تخبطها على صعيد السياسة الخارجية، وانتهيار المصداقية لسياسة أميركا في الداخل، كما أثرت على جهود أميركا في مكافحة الإرهاب.. من جهة أخرى أشارت الفضيحة إلى العودة إلى «الوضع الطبيعي» بين الولايات المتحدة، وكلمات أخرى، فإن المصادقة بين الكونغرس والبيت الأبيض، والبيت الأبيض والجمهور ستكون أكثر انفتاحا، وأكثر مباشرة.. وابتيت التبريز لن يعود مستقلا إلى حد بعيد، بعد الآن، فضلا عن أن مجلس الأمن القومي في ظل إدارة كارولتشي سيكون حاسما في تقرير فيما إذا كانت الأزمة ستبقى ريغن ضحيها، أو فيما ستنتها سياسة خارجية جديدة أكثر تماسكا.

□□□
ومن الصعب الحكم فيما إذا كانت أميركا ستدشى تماما من الأزمة خلال الستين المقبلين، ذلك يعتمد على تدورات الأزمة.. ومن المهم أن نلاحظ أن هناك ثلاث أزمات تتكامل في سياق أزمة الأسلحة الأميركية الاسرائيلية لايران، وكل أزمة من هذه الأزمات الثلاث لها ضاعاها.

من أين يبدأ.. وكيف؟

الاتجاهات السياسية التي سار عليها الآدين

«رغم استمرار ارتباط مصر باتفاقات كمب دايفيد الا
ن هناك مبررا اخر، كشفه باسم عرفات في احدي



للثغرات الخاصة، عندما سئل من أحد الكوادر في فتح
عن سبب إصرار المنظمة على التعامل مع مصر رغم
الحاجز مع بايديف، قرر قائدان: أن التعامل الفلسطيني
مع مصر يأتي أولاً، ضمن قرارات المجلس الوطني
والفلسطينية السابقة التي أقرت مبدأ التعامل مع مصر
منسحب الصيغة التالية «الانقباض» من مصر بقدر
استعدادها عن سياسة كمب دايديف» وهناك مؤشرات
أخيرة على الأرض تليد أن مصر أصبحت كثيراً عن سياسة
كمب، وكشف أبو عمار النحلة الأهم في هذه القضية

الوړي الفتووي الاجمعي

□□□

1997



فلسطينية ٩٩
... من أين سيبدأ العلاقة الأردنية -

2013

خَفَّفْ مِنْ جُوعِكَ وَتَقَلِّ
لَوْنُ بُسْتَانٍ يَتَجَلَّى
لَا تَتَخَلَّى بِالْهَرِّ تَحَلَّى
بِالْعِزِّ تَشْكُلُ وَتُوكَلِّ
بِالِدَمْعِ لَا تَتَوَسَّلِ
لَا تَتَشَائِمُ لَا تَتَشَاوَلِ
لَوْنٌ وَتَفَاوُلِ
لَوْنُ بَسْتَانِكَ بِالْأُخْفَرِ
لَوْنُ رَمَّانِهِ بِالْأَهْمَرِ
لَوْنُ بِالْأُصْفَرِ لِيَمُونِهِ
لَوْنُ بِالزَّرْعَةِ زَيْتُونِهِ
لَوْنُ بِالْعَنْبَرِ وَالْحَنَّةِ
لَوْنُهُ بِالْوَانِ الْجَنَّةِ

لَا تَسَاوِمِ
أُرْسِمِ وَقَاوِمِ
فَإِنْ مَنَعُوا عَنْكَ الْغِزَاءِ
أُرْسِمِ بَسْتَانَ
وَإِنْ مَنَعُوا عَنْكَ الدَّوَاءِ
أُرْسِمِ وَطَنِ
وَإِنْ مَنَعُوا عَنْكَ الْمَاءِ
أُرْسِمِ فِلَسْطِينَ
وَإِنْ مَنَعُوا عَنْكَ الْهَوَاءِ
أُرْسِمِ

كَرْبَلَاءِ !!

أُرْسِمِ شَجَرَهُ
أُرْسِمِ عِشْرَهُ
أُرْسِمِ بُسْتَانَ
لَوْنِ شَمَرِهِ
أُرْسِمِ خَوْفًا أُرْسِمِ عِنَا
أُرْسِمِ نَحْلًا يَحْضُنُ رُطْبًا
أُرْسِمِ أَزْهَارًا وَسِنَابِلَ
أُرْسِمِ أَغْصَانًا وَبِلَابِلَ

